



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة الغردقة

**وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي وأثرها علي
تنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

*A Suggested Unit Based on Grammatical Systems Engineering
and Its Impact on Developing Functional Grammar Skills and
Literary Texts Analysis among Middle School Students*

إعداد

د/ حسن تهامي عبد اللاه سفين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/١٢/٣

تاريخ استلام المصحح: ٢٠٢٤/١١/١٤

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مفهوم النحو الوظيفي وأهميته، ودوره في تنمية مهارات اللغة، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من حيث تعريفها وأهميتها، ومهاراتها وطرق تنميتها، وهندسة النظم النحوي من حيث التعريف، ومراحل التطبيق، وكيفية توظيفها في تدريس مادة اللغة العربية، ثم المنهج التجريبي التربوي لقياس العلاقة السببية بين المتغيرات المستقبلية (وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي) والمتغيرات التابعة (مهارات النحو الوظيفي - مهارات تحليل النصوص الأدبية) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت مجموعة الدراسة من ٦٧ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدرسة الخطارة الإعدادية، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، مجموعة ضابطة تضم ٣٤ تلميذاً، ومجموعة تجريبية تضم ٣٣ تلميذاً، وتكونت مواد الدراسة من قائمة بمهارات النحو الوظيفي (مهارات الضبط الإعرابي - مهارات التحليل اللغوي - مهارات الاستنباط - مهارات التقويم)، قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية (مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب - مهارات متعلقة بالأفكار - مهارات متعلقة بالعاطفة - مهارات متعلقة بالصور الجمالية)، الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار النحو الوظيفي، اختبار تحليل النصوص الأدبية، وقد تم تطبيق تجريبه الدراسة خلال الفترة من يوم الأحد ٢٤ مارس ٢٠٢٣ حتى يوم الثلاثاء ٣٠ أبريل ٢٠٢٢ بواقع ثلاثة دروس كل أسبوع أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي في تنمية مهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين تنمية مهارات النحو الوظيفي وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى عينة الدراسة، وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها أهمها تطوير محتوى مادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء هندسة النظم النحوي، العناية بتحديد قائمة بمهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لكل مرحلة دراسية تعمم على معلمي اللغة العربية بجميع المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: هندسة النظم النحوي . هندسة اللغة . مهارات النحو الوظيفي . مهارات تحليل النصوص الأدبية . تلاميذ المرحلة الإعدادية .

summary.

The study aimed to reveal the effect of a proposed unit based on grammatical systems engineering on the development of functional grammar skills and literary text analysis among middle school students. The study used the descriptive analytical approach to identify the concept of functional grammar and its importance, its role in developing language skills, and literary text analysis skills in terms of their definition and importance, skills and methods of development, and grammatical systems engineering in terms of definition, application stages, and how to employ it in teaching an Arabic language subject, then the educational experimental approach to measure the causal relationship between future variables (a proposed unit based on grammatical systems engineering) and dependent variables (functional grammar skills - literary text analysis skills) among first-year middle school students. The study group consisted of 67 male and female students from first-year middle school students at Al-Khatara Middle School. The study used the experimental design with equivalent groups, a control group of 34 students, and an experimental group of 33 students. The study materials consisted of a list of functional grammar skills (grammatical control skills - linguistic analysis skills - deduction skills - evaluation skills), a list of text analysis skills Literary (skills related to words and structures - skills related to ideas - skills related to emotion - skills related to aesthetic images), the proposed unit based on grammatical systems engineering, and the study tools consisted of a functional grammar test, a literary text analysis test, and the study experiment was applied during the period from Sunday, March 24, 2023 until Tuesday, April 30, 2022, at a rate of three lessons per week on Sundays, Mondays and Tuesdays. The results of the study indicated the effectiveness of the proposed unit based on grammatical systems engineering in developing functional grammar skills and literary text analysis skills among first-year middle school students, as well as the existence of a direct correlation between the development of functional grammar skills and the development of literary text analysis skills among the study sample. Some recommendations and proposals were presented according to the results reached, the most important of which is developing the content of the Arabic language subject for the basic education stage in light of grammatical systems engineering, taking care to define a list of functional grammar skills and literary text analysis for each educational stage to be generalized to Arabic language teachers at all educational stages

Keywords: grammatical systems engineering - language engineering - functional grammar skills - literary text analysis skills - middle school students.

المقدمة:

تعد اللغة من أهم الوسائل في تحقيق رسالة التربية، إذ أنها من أبرز وسائل الاتصال والفهم بين التلميذ وبينته، كما أنها تعد الأساس في تربيته من مختلف النواحي التعليمية والحياتية، فليها يعتمد كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن طريق الاستماع أو القراءة أو الكلام أو الكتابة، وهي بما تتضمنه من قواعد نحوية وسيلة لحفظ اللسان من الخطأ في التعبير، وكذلك وسيلة للفهم وحل الغموض في إدراك المعاني وتمييز الخطأ وتجنبه في الكلام، واللغة العربية من بين اللغات التي امتازت بأهميتها ومكانتها السامية وتعد أفضل اللغات وأوسعها انتشاراً، وإتقان اللغة العربية استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة ضروري من أجل تعلم الإبداع الفكري والتماسك القوي، ولا يأتي إتقانها إلا من خلال فهم قواعدها ومفاهيمها واستيعابها بطرق سلمية توصل المتحدث بها إلي بلوغ الغاية من تعلمها، لأن قواعدها النحوية بما تشمله من قوانين وضوابط لغوية تعد مظهرًا من مظاهر رقيها، ودليلاً علي حضارتها وبلوغ مرحلة النضج فيها، فاللغة التي تصل إلي مرحلة أن تكون لها قواعد وضوابط هي لغة راقية متكاملة.

وإذا كان النحو هو النظام الذي يحكم وضع الكلمات في الجملة، فإن علم النحو هو العلم الذي يحكم قواعد هذا النظام، ويدرس الظواهر التركيبية مثل ظاهرة المطابقة، وظاهرة التعليق، وظاهرة الإتياع، وغيرها من التراكيب الأخرى (Dohman,2020,11)، وعلم النحو من العلوم التي تهتم بدراسة العلاقات القائمة بين الكلمات حال تركيبها مع بعض في جمل، لذا أطلق عليه علم النظم أو نظام تركيب الجمل، وهو علم يبحث في أصول تكوين الجملة (إبراهيم، ٢٠١٣، ١٣١)، والتركيب النحوي عنصر من عناصر النظام اللغوي، لا يجوز مخالفته أو الخروج عليه، ولقد أشارت دراسة بصل، و خطاب(٢٠٢١) أن النظام النحوي يشمل قواعد تركيب الجملة وإحكام إعرابها، ونظام التركيب ونظام الإعراب مترابطان لا انفصام بينهما، فالكلمات لا تبقى دائماً علي حركة واحدة، وإنما تتغير حركتها تبعاً لموقعها ووظيفتها في الجملة.

ويركز تدريس النحو في المرحلة الإعدادية علي تنمية مهارات النحو الوظيفي **Functional Grammar** لدي التلاميذ وذلك من خلال تنمية مهارات التعرف علي نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وإعانة التلاميذ علي التعبير الصحيح، واستعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، وتعويدهم علي دقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، ١١)، والنحو الوظيفي الذي ينشده القائمون علي تطوير مناهج اللغة في المرحلة الإعدادية يستدعي التركيز علي إكساب التلاميذ المهارة في استخدام القواعد النحوية والصرفية في لغته الكلامية، وتحقيق الوظيفة التنظيمية والشخصية والإخبارية والرمزية للنحو، حيث أن النحو الوظيفي هو مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهو ضبط الكلمات ونظم تأليف الجمل ليسلم للسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة (إبراهيم، ٢٠١٦، ١).

ويستند تدريس النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلي مجموعة من المبادئ منها تعليم التلاميذ كيفية استخدام اللغة للمعايشة والتواصل، وتمكينهم من تعلم طرق عديدة للتعبير عن الأشياء، وتنمية قدرتهم علي التعرف علي الجمل وإنتاجها، وزيادة فاعليتهم في الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه مع ضبط الكلمات أثناء التحدث دون الوقوع في الخطأ، والتركيز علي القواعد النحوية التي يحتاجها التلاميذ في اللغة التعبيرية (دهشان، يوسف، و خطاب، ٢٠٢٣، ١٩٤)، ولقد أشارت دراسة Mineo (٢٠١٣) أن تنمية مهارات النحو الوظيفي مهمة جداً لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث ان لها أثر إيجابي في زيادة قدرة التلميذ علي بناء الجملة بطريقة سليمة، كما أن النحو الوظيفي يساعد علي تنمية قدرة التلميذ علي استخدام القواعد النحوية التي تعلمها استخداماً صحيحاً، ويشجعه علي المشاركة الفعالة داخل حجرة الدارسة، كما أشارت دراسة أحمد (٢٠١٤) أن تدريس النحو الوظيفي يستدعي التركيز علي إكساب التلاميذ المهارة في استخدام القواعد النحوية والصرفية في لغته الكلامية والتأليفية، وتحقيق وظائفها المختلفة، كالوظيفة النفعية، والوظيفة التنظيمية، والوظيفة التفاعلية، والوظيفة الشخصية، والوظيفة الرمزية، كما أشارت دراسة الأحول (٢٠١٦) أن تنمية مهارات النحو

الوظيفي يسهم في تحقيق الوظيفية للغة، وتنمية الممارسة والاتجاه نحو القواعد في استخدام اللغة، وتحقيق اللحمة والترابط بين أفرع اللغة العربية وفنونها، كما أنه يساعد على تنمية مهارات التدوق الأدبي والبلاغي لدى التلاميذ.

ومن أهم مظاهر التدوق البلاغي لدى التلاميذ، تنميه قدرتهم على تحليل النصوص الأدبية **Literary Texts Analysis**، وتعد مهارات تحليل النصوص الأدبية من المهارات اللغوية التي ينبغي إكسابها للتلاميذ، لأنها تعد أساساً مهماً في فهم النصوص الأدبية، حتى يستطيع التلميذ من خلالها الوقوف على أفكار النص وصوره وتراكيبه وعاطفته وموسيقاه، ومن ثم القدرة على نقد النص وتدوقه (صابر، حسين، ومرسي، ٢٠٢٣، ٣٨٠)، وتعتمد مهارات تحليل النصوص الأدبية على مستويات متقدمة من الفهم لدى التلاميذ، وتلمس دقائق النص وخفاياه، وليس الوقوف على بنيته السطحية فقط، ولا يعني تحليل النص إلي مجموعة من العناصر أن هذه العناصر منفصلة، أو أن كلا منها يمثل وحدة مستقلة بنفسها، فالنص ككل لا ينفصل، وعناصره متداخلة في بناء كلي شامل (الطحاوي، وإبراهيم، ٢٠١٣، ٨٣).

وعملية تحليل النصوص الأدبية عملية منهجية منظمة، تتسم بالتفاعل بين النص والتلميذ، تبدأ من النص وتعود إليه، ترمي إلي التعرف على النص وعناصره والولوج إلي بنيته العميقة، لإبراز معانيه وأفكاره وإيحاءاته وصوره، ليستطيع التلميذ الحكم على النص وتقويمه من حيث خصائصه الجمالية ومميزاته الأسلوبية ومعالمه الجمالية وقيمه الأدبية (الصراف ، ٢٠١٨ ، ٩٧)، ولقد أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٤) إلي أن تحليل النصوص الأدبية لا يقصد بها مجرد تفتيت الوحدة النصية إلي أجزاء لا رابط بينها، بل هي محاولة لإعادة بناء النص لفهم جزئياته وتفاصيله كخطوة ممهدة إلي تدوقه ونفده، كما أشارت دراسة الزهراني (٢٠١٤) إلي أن عملية تحليل النصوص الأدبية تهدف إلي تفكيك النص الادبي شعراً كان أم نثراً إلي عناصره الأولي المشكلة لقيمه الجمالية، وتفحصها في صور جزئية وتركيبية، لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية، والتعرف على

مواطن الجمال المتضمنة في مقومات النص الفكرية والفنية، التي تساعد علي تذوق النص وفهمه.

وتشمل مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية علي مجموعة من المهارات الفرعية مثل التعرف علي المشاعر والأحاسيس والعواطف الممزوجة بفكر الكاتب وخبراته، اختيار الألفاظ الموحية داخل النص الأدبي، والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ، مظاهر استخدام الخيال والصورة الجمالية التي تحرك المشاعر وتؤثر في النفوس وتساعد علي تنمية الخيال والإبداع لدي القارئ(علي، ٢٠٢٣، ٤٤٩)، كما يشمل مهارات تحليل النصوص الأدبية علي مهارات تجزئة العمل الفني إلي عناصره المكونة له، فالمعني الكلي للعمل الفني يمكن تحليله إلي فكرة وشعور وموقف وعرض، وكل هذا يعبر عنه بكلمات مرتبة ترتيباً معين، ولا يمكن فهم النص إلا بالتحليل الدقيق لصفات هذه الكلمات من معني وصوت وتداعي معان وتنظيم للإيقاع الموسيقي(جلال، ٢٠١٧، ٢٣)، ويساعد اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات تحليل النصوص الأدبية علي تمكنهم من مجموعة من المهارات اللغوية مثل مهارات التفكير المنطقي، والاستقلالي، والتعبير الصحيح عن الأفكار والأحاسيس في أسلوب رفيع المستوى، واستخدام اللغة استخدام صحيحاً، والملاحظة السلمية عند وصف الأشياء والأحداث، وتنمية القدرة علي التعبير في الأعمال الكتابية التي يمارسها التلميذ في حياته سواء داخل المدرسة أو خارجها (عويس، ٢٠١٩، ٨٠٧).

ومع أهمية النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لا بد من استخدام برامج تعليمية مناسبة تساعد علي تنمية هذه المهارات لدي التلاميذ، ومهارات اللغة بصفة عامة، حيث إن عملية إتقان مهارات اللغة العربية يعتمد علي تمكن التلاميذ من القواعد السليمة لاستخدام اللغة، وتعتمد قواعد اللغة العربية علي فن هندسة الجملة لارتباط مهارات اللغة القوي بالمعنى ودلالته، فقواعد اللغة العربية هي التي تنظم بناء الجملة، وتحدد وظائف الكلمات فيها، والهندسة اللغوية هي الجمع بين علمين علم

الأسنة وعلم الحاسب الآلي ، وذلك من خلال المعالجة الآلية للغات الحية، ويشمل هذا العلم مجالات متعددة كالأبحاث المتعلقة بعلوم اللغة، ووسائل الاتصال السمعية والبصرية والرقمية وغير الرقمية والتعليم المتقدم للغات، والبرمجة اللغوية (Muallem,2017, 89) والهندسة النحوية نمط من أنماط هندسة اللغة، وهي في أبسط معانيها معمارية المكونات اللسانية، وطرق بنائها، علماً بأن كل النظريات اللسانية تقترض مستويات تمثيلية ثلاثة: البنية الصوتية ، والبنية التركيبية ، والبنية الدلالية، وتعني هندسة النحو الإلمام بأنماط القواعد التي يقوم عليها النحو، والظواهر الخاصة بكل نمط، وتفاعل الأنماط فيما بينها (غازيوري، ٢٠٢٠، ٤٧)، وتساعد هندسة القواعد النحوية التلاميذ علي وضع الكلمات في موضعها الملائم في التركيب، وتنظيم الخبرات النحوية في البنية المعرفية، وإبراز العلاقات بينها، مما يسهم في استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها(بصل، و خطاب، ٢٠٢١، ٣٧١).

وهندسة النظم النحوي **Grammatical Systems Engineering** تساعد علي تنظيم المادة النحوية والعمل علي تبويبها بطريقة مبتكرة تشبه هندسة العمارة، للتغلب علي التجريد ليتمكن التلاميذ من فهم المفاهيم والقواعد فهماً صحيحاً، وتوظيف هذه المفاهيم والقواعد أثناء بناء الجمل، وتحليل النصوص الأدبية، وتقوم هندسة النظم النحوي علي اختيارين، أحدهما اختيار الألفاظ في ذاتها للمعاني المراد التعبير عنها، والأخر اختيار المواقع المناسبة لهذه الألفاظ، لأن اللفظة الواحدة قد تستحسن في موضع ولا تستحسن في موضع آخر(كتانة، ٢٠٢٠، ٤٦)، كما أن هندسة النظم النحوي مهم في بناء الجملة، حيث ان بناء الجملة يخضع لقوانين لغوية محددة من أجل توصيل المعني المقصود دون لبس للقارئ أو المتلقي، ويتطلب ذلك اختيار الكلمات التي تتكون منها الجملة سواء كانت اسمية او فعلية، ونظمها بما يتوافق مع الأصول النحوية والبلاغية، فالنظم يتصل بالمعني من حيث تصور العلاقات النحوية، والتركيب النحوي يمثل نظاماً فنياً متكاملًا، والنحو بإمكاناته الواسعة هو الذي يقدم للمبدع احتمالات الأوضاع الكلامية التي ترتبط بعضها ببعض في وحدة المعاني والأفكار، كما أن النظم يقضي ارتباط كل

كلمه بما قبلها وما بعدها، كما أن التعريف والتذكير ضمن أدوات الاتساق التي يتطلبها حسن التنظيم (بصل، و خطاب، ٢٠٢١، ٣٧٨).

ولقد أشارت دراسة عبود (٢٠١٨) إلى أهمية استخدام هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنها تساعد علي إكساب التلاميذ المفاهيم النحوية بصورة سليمة، كما أنها تساعد التلاميذ علي تنظيم الكلمات داخل الجملة، وكذلك ضبط استخدام الكلمات وفق القواعد النحوية المتعارف عليها، وكذلك تنمية القدرات البلاغية والتحليلية للتلاميذ، كما أشارت دراسة **Bender and Emerson, 2021** إلي دور هندسة النظم النحوي في تحقيق الكفاية اللغوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، التي هي أساس تنمية كل الكفايات اللازمة لتمكن التلاميذ من استخدام اللغة بصورة سليمة، كما أنها تساعد التلاميذ علي فهم القواعد النحوية، حيث أنها تساعد التلاميذ علي التمكن من القواعد النحوية، من خلال تمكن التلاميذ من فهم المفاهيم النحوية فهمًا صحيحًا لا لبس فيه، كما أشارت دراسة **Obdalova, 2022** إلي أن توظيف هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية يتيح مجالًا للتلميذ أن يولد الأفكار بذاته من خلال تزويده بالمعلومات النحوية والبلاغية عبر النصوص الأدبية، كما أنها تفسح المجال للبناء المعرفي المتوازي، والابتعاد عن حشو المعلومات التي يتلقاها التلاميذ من المعلمين، التي لا تجعل التلميذ مفكرًا خلاقًا بذاته، بل تضعه في قوالب جامدة تبعد عنه المهارات البلاغية، كما أشارت دراسة **Yuan, 2022** إلي أن هندسة النظم النحوي تساعد علي خروج اللغة من التقوقع الثقافي، والانطلاق في رحاب الترجمة والتوسع اللغوي والمعرفي، كما أنها وسيلة للتلاقح الثقافي الفكري بين الألسن واللغات العالمية.

ومع أهمية استخدام هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تمكين التلاميذ من مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، مثل ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في

النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، كما أنها تساعد التلاميذ من تطبيق القواعد النحوية التي تعلمونها، وتكوين التراكيب اللغوية، واكتشاف أخطائها، وتصويب ما انحرف منها، ومن الممكن أن تكون وسيلة لفهم القواعد النحوية بصورة سليمة، وتمكين التلاميذ من مهارات النحو، كما أنها يمكن تساعد من خلال ما تضيفه في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية علي وقوف التلاميذ علي مكونات النص، والوقوف علي كل عنصر من عناصره، لبيان خصائص كل عنصر من العناصر وأهم ما يميزه، كما أنها يمكن أن تساعد علي إكساب التلاميذ معرفة طبيعة النص، وتسهم في تفاعل التلاميذ مع النص الأدبي ولا تجعله متلقياً سلبياً، ومن هنا تأتي هذه الدراسة في محاولة لبناء وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي والتعرف علي أثرها علي تنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة:

يعد تعليم وتعلم النحو وتدرسي علومه وتنمية مهاراته من أبرز المهام التي تهتم بها المؤسسات التربوية والتعليمية، فهو الأساس الصحيح لتعليم وتعلم اللغة، لأن إتقان التلميذ مهارات النحو الوظيفي يمنحه القدرة علي أداء اللغة واستخدامها بكل يسر وسهولة، ورغم أهمية إتقان مهارات النحو الوظيفي، فإن هناك ضعفاً ملحوظ في مستوى هذه المهارات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، والمتأمل في واقع تدرسي قواعد اللغة العربية يلحظ أن حفظ القاعدة النحوية هدف أساسي في دروس النحو، وطريقة التدرسي تتأرجح بين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، التدريبات ليست لها حظ وافر في حصة النحو (دهشان، يوسف، وخطاب، ٢٠٢٣، ١٩٥)، وأن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها وقد يكون في طريقة تعليمها وتعلمها من خلال قواعد مصنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، بدلاً من تعلمها لسان أمه، ولغة حياة (مذكور، ٢٠٠٨، ٢٨٣).

وأشارت دراسة حرحش (٢٠٢٢) إلي أن هناك ضعفاً في مهارات النحو الوظيفي للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية ويظهر هذا الضعف في عدم قدرة التلاميذ علي

استخدام القواعد النحوية والصرفية في لغته الكلامية والتأليفية، وعدم القدرة علي تحقيق وظائف اللغة النفعية و التنظيمية، والتفاعلية، وعدم القدرة علي تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، كما أكدت دراسة عطية (٢٠٢١) علي ضعف مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ويظهر ذلك من خلال عدم قدرة التلاميذ علي ربط تعلم النحو بالمهارات اللغوية مثل مهارة القراءة والحوار والإنشاء، وعدم تمكن التلاميذ من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات ونظم تأليف الجمل، كما أكدت دراسة سليمان (٢٠١٩) علي ضعف مهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات النحو الوظيفي، وعدم تمكنهم من تطبيق القواعد النحوية التي يدرسونها داخل الفصل في مواقف لغوية مختلفة، والاقتصار علي مجرد حفظ هذه القواعد، وعدم تمكن التلاميذ من استخدام اللغة العربية استخداما جيدا من خلال النطق السليم والكتابة الصحيحة والفهم الجيد، وأشارت دراسة بكرى (٢٠١٥) إلي ضعف مهارات النحو الوظيفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن أهم مظاهر هذا الضعف عدم قدرة التلاميذ علي تطبيق القواعد النحوية التي تعلمونها في لغتهم أثناء الكتابة أو التحدث، والاقتصار علي عملية الحفظ الجامد للقاعدة النحوية، دون الفهم الجيد لقواعد النحو والصرف، وكيفية توظيف هذه القواعد في ضبط الكلام أثناء الحديث أو الكتابة، أو في تحليل معني النص.

ومن خلال خبرة الباحث التي اكتسبها من خلال اختلاطه بتلاميذ المرحلة الإعدادية أثناء إشرافه علي طلاب كلية التربية في مادة التربية العملية، لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً لدي التلاميذ في الصف الثاني الإعدادي في مهارات النحو الوظيفي، ومن أهم مظاهر هذا الضعف عدم قدرة التلاميذ علي إتقان قواعد اللغة إتقاناً وظيفياً لا يتطلب حفظ رواسم الإعراب وبعض مصطلحاته الغامضة التي تتقل عقول التلاميذ ونفوسهم، وإنما يتطلب تمكنهم من فهم القواعد النحوية وتوظيفها للتمكن من جميع مهارات اللغة أثناء الحديث أو الاستماع أو القراءة، فمعظم الطلاب يحفظون رواسم الإعراب حال وريدها في الامتحان، لكنهم يعجزون عن إنشاء جملة صحيحة كالتي حفظوا رواسم

إعرابها، كما أن معظم التلاميذ يعجزون عن فهم سبب رواسم الإعراب، ففرق كبير بين أن تقول لتلميذ: إعراب ما تحته خط في الجملة الآتية) جاء المعلم ومع التلاميذ مسرعون) وبين أن تقول له لماذا جاءت كلمة مسرعون بهذا الشكل، ولما تأتي مسرعين، كما أن معظم المعلمين يعتمدون في تدريس القواعد النحوية علي عملية الحفظ والتلقين، دون محاولة تدريب التلاميذ علي كيفية توظيف هذه القواعد في الحديث أو الكتابة، كما ان معظم التلاميذ يخطؤون عند الحديث أو الكتابة في الاستخدام الصحيح لقواعد اللغة، ويرجع ذلك لضعف مهارات النحو الوظيفي لديهم لأن مهارات النحو الوظيفي توظف لخدمة جميع فروع اللغة.

ولأهمية النحو الوظيفي في مساعدة التلاميذ من التمكن من مهارات اللغة أوصت دراسة إبراهيم (٢٠١٥) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات النحو الوظيفي للتلاميذ، وضرورة تدريب التلاميذ علي كيفية استخدام القواعد النحوية أثناء الحديث لضبط لغتهم الكلامية، وربط تدريس النحو بالمواقف الحياتية، وتدريب التلاميذ علي التعبير بطلاقة حسب ما تقتضيه اللغة في المواقف المختلفة بلا تكلف، كما أوصت دراسة عوف، وسلامة(٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات النحو الوظيفي لدى التلاميذ من خلال التركيز علي تطبيق القاعدة النحوية، وليس حفظ القاعدة النحوية، وضرورة أن يقوم المعلم بتنمية قدرة التلاميذ علي التطبيق بدلا من الاقتصار علي مجرد حفظ القاعدة، كما أوصت دراسة Poulsen and Gravggaard,2020 إلي ضرورة الاهتمام بالنحو الوظيفي بهدف تحقيق تكاملية اللغة ووحدها، وهذا يحقق أهداف دراسة اللغة بشكل عام وهي فهم اللغة المسموعة، وفهم اللغة المكتوبة، والتعبير السليم تحدثاً وكتابة، كما أوصت دراسة Minseo,2023 بضرورة الاهتمام بالنحو الوظيفي من خلال الاهتمام بتدريب التلاميذ علي الوظيفة الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، كما أن تنمية مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مرتبط بتنمية مجموعة من المهارات اللغوية والبلاغية مثل مهارة تحليل النصوص الأدبية.

ورغم أهمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلا أن واقع الأمر يشير إلي وجود قصور لدى التلاميذ في هذه المهارات، حيث إن واقع المعالجات التدريسية السائدة للنصوص الأدبية لا تهتم بالتركيز علي اللغة والأسلوب، والعلاقات المتبادلة بين الجزء والكل، اهتماما بالشكل الذي يسهل معه وصول التلاميذ إلي معني النص في صورته الكلية، بل يركز تدريس النص الأدبي علي تحليل الجملة المفردة في النص، ويهتم بمعاني المفردات والتضاد وغيرها من لغويات النص، ثم ينتقل إلي مواطن الجمال المتعلقة بعلم البيان البلاغي المتمثل في الاستعارة والكناية والتشبيه والمجاز وغيرها، وهو بذلك لا يفي بتحليل المعني للنص (بدوي، ٢٠١٦، ١٢)، كما ان تدريس النصوص الأدبية للتلاميذ يعتمد علي قراءة النصوص علي أساس البني المفردة علي مستوى الكلمة أو الجملة، ولا ينظر إلي النص علي أنه منظومة محكمة البناء والإتشاء، كما أنه لا يتم تناول النص بكل أبعاده وتفصيله، بما يؤدي غلي ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى التلاميذ (حسين، ٢٠٢٠، ٢٠٣).

وهذا ما أكدته دراسة عطية (٢٠٢١) التي أكدت علي ضعف التلاميذ في معظم المراحل التعليمية بمهارات تحليل النصوص الأدبية، من أهم مظاهر هذا الضعف ضعف قدرة التلاميذ علي استنتاج العلاقات اللغوية والمنطقية التي تحكم البناء النصي، وكذلك عدم قدرة التلاميذ علي تقويم الأساليب والتراكيب اللغوية الواردة في النص، وعدم قدرتهم علي كشف وسائل التداخل النصي بين النص وغيره من النصوص الأدبية الأخرى، وعدم قدرتهم علي تحديد الشكلية داخل النص، وأرجعت الدارسة هذا الضعف إلي أن تدريس النصوص الأدبية في مرحلة التعليم الأساسي لا يزال يعتمد علي الجملة، ولا يتعددها، وهي نظرة قاصرة ومجزأة بعيدة عن الممارسات النصية الصحيحة، كما اكدت دراسة سالم (٢٠٢٢) علي أن واقع تدريس النصوص الأدبية في معظم المراحل التعليمية لا يساعد التلاميذ علي الفحص المدقق للنص، لاكتشاف ما فيه من قيم إنسانية، والتعرف علي مواطن الجمال المتضمنة في مقومات النص الفكرية والفنية، بما يؤدي إلي ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ، وأكدت دراسة هنداوي(٢٠٢٣) عدم قدرة

التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي علي تفكيك النص الأدبي وتجزئته وتقسيمه إلي مكوناته من حيث البنية " كلمات، جمل، أساليب" ومن حيث المضمون " معني، عاطفة، صور، قيم" وعدم قدرتهم علي إدراك العلاقات بين هذه العناصر والمكونات بهدف فهم المعاني الصريحة والضمنية، التي تؤدي إلي تذوق النص في ضوء معايير معينة، وهذا يؤدي إلي ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى التلاميذ.

ولقد أوصت دراسة عويس (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك من خلال استخدام ممارسات تدريسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع النصوص الأدبية، واكتشاف القيم الإنسانية المتضمنة داخل النص، والتعرف على مواطن الجمال المتضمنة في مقومات النص الفكرية والفنية، كما أوصت دراسة Amabile and Pratt (٢٠٢١) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بما يمكن التلاميذ من الغوص في أعماق اللغة، وفهم أسرارها، وممارسة أساليبها والكشف عن جمالياتها، من خلال التحليل النصي، كما أوصت دراسة Cardellichio and Field (٢٠٢٢) بضرورة تزويد تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بالأسس الجمالية والمهارات البلاغية، التي تمكنهم من استخدام وتوظيف اللغة بكفاءة وفاعلية في إنتاجهم الأدبي، كما أوصت دراسة Sullivan (٢٠٢٣) بضرورة تمكن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من مهارات التعرف علي الوحدة العضوية للنص، ومدى ترابط أجزائه، وإثراء التلاميذ بأساليب بلاغية وجمالية واستخدامات أسلوبية جديدة من خلال تناول النص بالتحليل الموضوعي.

ولقد أوصت العديد من المؤتمرات التي عنيت بتعليم وتعلم اللغة العربية والتمكن من مهارات اللغة الأدبية والبلاغية بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث اكد المؤتمر الدولي للغة العربية " العربية لغة عالمية مسؤولة الفرد والمجتمع والدولة" الإمارات مارس ٢٠٢٢" في توصياته علي

أهمية تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودورها في تحسين المستوى اللغوي للتلاميذ، وكذلك أوصت بتنمية المهارات الأسلوبية لدي التلاميذ بما يمكنهم من الخوض في أعماق اللغة العربية وفهم أسرارها، والتمكن من مهاراتها الأدبية والبلاغية، كما أوصى مؤتمر مجمع اللغة العربية في مؤتمره بعنوان " اللغة العربية وتحديات العصر "رؤي وتصورات واقتراحات"، "القااهرة أكتوبر ٢٠٢٤" بضرورة تمكين التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من مهارات التعرف علي الوحدة العضوية للنص، وتوسيع مجال التأويل للنصوص الأدبية وإثراء الدلالات والإيحاءات الصادرة من النص بما يدعم قدرة التلاميذ علي قراءة النص وتحليله، مع دعم فكرة تعدد القراءات للنص الواحد.

وللتغلب علي ضعف مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لابد من استخدام أدوات وأساليب وبرامج تعليمية تساعد التلاميذ من التمكن من هذه المهارات، وتعد هندسة النظم النحوي من أهم هذه الأدوات والأساليب والبرامج التدريسية في هذا المجال، حيث ان هندسة النظم النحو تساعد التلاميذ علي تفسير العلاقة بين الكلمات داخل النسق النصي، وفهم المعاني والأغراض الكامنة في النص، ومعرفة الاحكام والقوانين النحوية (كتاتي، ٢٠٢٠، ٣٧)، ولقد أشارت دراسة عبود(٢٠١٨) أن أهمية استخدام هندسة النظم النحو في تدريس اللغة العربية، حيث أنها تسهم في مساعدة التلاميذ علي استيعاب المفهوم النحوي، وتميزه عن غيره، وتطبيقه في مواقف نحوية أخرى، كما أنها تسهم في رفع مستوى التركيز والانتباه لدى التلاميذ، كما أشارت دراسة بصل، وخطاب(٢٠٢١) إلي ان استخدام هندسة النظم النحو في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية يساعد في التغلب علي سلبيات الطريقة المعتادة في تدريس النحو، حيث ان النظم عملية مهمة في بناء الجملة وفق القواعد المتفق عليها بين المتخصصين، كما ان هندسة النظم النحوي تساعد التلاميذ علي التمكن من الاستعمال السليم لأبنية المفردات وصيغها، وأبنية الجمل وتراكيبها.

وأوصت دراسة غازيوي (٢٠٢٠) بأهمية استخدام هندسة النظم النحوي في تدريس اللغة العربية وأهمية ذلك في تمكن التلاميذ من مهارات النحو، حيث أن النحو العربي فن هندسة الجملة لارتباطه القوي بالمعني ودلالته، كما أوصت دراسة Ranata (٢٠٢١) بأهمية توظيف هندسة النظم النحو في البرامج التعليمية لتدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث انه يساعد علي خفض العبء المعرفي للتلاميذ، وتذليل صعوبات تعلم النحو، وتحويل القواعد النحوية المجردة إلي قواعد ذات دلالة لدي التلاميذ، كما أوصت دراسة Emerson and Bender (٢٠٢١) بأهمية استخدام هندسة النظم النحوي تدريس اللغة العربية، حيث أن ذلك يساعد التلاميذ علي وضع الكلمات في التراكيب، وتنظيم الخبرات النحوية في البنية المعرفية، وإبراز العلاقات البلاغية بين الجمل والكلمات.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في وجود قصور لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية، مما دفع الباحث لبناء وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي لتنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

- ما مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما مهارات تحليل النصوص الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات النحو الوظيفي وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- التعرف على مهارات تحليل النصوص الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- التعرف على أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- التعرف على أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات النحو الوظيفي وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة في تحقيق الجوانب الآتية:

بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

- تحاول الدراسة توظيف هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية، مما قد يساعد على خفض العبء المعرفي لدى التلاميذ، وتذليل صعوبات تعلم اللغة العربية، وزيادة إقبال التلاميذ على دراسة النحو من خلال تحويل القواعد النحوية المجردة إلى قواعد ذات معنى ومدلول في نفوس وعقول التلاميذ.
- قد تسهم الدراسة في حل مشكلة عزوف التلاميذ عن دراسة النحو، وذلك من خلال تقديم وحدة دراسية مرتبطة بوقمهم وبيئتهم المحيطة، ومناسبة لقدراتهم العقلية والذهنية، تساعد على تنظيم الخبرات النحوية في البنية المعرفية لدي التلاميذ، وتساعد التلاميذ على استخدام الخبرة السابقة لديهم في فهم وتفسير القواعد النحوية
- تحاول الدراسة تقديم صورة واقعية لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال استخدام هندسة النظم النحوي، تساعد التلاميذ على

تحليل النصوص الأدبية على مستويات متقدمة من الفهم، تلمس دقائق النص وخفاياه، وليس الوقوف على البنية السطحية للنص.

• تحاول الدراسة علاج مظاهر ضعف قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على استنتاج العلاقات اللغوية والمنطقية التي تحكم البناء النصي للنصوص اللغوية، وذلك من خلال تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى التلاميذ باستخدام وحدة قائمة على هندسة النظم النحوي.

• تحاول الدراسة تقديم وحدة مقترحة قائمة على هندسة لنظم النحوي تساعد التلاميذ على التمكن من الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات ونظم تأليف الجمل أثناء التحدث أو الكتابة.

• تحاول الدراسة تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مما يساهم في زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم وزيادة إقبالهم على العملية التعليمية، حيث أن التمكن من مهارات النحو الوظيفي يساعد علي سلامة اللسان من الخطأ أثناء الحديث، وسلامة القلم من الخطأ في الكتابة.

بالنسبة للمعلمين:

• لفت نظر المعلمين إلى أهمية النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مع تزويدهم بقائمة لمهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• لفت نظر المعلمين إلى أهمية تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مع تزويدهم بقائمة لمهارات تحليل النصوص الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• لفت نظر المعلمين إلى أهمية ربط مهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مع تقديم وحدة قائمة على هندسة النظم اللغوية قد تساعد على تنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

• لفت نظر المعلمين إلى أهمية استخدام هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية، وأهمية ربط مهارات اللغة العربية بمواقف حياتية لدى التلاميذ تساعد علي زيادة إحساس التلاميذ بأهمية التمكن من مهارات اللغة في حياتهم العملية، وتحويل

القواعد والمهارات اللغوية من مادة مجردة مملّة يعزف التلاميذ عن دراستها إلى مهارات شيقة ومحبيه للتلاميذ، لها واقع ملموس في نفوسهم، ويقبلون علي دراستها بحب.

- تقدم الدراسة للمعلمين اختبارا لقياس مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الادبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما تقدم الدراسة تصورا لوحدة مقترحة لتنمية هذه المهارات لدى التلاميذ.

بالنسبة للقائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية:

- توجه الدراسة أنظار القائمين على بناء مناهج اللغة العربية إلى أهمية ربط مناهج اللغة العربية بواقع وحياة التلاميذ وبيئتهم المحيطة، وكذلك مساعدة التلاميذ على استخدام مهارات اللغة العربية في زيادة ثقهم في أنفسهم والتغلب على مشكلات فهم اللغة والتواصل اللغوي والاندماج المجتمعي.
- لفت نظر القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية إلى أهمية الربط بين مهارات اللغة العربية مثل مهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية.
- تقدم الدراسة نموذجا لوحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي لتنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

محددات الدراسة:

- **الحد المكاني:** إدارة نقادة التعليمية مدرسة الخطارة الإعدادية -محل إقامة الباحث-.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). موعد تدريس الوحدة المقترحة طبقاً للخطة الزمنية لوزارة التربية والتعليم.
- **الحد البشري:** تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الخطارة الإعدادية التابعة لإدارة نقادة التعليمية، وذلك لأن منهج اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي يلقي اهتمام متزايد بمهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية أكثر من باقي الصفوف الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي.
- **الحد الموضوعي:** الوحدة الثالثة " نحن والآخر"، من كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي " لغتي حياتي" الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، لأن

أهداف الوحدة يتناسب مع أهداف الدراسة وهي تنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أن محتوى الوحدة يتناسب مع طبيعة هندسة النظم النحوي.

منهج البحث:

ينتمي البحث إلى فئة البحوث التطويرية "developmental research" التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي Descriptive method في التعرف على مفهوم النحو الوظيفي وأهميته للتلاميذ ، ودوره في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من حيث تعريفها، وأهميتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومهاراتها وطرق تنميتها، وهندسة النظم النحوي من حيث التعريف، ومرآحل التطبيق، وكيفية توظيفها في تدريس مادة اللغة العربية ، ثم المنهج التجريبي التربوي Educational experimental method لقياس العلاقة السببية بين المتغير المستقل، (وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي) والمتغيرات التابعة (مهارات النحو الوظيفي - مهارات تحليل النصوص الأدبية) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي إدارة نقادة التعليمية وعددهم ٨٧ تلميذا وتلميذة، وتكونت مجموعة البحث من سبعة وستين تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدرسة الخطارة الإعدادية التابعة لإدارة نقادة التعليمية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

التصميم التجريبي للدراسة:

استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، مجموعة ضابطة تضم أربعة وثلاثين تلميذاً، ومجموعة تجريبية تضم ثلاثة وثلاثين تلميذاً، ويمكن تلخيص التصميم التجريبي للدراسة في الجدول التالي.

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | القياس القبلي | المعالجة التجريبية | القياس البعدي |
|---|--------------------------------|--|--------------------------------|
| المجموعة التجريبية: وتضم ثلاث وثلاثين تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي | ١. اختبار النحو الوظيفي | وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي | ١. اختبار النحو الوظيفي |
| | ٢. اختبار تحليل النصوص الأدبية | | ٢. اختبار تحليل النصوص الأدبية |
| المجموعة الضابطة وتضم أربعاً وثلاثين تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. | | التدريس بالطريقة التقليدية | |

مصطلحات الدراسة:

النحو الوظيفي Functional Grammar .

ويعرف النحو الوظيفي بأنه مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، ويتناول القواعد الأساسية العملية التي تتناولها الألسن، وهجر الغريب واللهجات المنقرضة والآراء النحوية المنذرثة والبعد عن الأمور الفلسفية في النحو (حرحش، ٢٠٢٢، ١٥٠).

و**عرف Miller (٢٠٢٢، ٣٧٦) النحو الوظيفي**: بأنه مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، دون الخوض في خلاقات النحويين أو تفرعات الباحثين، أو المفاضلة بين آراء المتحاورين، ومحاولة الترجيح بينها.

كما يعرف النحو الوظيفي بأنه: مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، ويتناول النحو الوظيفي القواعد الأساسية العملية التي تتناولها الألسن (Rabia ,and Yilmaz,2020,145)

ويعرف النحو الوظيفي في هذه الدراسة بأنه: "مجموعة من العمليات العقلية الأدائية التي يوظفها التلاميذ لأداء الوظيفة الأساسية للنحو، وهو ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، وتتمثل هذه العمليات العقلية في الفهم والتطبيق والتحليل والإعراب والتراكب النحوي.

تحليل النصوص الأدبية Literary Texts Analysis.

تعرف تحليل النصوص الأدبية بأنها: تجزئة العمل الفني إلى عناصره المكونة له، فالمعني الكلي للنص يمكن تحليله إلى فكرة وشعور وموقف وعرض، وكل هذا يعبر عنه بكلمات مرتبة ترتيباً ما، ولا يمكن فهم النص إلا بالتحليل الدقيق لصفات هذه الكلمات من معني وصوت وتداعي معان وتنظيم للإيقاع الموسيقي (جلال، ٢٠١٧، ٢٣).

كما تعرف تحليل النصوص الأدبية: بأنها عملية منهجية منظمة تتسم بالتفاعل بين النص والقارئ، تبدأ من النص وتعود إليه، ترمي إلى التعرف على النص وعناصره والولوج إلى بنيته العميقة، لإبراز معانيه وأفكاره وإيحاءاته وصوره، ليستطيع القارئ الحكم على النص وتقويمه من حيث خصائصه الجمالية ومميزاته الأسلوبية ومعالمه الجمالية وقيمه الأدبية (صابر، حسين، ومرسي، ٢٠٢٣، ٢٩٤).

وعرف Wilson (٢٣، ٢٠٢٣) تحليل النصوص الأدبية: بأنها تفكيك للنص الأدبي وتجزئته وتقسيمه إلى عناصره الأولى المشكلة لقيمه الجمالية، وتفحصها في صور جزئية وتركيبية، لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية والتعرف على مواطن الجمال المتضمنة في مقومات النص الفكرية والفنية، التي تساعد على تدوق النص وفهمه.

وتعرف عملية تحليل النصوص الأدبية في هذه الدراسة بأنها: نشاط عقلي يقوم به التلميذ للكشف عن مواطن الترابط بين مكونات النص نحوياً تركيبياً من خلال عوامل الشبك المرتبط بمستويات علم اللغة النصي، ودالياً من خلال عوامل الحبك والربط الدلالي بين المعاني، وصوتياً من خلال دراسة البنية الصوتية للكلمة.

هندسة النظم النحوي Grammatical Systems Engineering .

تعرف هندسة النظم النحوي بأنها نمط من أنماط الهندسة اللغوية تساعد على تنظيم المادة النحوية والعمل على تبويبها بطريقة مبتكرة تشبه هندسة العمارة للتغلب على التجريد ليتمكن التلاميذ من فهم المفاهيم والقواعد فهماً صحيحاً في أثناء بناء الجملة (بصل، وخطاب، ٢٠٢١، ٣٣٧).

كما تعرف هندسة النظم النحوي بأنها برامج حاسوبية لغوية تدعم الرابط بين الجانب الحاسوبي والجانب اللساني، مما يساعد التلاميذ من فهم القواعد النحوية والبلاغية (Bender, and Emerson, 2021, 23).

وتعرف هندسة النظم النحوي في هذه الدراسة بأنها: نمط من أنماط الهندسة اللغوية، وهي التقاء الجانب اللغوي بالجانب التقني المعلوماتي، والربط بين اللغة والحاسب الآلي، وتطبيق المعادلات الرياضية علي التحليل اللغوي من أجل الحصول علي قواعد لغوية مقننة ودقيقة، ويتم ذلك من خلال مجموعة برامج كمبيوترية مثل برنامج الإحصاء اللغوي، وبرنامج التدقيق النحوي، وبرنامج قواعد البيانات المعجمة وبرنامج الإعراب الآلي، والنظم هو ارتباط الكلمات بعضها ببعض داخل نسق النص، وترتيبها بحسب المعاني والأغراض الكامنة في نفس الكاتب، علي أن يكون ذلك وفق الأحكام والقواعد النحوية، بما يساعد التلاميذ من التمكن من مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية.

فروض الدراسة.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النحو الوظيفي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار النحو الوظيفي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

النحو الوظيفي:

يعد تدريس النحو في إطار وظيفته وتفعيل دوره في فهم اللغة وإنتاجها من شأنه أن يحقق العديد من الغايات التربوية واللغوية، التي تظهر بصورة واضحة وصحيحة في الأداء اللغوي المكتوب لدي التلاميذ، والوظيفية في تعلم القواعد النحوية تعني أن نعلم التلميذ ماله دور وظيفي في الاستعمال، فالنحو الوظيفي هو الذي يقوم علي أساس الوصف للغة المستعملة، واختيار ما هو أكثر شيوعاً وفائدة للتلاميذ، والابتعاد عن القواعد التي يندر ورودها واستخدامها في اللغة (إسماعيل، ٢٠١٣، ١١١)، فاللغة ليست مجرد كلمات وتراكيب يعرفها التلميذ، ولا هي قواعد يستظهرها، وإنما هي فوق ذلك تنظيم فكر ومشكلات اجتماعية وتربوية نعالجها، ولخصت دراسة إبراهيم (٢٠١٦، ٧) مواصفات تدريس النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

- لا بد من توضيح أهداف وأغراض تعلم النحو الوظيفي للتلاميذ، وينبغي أن تكون هذه الأهداف متوافقة مع أهداف تعليم وتعلم النحو.
- ربط تعلم النحو بالمهارات اللغوية الأساسية مثل مهارات القراءة والحوار والإنشاء والتحليل الأدبي، وذلك حتى يتمكن التلميذ من الإحساس باللغة وفهمها وتدوقها.

- أن يتدرج محتوى تعليم النحو الوظيفي لغويا، ليكون سهلا على التلاميذ ومناسبا لقدراتهم.
 - تقديم مجموعة من التدريبات العملية لتثبيت القواعد النحوية في ذهن التلاميذ، ومساعدة التلاميذ على تطبيق هذه القواعد في استعمالهم اليومي المنطوق.
- ويعد التمكن من مهارات النحو الوظيفي عملية بحتة يقوم بها التلميذ في سرعة ودقة، من فهم وربط وإدراك علاقة وتحليل وتصنيف وتمييز، يتمخض عنها ضبط صحيح للكلمات، ونطق سليم للصيغ، وتصويب ما انحرف من الأساليب والتراكيب النحوية، والضمان الوحيد لنمو مهارات النحو الوظيفي هو كثرة الممارسة وزيادة الاستخدام، والتأمل في سلامة النص اللغوي، ودقة معانيه (عطا، ٢٠٠٥، ٢٨٩)، ولقد حدد حrchش (٢٠٢٢، ١٦٥) مهارات النحو الوظيفي في:
- **مهارة الإعراب:** وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية وهي ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطاً صحيحاً، الإعراب القائم على فهم العلاقة بين معني الجملة وإعرابها، تحديد الأثر الإعرابي للأدوات النحوية في جملتها، تحديد الحالات الإعرابية لبعض الأساليب النحوية، تحديد موقع الكلمة الإعرابي، تحديد موقع الجملة الإعرابي، الكتابة الإملائية الصحيحة المترتبة على فهم المعني والإعراب.
 - **مهارة صياغة التراكيب النحوية الصحيحة ومتابعتها:** وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية وهي تحويل الجملة من صيغة إلى صيغة، استخدام أدوات الربط استخداما صحيحاً، التمييز بين الخطأ والصواب نحويًا. تحديد أثر الكلمة على ما قبلها وما بعدها، إنشاء جملة صحيحة تمثل قاعدة معينة.
 - **مهارة استخلاص القواعد وتحديد المفاهيم من خلال أوضاع الكلمات والجمل:** وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية وهي التعرف بالمفهوم النحوي، تحديد القواعد الخاصة بالإعراب والبناء، تحديد علاقة الموقع النحوي للكلمة بالوظيفة المعنوية في الجملة، تحديد نوع الأداة النحوية.

• مهارة عرض بعض التعليقات النحوية: وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية وهي عرض أسباب لبعض الأوضاع النحوية، الترجيح بين الآراء النحوية في المسائل المختلف فيها، تحديد الآراء النحوية في بعض المسائل الخلافية.

وتعلم النحو يعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، وتقديم هذه الوسيلة هو فن من الفنون التي يجب أن يتسلح بها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، لما لها من دور كبير في إعانة التلميذ علي التعبير الصحيح، وضبط الأساليب، وإدراك مدلولاتها وصلتها بصحة المعني نائيا بها عن إحالتها إلى قوالب جامدة، وشواهد خلافية يكتنفها الغموض والتعقيد، ومن ثم تفقد القواعد روحها الحقيقية (محمد، ٢٠١٣، ١٩)، ويمكن تحديد أهمية النحو الوظيفي في: .

• يؤدي الالتزام بتحقيق النحو الوظيفي إلى تكاملية اللغة ووحدها، وهذا يحقق أهداف دراسة اللغة بشكل عام، وهو فهم اللغة المسموعة، وفهم اللغة المكتوبة، والتعبير السليم تحدثاً وكتابة. (Yu,2020,321)

• يفيد النحو الوظيفي في التركيز على التطبيق على القاعدة وليس حفظ القاعدة النحوية، وهنا يبرز دور المعلم في تنمية قدرة التلميذ علي التطبيق بدلا من الاقتصار على مجرد حفظ التلميذ للقواعد النحوية. (Stevenson and Evans,2020,174)

• يساعد النحو الوظيفي علي جمال الأسلوب وجودته ودقته، وتنمية مهارات التفكير العلمي لدي التلاميذ من دقة التفكير والتفكير النقاد والتفكير المركب.

• يعين النحو الوظيفي التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا، فتكون لدي التلاميذ عادات لغوية سليمة.

وهناك فرق بين النحو الوظيفي والنحو التقليدي، حيث يركز النحو التقليدي علي حفظ القوانين بالإضافة إلي تقديم معلومات غير مجدية في الدرس النحوي، وكثيرا ما يشعر التلاميذ عند دراسة النحو التقليدي بالملل والضيق والنفور أثناء الدراسة، وقد تجد التلاميذ يحفظون القواعد عن ظهر قلب ولكنهم عند الأداء الشفهي والكتابي لا يطبقون

شيئاً مما يحفظون، أي أن دراسة النحو التقليدية لا يستفيد منها التلاميذ شيئاً في إتقان المهارات اللغوية إلا مهارات القراءة لأنها تعتمد علي القواعد وصفيًا تفصيلًا، أما النحو الوظيفي فيهتم بمساعدة التلاميذ علي التمكن من مهارات اللغة، واستخدام اللغة للمعايشة والتواصل، والتعبير السليم عن ما بدخلهم من مشاعر وأحاسيس، وتنمية قدرتهم علي التعرف علي الجمل وإنتاجها (دهشان، يوسف، وخطاب، ٢٠٢٣، ٢٠٥)، فإذا كانت الدراسة التقليدية للنحو قائمة علي التجريدات والزيادات والتأويلات والتعليمات، فإن النحو الوظيفي هو مجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة(Stevenson,2021,45).

ويتناول النحو الوظيفي القواعد الأساسية العملية التي تتناولها الألسن، وهجر الغريب واللهجات المنقرضة، والآراء النحوية المندثرة والبعد عن الأمور الفلسفية في النحو، والنحو الوظيفي هو الذي يتخذ من متطلبات التلاميذ وحاجاتهم اللغوية وسيلة أو منطلق لدراسة القواعد النحوية وتعلمها (Hunt,2021,78)، ولقد حددت دراسة عاشور والحوامدة (٢٠١٤، ١٠٥) مجموعة من الأسس لبناء منهج نحوي وظيفي وهي:

- أن ينطلق منهج النحو من خبرة متصلة بغرض من أغراض التلاميذ، أو لسد حاجة لديهم، وأن تكون الخبرة في نطاق استعداداتهم، مناسبة لقدراتهم العقلية والذهنية.
- تدريس النحو في ظل الأساليب أي باختيار قطعة مشتملة على أمثلة القاعدة النحوية.
- التخفيف من النحو غير الوظيفي، أي النحو الذي لا يستفاد منه إلا في حالات نادرة في ضبط الكلمات.

والإتجاه الوظيفي في تدريس النحو هو إتجاه تربوي سيكولوجي اجتماعي، حيث يهتم بسيكولوجية التلاميذ، من ناحية توفير اهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية والسلوكية، ويشبع ميولهم ورغباتهم ، كما انه يراعي خصائص نمو التلاميذ من جهة، وإدراك وفهم

المعني من جهة اخري فيعطي قيمة لما يتعلمه التلاميذ من قواعد نحوية، لأن القواعد النحوية التي يتلقاها التلاميذ تكون مرتبطة باهتماماتهم وحاجاتهم فيشعرون بأهميتها في حياتهم، وهذا مبدأ سليم يجعل التلاميذ يقبلون بفاعلية أكبر علي دراسة النحو، حيث إن التلاميذ من خلال النحو الوظيفي يستطيعون دراسة مجموعة من القواعد النحوية وتطبيقها تطبيقاً كاملاً في حياتهم العملية كتابة وقراءة، ويهدف تدريس النحو الوظيفي إلي تحقيق جملة من الأهداف أهمها ضبط الأداء الشفهي والكتابي للتلاميذ، وهو ما يتفق مع ما حددته وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦، ٦٠) من أهداف تدريس النحو للمرحلة الإعدادية وهي:

- أن ينطق التلميذ نطقاً سليماً نحواً وصرفاً فيستقيم لسانه.
- أن يكتب التلميذ عبارات سليمة نحواً وصرفاً وإملاءً فيستقيم قلمه.
- أن يعبر التلميذ عن أفكاره بلغة العربية تعبيراً سليماً.
- أن يتجه التلميذ نحو الموضوعية في نقده للأساليب التي يري أنها غير صحيحة.
- أن يتعود التلميذ علي صحة الحكم، ودقة الملاحظة.
- أن يميز التلميذ العلاقات المختلفة في التراكيب الصحيحة أثناء حديثه.
- أن يميز التلميذ الأخطاء اللغوية فيما يقرأ أو يسمع أو يكتب.

مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

إن عملية إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات تحليل النصوص الأدبية ضرورة ملحة في عملية البناء اللغوي والمعرفي والثقافي للتلاميذ، حيث أن مهارات تحليل النصوص الأدبية تساعد التلاميذ علي فهم النصوص غير المألوفة لديهم أو غير المقررة فيقبلون علي قراءتها قراءة واعية فيتواصلون مع الأدب ولا تتقطع صلتهم به لانقطاع دراسته، وللأدب وظيفة ورسالة إنسانية يؤديها في الحياة، فأثره يكمن في إعداد النفس وتكوين شخصية التلميذ، وتوجيه سلوكه الإنساني، ورفقه بوجه عام، حيث يؤدي الأدب إلي تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاب الحس، فتلاميذ المرحلة الإعدادية في سن يحتاجون إلي تهذيب الجانب الوجداني حتي تستقيم نفوسهم ويكتمل

نمو شخصيتهم، وهذا لا يأتي إلا من خلال تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، فمن خلال تحليل النصوص الأدبية تنمو قدرات التلاميذ علي التفكير المنطقي، والتفكير الاستدلالي، وتنمو قدرتهم علي التعبير الصحيح عن الأفكار والأحاسيس في أسلوب رفيع المستوى، واستخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، والقدرة عن وصف الأشياء والأحداث وصفًا لغويًا سليمًا (الطيبي، ٢٠١٨، ١٧).

وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية تمكن التلميذ من معرفة المشاعر والأحاسيس، والعواطف الممزوجة بفكر الكاتب، وكيفية اختياره للألفاظ الموحية داخل النص، والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ، وكذلك تمكنه من تحليل الصور الجمالية داخل النص، والصور التي تحرك المشاعر، وتؤثر في النفوس، وتساعد علي تنمية الخيال والإبداع لدي التلاميذ (علي، ٢٠٠٨، ٤٣٢)، وتعرف مهارة تحليل النصوص الأدبية بأنها تفكيك النص الأدبي شعرا كان أم نثرا إلي عناصره الأولى المشكلة لقيمته الجمالية، وتفحصها في صور جزئية "عناصر" وتركيبية "وحدات"، لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية، والتعرف علي مواطن الجمال المتضمنة في مقومات النص الفكرية والفنية، التي تساعد التلميذ علي تذوق النص وفهمه (الزهراني، ٢٠١٤)، وحددت دراسة صابر، حسين، ومرسي (٢٠٢٣) ودراسة آل تميم (٢٠٢١) ودراسة سالم (٢٠٢٢) أهمية تحليل النصوص الأدبية في:

- الدلوف إلى عالم النص العميق، وبلوغ جوهرة من خلال رصد جمالياته ورؤيته إبداعاته، ومن ثم التعمق في النص والانتقال من البنية السطحية إلى عمق النص، ومن ثم الوقوف على معانيه وأفكاره وصوره الأدبية مما يجعل التلميذ يعيش تجربة الأديب الشعورية، مما يوسع مدارك التلميذ ويعمق خبرته وتنمية حصيلته اللغوية كما وكيفا وانماء الحس اللغوي الرفيع لدي التلميذ.
- تنمية الذوق الأدبي للتلاميذ وتحسين المستوى اللغوي، والمهارات الأسلوبية مما يمكن التلميذ من الغوص في أعماق اللغة وفهم أسرارها، وممارسة أساليبها والكشف عن جمالياتها من خلال التحليل النصي.

- تزويد التلاميذ بالأسس الجمالية والمهارات البلاغية التي تمكنهم من استخدام وتوظيف اللغة بكفاءة وفاعلية في إنتاجهم الفكري والكتابي.
- التعرف على الوحدة العضوية للنص، ومدى ترابط أجزائه، وإثراء التلميذ بأساليب بلاغية وجمالية واستخدامات أسلوبية جديدة من خلال تناول النص بالتحليل الموضوعي.
- تمكين التلاميذ من الكشف عن الصور الفنية والبلاغية في النصوص، والوقوف على أغراضها الفنية، ودورها في التماسك النصي، وتحديد المقاصد الظاهرة والخفية للنصوص الأدبية.
- التميز بين الأساليب ومعانيها في سياق استعمالها داخل النص، وتقييم النصوص حسب جودتها بطريقة موضوعية حسبما ينتج عن عملية التحليل.
- توسيع مجال التأويل للنصوص الأدبية، وإثراء الدلالات والإيحاءات الصادرة من النص، بما يدعم قدرة التلاميذ على قراءة النص وتحليله، مع دعم فكرة تعدد القراءات للنص الواحد.
- الكشف عن أسرار التراكيب ودلالاتها وأغراضها من النص، وتفسير وتوضيح أشكال الاستعمال اللغوي المختلفة، وبخاصة المستخدمة في النصوص الشعرية، من خلال توضيح العلاقات النحوية عبر مستوياتها الأفقية والرأسية.
- الكشف عن أوجه الاتساق والتماسك النحوي داخل النصوص الأدبية بما يمكن التلاميذ من تحديد الكفاءة الإعلامية والمقبولية للنص.

وهناك عوامل كثيرة تساعد علي اكتساب التلاميذ لمهارات تحليل النصوص الأدبية، منها ما يتعلق بالتلميذ من فهم التلميذ لطبيعة النص الأدبي ومكوناته التي تعتمد علي المضمون وما به من صدق عاطفة وترابط أفكار، والشكل وما يتعلق به من كلمات موحية وموسيقى داخلية وخارجية أخاذه، وخيال يزيل إيغال النص في الذهنية المفرطة، وكذلك مدي توافق النص مع ميول ورغبات التلاميذ وإشباع رغبة كامنة في نفوسهم (Jackson,2022,52)، أما فيما يتعلق بالنص فيتوقف درجة تمكن التلاميذ من مهارات

تحليل النصوص الأدبية علي قرب ألفاظ النص من معجم التلاميذ اللغوي، وتكون هذه الألفاظ ذات دلالات لغوية متعددة، أي ليست أحادية الدلالة كالعلوم الطبيعية، وأن تكون الصور البلاغية المتضمنة داخل النص قريبة من البيئة التي يعيش فيها التلميذ(علي ٢٠٢٣، ٤٥٩)، وتعد عملية تحليل النصوص الأدبية عملية منهجية خاصة تمثل تنظيماً جمالياً شديداً الاتساق، تستبغ بصيغة فنية لتكون النص في شكله الجمالي، وتتمثل عناصر تحليل النصوص الأدبية في:

• **الألفاظ والتراكيب:** وهي وحدة العمل الأدبي وتتمثل في انتقاء الألفاظ وصياغتها وألفتها وعذوبتها ودلالاتها، وربط العبارات بعضها ببعض وخلوها من الأخطاء اللغوية، وكلمة لفظ هنا لا تعني الكلمة مفردة بل يقصد بها أقل من الكلمة أي الصوت فضلاً عن البنية (الكلمة، والتراكيب) لأن هذه لا توحى إلا بخواطر مبعثرة لا تترابط بينهما سوء صلة نفسية أو ذهنية، وإنما تستمد حياتها من وجودها في سياق خاص، واتصالها بكلمات أخرى تتفاعل معها وتؤثر فيها وتتأثر بها، فالكاتب يضع الألفاظ مجاورة بعضها في إطار شعوري جمالي خاص، ويشحنها بطاقات هائلة من المعاني أو يلبسها حلاً جديدة من الدلالات عن طريق المجاز، والانتقال بها من دلالتها المعنوية إلى دلالتها الحسية، ومن ثم فإنه عند تحليل هذه الألفاظ ينبغي النظر إليها من حيث اختيارها ومدى إيحائها، وكذلك من ناحية تراكيبها ومدى تأليفها وصياغتها ومدى ارتباطها بالبيئة (الزهراني، ٤٦، ٢٠١٤).

• **الأفكار:** وتتمثل في معاني النص بأن تكون عميقة وواضحة ومترابطة ومتسلسلة وتعبر عن مشاعر الكاتب وتظهر مكونات نفسه، وهي أساس النص، ومادته، ولا يمكن أن يقوم النص إلا بها، فإذا كان النص الأدبي بلا معنى أو فكرة راقية فيصبح ضرباً من الهذيان، وتعد الفكرة أساساً في أي عمل أدبي (أبو لين، ٢٠١٦، ٢٧٨).

• **الأسلوب:** وهو التعبير اللغوي عن الفكرة، وهو الثوب الذي ترتديه هذه الفكرة أو تلك حتي تبدو للعين أو الأذن، فتدركها الأفهام، وهي الإطار الذي يجسد الفكرة ويبرز حدودها، وهو الوظيفة المركزية المنظمة للنص الأدبي، وهي تولد من ترافق عمليتين

متواليتين في الزمن، مطابقتين في الوظيفة، هما اختيار الكاتب لأدواته التعبيرية من الرصيد المعجمي للغة، و تركيبها تركيباً تقتضي بعضه قواعد النحو، كما يسمح في بعضه الآخر بالتصرف في الاستعمال، ولا بد أن يتسم الأسلوب الأدبي بثلاث سمات هي وضوح الأسلوب، من خلال حسن اختيار الكلمات والجمل والأفكار المعبرة داخل النص، وقوة الأسلوب من خلال صحة القواعد النحوية والصرفية والبلاغة، وجمال الأسلوب من خلال تأليف وانسجام كل عناصر داخل النص الأدبي في نسيج واحد متلاحم (سلام، ٢٠١٨، ١٤٩).

- **العاطفة:** وهي الانفعال النفسي المصاحب للنص، فالعاطفة هي تحرك نفسي، بينما الفكرة شيء عقلي، فالتعبير لا يصبح عملاً أدبياً إلا حين يتناول تجربة شعورية معينة، وعلى هذا فمجرد وصف ظاهرة أو حقيقة علمية وصفاً عملياً بحثاً، ليس عملاً أدبياً، مهما تكن صيغة التعبير فصيحة، أما التعبير عن الانفعال الوجداني بهذه الحقيقة هو عمل أدبي لأنه تصوير لتجربة شعورية (Patkar, 2023, 52)
- **الصورة الأدبية:** ويقصد بها الأخيلة والتراكيب البلاغية كالتشبيه والمجاز والكناية وغيرها، ويجب أن تكون الصور خصبة واسعة الخيال، وهذه الصور ينبغي ألا يكون الكاتب مبالغ فيها (الزهراني، ٢٠١٤، ٤٦).
- **الموسيقى:** وهي وحدة النغم الناتجة عن اتفاق الأصوات التي تتكرر على نحو ما دخل النص، وتنقسم الموسيقى إلى ظاهرية في الوزن والبحور والقوافي، وخفية في التناغم بين الكلمات والحروف والتناسق والانسجام والتلاؤم بين الألفاظ داخل النص (Hamel, 2019, 334)

ويهدف تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلى تنمية إحساس التلاميذ بجمال الألفاظ والتراكيب اللغوية، والاستمتاع بهما داخل النص، من خلال التعرف على جمال الفكرة، وأثر موسيقى الألفاظ في جمال النص الأدبي، وتنمية قدرة التلاميذ على تحليل النصوص الأدبية وتدقيقها ونقدتها وتمييزها واستنباط الأحكام والحقائق منها وتدقيق ما فيها من أخيلة، وإدراك نواحي الجمال فيها، والاستفادة من النصوص

الأدبية في الارتقاء بميول التلاميذ وتوجيهها وتوجيهها سليما، وتنمية حرية التفكير لديهم وتوجيههم إلي الاستفادة من القيم والمثل العليا والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية، وتصنف دراسة إبراهيم (٢٠١٩) مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلي:

- **مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب:** وتتضمن مهارات: تفسير معاني المفردات الجديدة داخل النص الأدبي، توظيف التراكيب اللغوية في النصوص الأدبية، محاكاة الأنماط اللغوية في النص الأدبي، بيان الدلالات التعبيرية للنص الأدبي.
- **مهارات متعلقة بالأفكار والمعاني:** وتتضمن مهارات: تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي، بيان غرض الكاتب من النص، بيان مدي ملاءمة النص لتوضيح أفكار الكاتب، استخلاص القيم والاتجاهات الواردة في النص.
- **مهارات متعلقة بالعاطفة:** وتتضمن مهارات: بيان نوع العاطفة داخل النص، بيان صدق العاطفة داخل النص، توضيح الغرض من الأساليب داخل النص، محاكاة الأساليب اللغوية الموجودة داخل النص.
- **مهارات متعلقة بالصور الجمالية:** وتتضمن مهارات: توضيح الصور الجمالية الموجودة داخل النص، بيان المحسنات البديعية داخل النص، توضيح دلالة الصور والتعبيرات داخل النص.

وتعد تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية اتجاه حديثة في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، حيث أن تجزئة النص إلي كلمات لفهم النص ليست إلا وهما أو خيالا، ما لبث أن بدد ذلك الوهم حين تم دراسة النص بصفته عمل منسجم متكامل، وذلك عبر مجموعة من الإجراءات التي تعمل علي تحليل النص وفهم رسالة الكاتب ورؤيته وأهداف كتابة النص والصور الجمالية المتضمنة داخل النص، لأن المعني يعطي للنص شخصيته، والنص يعطي للغة شخصيتها، فليس من المجدي الاكتفاء بالوصف الظاهري لمفردات وأبنية تتضمن في اعماقها دلالات متراكبة نشأت عن استخدامها وتوظيفها في سياقات ومقامات مختلفة، كما أن تنمية مهارات تحليل

النصوص الأدبية يساعد فهم التلاميذ للعلاقات التي تعمل علي تماسك النصوص وانسجامها، منطلقاً من كون النص وحدة دلالية كبرى يمكن تحليلها بالنظر إلي مكوناتها الصغرى (Radu,2019,56)، ولقد حددت دراسة الرنتيسي (٢٠٢١) ودراسة حامد، عرفان، وعثمان (٢٠٢١) ودراسة الزهراني (٢٠٢٣) معايير تحليل النصوص الأدبية كوحدة متكاملة في:

- استنتاج العلاقات اللغوية والمنطقية التي تحكم البناء النصي.
- تحديد الظواهر الإيقاعية داخل النص.
- تحديد الظواهر الفنية داخل النص.
- تقويم الأساليب والتراكيب اللغوية الواردة في النص.
- كشف وسائل التداخل النصي بين النص وغيره.
- تحديد وسائل الترابط الشكلية داخل النص.
- تأويل المقاصد الظاهرة والخفية داخل النص.
- استخلاص بؤرة النص ومحاوره.
- تحدي أثر السياق في البناء النصي.
- تحديد الدلالات المعجمية والفنية للنص.

هندسة النظم النحوي:

مع التطور المعرفي الذي أخذ يتغلغل إلي عالمنا الخاص والعام، أصبحت الهندسة اللغوية مطلباً قومياً وهدفاً استراتيجياً، فالهندسة اللغوية من المفاهيم الجديدة بالنسبة للشرق العربي، وهي التقاء الجانب اللغوي بالجانب التقني المعلوماتي، والربط بين اللغة والكمبيوتر، وتطبيق المعادلات الرياضية علي التحليل اللغوي من أجل الحصول علي قواعد لغوية مقننة ودقيقة، ويعد النحو فن هندسة الجملة لارتباطه القوي بالمعني ودلالته عليه، فقواعد اللغة العربية هي التي تنظم بناء الجملة، وتحدد وظائف الكلمات فيها، وتساعد علي الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات، والهندسة اللغوية تعني التقاء الجانب اللساني اللغوي بالجانب التقني المعلوماتي، فهندسة اللغة من العلوم البيئية التي

تمزج بين اللغات والتكنولوجيا لتتخذ موضوعا لها (عباسي، ١٢٠٦، ٢٠٢٢)، ولقد أشارت دراسة Muallem (٢٠١٧، ٩٣) إلى أهمية هندسة اللغة في عملية تعليم اللغة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في:

- تحقيق الكفاءة اللغوية للتلاميذ التي هي أساس تنمية كل الكفايات اللازمة للتعلم، والكفاية اللغوية أداة الارتقاء والتميز في كافة المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية.
- تتيح الهندسة اللغوية المجال للتلميذ أن يولد الأفكار بذاته من خلال تزويده بالمعلومات اللغوية والمعرفية عبر النصوص الأدبية والعلمية، التي تطوعها الآلة وتقدمها للتلميذ، لتكون أداة معرفية دائمة متوفرة دائما بتوفرها الحاسب الآلي، متعددة الروافد بأنواع العلوم التي يرغب التلميذ الاستزادة منها.
- تفسح هندسة اللغة المجال للبناء المعرفي المتوازي للتلميذ، والبعد عن حشو المعلومات التي يتلقاها من المعلمين في أغلب الأحيان، والتي لا تجعل التلميذ مفكرا خلاقا بذاته، بل تضعه في قوالب جامدة تبعد عنه المهارات الإبداعية.
- تسعى هندسة اللغة إلى خروج اللغة من العزلة والتوقع الثقافي، والانطلاق في رحاب الترجمة والتوسع اللغوي والمعرفي، في كل الاتجاهات ووسيلة التلاحق الثقافي الفكري بين الألسن واللغات العالمية.
- تفتح هندسة اللغة المجال للتعاور والتفاعل بين التلاميذ، بما يساعد على تحسن كفاءتهم اللغوية.
- تلبي هندسة اللغة حاجة الأسواق العالمية المفتوحة على كل الاحتياجات والمتطلبات، والتي تشكل اللغة مفصلاً مهماً فيها، والأسواق العربية جزء مهم وفعال في هذه الأسواق.
- هندسة اللغة حاجة ملحة لمواجهة التحديات التي تفرضها طغيان اللغة الإنجليزية على لغات البرمجة، وعلى شفرات تبادل البيانات، وعلى أساليب تخزين واسترجاع المعلومات، وعلى المعلومات على شبكة الإنترنت.

وتعد هندسة النظم النحوي إحدى برامج هندسة اللغة التي تساعد علي تحويل القواعد النحوية من قواعد جامدة مجردة ليس لها مدلول في نفوس التلاميذ إلي قواعد مرئية ذات معني ومفهوم ملموس في عقولهم، وهندسة النحو هو معمارية المكونات اللسانية، وطريقة بنائها، وهو برامج حاسوبية لغوية تدعم الربط بين الجانب الحاسوبي والجانب اللساني مما يساعد علي فهم القواعد النحوية (Bender and Emerson,2021,8)، والنظم هو ارتباط الكلمات بعضها ببعض داخل النسق الكلامي، وترتيبها بحسب المعاني والأغراض الكامنة في نفس المتكلم، علي أن يكون ذلك وفق الأحكام والقواعد النحوية، فلا نظم إلا بهذا التأليف القائم علي اختيار الألفاظ التي تتألف منها التركيب، ثم بناء هذا التأليف علي ما يوافق سنن اللغة وقوانينها (كنانة، ٢٠٢٠، ٣٧)، ونظرية النظم النحوي إحدى الموروثات اللغوية الضخمة، ومن أهم المسائل والقضايا المهمة والنظريات اللغوية، وقد اكتسبت شأن عظيم وأهمية بالغة نظرا لنسوجها وتكاملها العلمي العميق (فارز، ٢٠١٩، ١٥١)، ونظرية النظم ذات أثر كبير في الدرس اللغوي العربي، ابانت عن تفاعل مكونات البنيوية والمعنوية، وبنياته النظامية والنحوية، وهي أقرب إلي النظرية التفاعلية بين المستويات اللسانية المشكلة للصور الأسلوبية العربية (مصطفي، ٢٠١١، ١٧).

ويسهم تفعيل نظرية النظم في تدريس القواعد النحوية في استيعاب المفهوم النحوي وتميزه عن غيره، وتطبيقه في مواقف نحوية اخري، كما ان توظيف نظرية النظم النحوي في تدريس اللغة العربية يساعد علي التغلب علي سلبيات الطريقة المعتادة في تدريس النحو، حيث أن النظم عملية مهمة في بناء الجملة وفق القواعد المتفق عيها بين المتخصصين (بصل، و خطاب، ٢٠٢١، ٣٧٠)، وتساعد هندسة النظم النحوي في تنظيم القواعد النحوية بصورة مترابطة تشبه هندسة العمارة، كما أنها تساعد في رسم خطة محكمة لبناء الجملة وفق أسس لغوية سليمة، وكذلك تنمية القدرة علي فهم المعني الظاهري والخفي للكلمات داخل الجملة بما يسهم في تنمية قدرة التلاميذ علي تفسير

مدلولات الكلمات والتراكيب اللغوية داخل الجملة، وفهم وتحليل النص بصفة عامة، وقد قسم كاتنة (٢٠٢٠، ٤٦) هندسة النظم النحو إلى ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول: تعلق الاسم بالاسم:** بأن يكون، خبراً عنه، حالاً منه، صفة، توكيداً، بدلاً، عطفًا.
- **القسم الثاني: تعلق الاسم بالفعل:** بأن يكون فاعلاً، مفعولاً به، مفعولاً مطلق، مفعولاً فيه، ظرفاً.
- **القسم الثالث: تعلق الحرف بهما:** بأن يكون على ثلاثة أضرب أحدهما يتوسط بين الفعل والاسم، والضرب الثاني تعلق الحرف بما يتعلق به العطف، والضرب الثالث تعلق الحرف بمجموع الجملة، كتعلق حرف النفي والاستفهام والشرط والجزاء بما يدخل عليه.

ويساعد توظيف هندسة النظم النحوي في تدريس اللغة العربية علي تنمية مهارات بناء الجملة لدي التلاميذ، حيث ان بناء الجملة العربية ليست عملية عشوائية، بل تخضع لقوانين لغوية محددة من اجل توصيل المعني المقصود دون لبس للقارئ أو المتلقي، ويتطلب ذلك اختيار الكلمات التي تتكون منها الجملة سواء كانت اسمية أو فعلية ونظمها بما يتوافق مع الأصول النحوية، فالنظم يتصل بالمعني من حيث تصور العلاقات النحوية، والتراكيب النحوي يمثل نظاماً فنياً متكاملًا، والنحو بإمكاناته الواسعة هو الذي يقدم للتلميذ احتمالات الأوضاع الكلامية التي ترتبط بعضها ببعض في وحدة من المعاني والأفكار، كما أن النظم يقتضي ارتباط كل كلمة بما قبلها وما بعدها، كم أن التعريف والتتكير ضمن أدوات الاتساق التي يتطلبها حسن النظم، والجملة العربية تبني من الوظائف التي تقوم بها الأنواع المختلفة من الكلم، كالاسم والحرف والفعل، والجملة لا تتشكل إلا من اسم وفعل، أو اسمين، لأن الإفادة تحصل حين يكون الإسناد، والذي لا بد له من طرفين هما المسند والمسند إليه، لذا فهي لا تتأتي من فعلين، ولا اسم وحرف، ولا فعل وحرف، ولا كلمة واحدة، ولا حرفين (حماسة، ٢٠٠٣، ٩١)، وهناك ثلاثة جوانب لهندسة النظم النحوي هي:

القسم الأول: التقديم والتأخير: وهو من الأعمدة المهمة التي بنيت عليها نظرية النظم، وما يعبر عنه بمفهوم (الرتبة) والمقصود بالرتبة الموقع الأصلي الذي يجب ان تتخذه الوظيفة النحوية بالنسبة للوظائف الأخرى المرتبطة بها بعلاقة نحوية تركيبية، والرتب تنقسم إلي **رتب محفوظة** و **رتب غير محفوظة**، فالرتب المحفوظة تتمثل في ان يتقدم الموصول علي الصلة، والموصوف علي الصفة، وتأخر البيان عن المبين والمعطوف بالنسق عن المعطوف عليه، والتوكيد عن المؤكد، والبذل عن المبدل، والتمييز عن الفعل، وتقديم حرف الجر علي المجرور، وحرف القسم عن المقسم به، وواو المعية علي المفعول معه، والمضاف علي المضاف إليه، والفعل علي الفاعل أو نائب الفاعل، وفعل الشرط علي جوابه، أما الرتب غير المحفوظة فمنها، رتبة المبتدأ والخبر، ورتبة الفاعل والمفعول به، ورتبة الضمير والمرجع، ورتبة الفاعل والتمييز بعد نعم، ورتبة الحال والفعل المنصرف، ورتبة المفعول به والفعل (حسان، ٢٠٠٦، ١٢٧).

القسم الثاني: الحذف: الحذف له قوانينه ومسوغاته، فمن المعلوم أن التركيب لا بد أن يشتمل في أبسط صوره علي طرفين يقال لهما المسند والمسند إليه، ولكن قد يفرض المقام وطبيعة الكلام أن يحذف أحدهما، وقد يفرض ذكرهما كليهما لا محاله، ولا بد من التسليم أن الأصل في الكلام عدم الحذف، فالحذف خلاف الأصل، فكلما أمكن يجب أن يكون الكلام مستقيماً دون تقدير محذوف، والحذف يرتبط بمصطلح التأويل الذي يعد أيضاً أحد أثار القاعدة النحوية التي وضعها النحاة، والتأويل محاولة إرجاع النصوص التي لم تتوافر فيها شروط الصحة النحوية إلي موقف تتسم فيه بالسلامة النحوية، أو بتعبير آخر هو ظواهر اللغة المنافية للقواعد في قوالب هذه القواعد، وهذا يحدث مع الحذف لإعادة بناء الجملة والتركيب بشكل صحيح ليتطابق مع القاعدة النحوية، فالحذف هو الوسيلة المتعمدة التي تمكن النحاة من تأويل ما خرج عن الأصول التي وضعوها (أبو المكارم، ٢٠٠٧، ٢٠١).

القسم الثالث: الفصل بالجملة والوصل بحرف العطف: الفصل هو ترك الربط بين الجملتين، إما لانهما متحدتان صورة ومعني، أو بمنزلة المتحدثين، وإما لأنه لا صلة بينهما في الصورة أو في المعني، أما الوصل فهو جمع وربط بين جملتين بالواو خاصة لصلة بينهما في الصورة والمعني، أو لدفع اللبس، ولا يتحقق الوصل إلا بواو العاطفة

فقط دون بقية حروف العطف، لأن الواو هي الأداة التي تخفي الحاجة إليها، ويحتاج العطف بها إلي لطف في الفهم، ودقة في الإدراك، إذ لا تفيد إلا مجرد الربط، وتشريك ما بعدها لما قبلها في الحكم، نحو مضي وقت الكسل، وجاء زمن العمل، وقم واسعي في الخير، ومن حق الجمل إذا وقع بعضها إثر بعض أن تربط بالواو، لتكون علي نسق واحد، ولكن قد يعرض لها ما يؤجل ترك الواو فيها، ويسمي هذا فصلاً، ويقع في خمسة مواضع (بصل، وخطاب، ٢٠٢١، ٣٧٨) هي:

- أن يكون بين الجملتين اتحاد تام، وامتزاج معنوي، حتى كأنهما أفرعاً في قالب واحد، ويسمي ذلك كمال الاتصال.
- أن يكون بين الجملتين تباين تام، دون إيهام خلاف المراد ويسمي ذلك كمال الانقطاع.
- أن يكون بين الجملتين رابطة قوية، ويسمي ذلك شبه كمال الاتصال.
- أن يكون بين الجملة الأولى والثانية جملة أخرى ثالثة متوسطة حائلة بينهما، فلو عطفت الثالثة على الأولى المناسبة لها لتوهم أنها معطوفة على المتوسطة فيتترك العطف، ويسمي ذلك شبه كمال الانقطاع.
- أن يكون بين الجملتين تناسب وارتباط، لكن يمنع من عطفهما مانع، وهو عدم قصد اشتراكهما في الحكم، ويسمي ذلك التوسط بين الكمالين.

إعداد مواد الدراسة وأدواتها:

أولاً: إعداد مواد الدراسة:

إعداد قائمة بمهارات النحو الوظيفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

وفق ما تم الاطلاع عليه من البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة والتي تناولت مهارات النحو الوظيفي لدى المرحلة الإعدادية بصفة عامة، وتلاميذ الصف الأول الإعدادي بصفة خاصة، والذي تم عرضه في الإطار النظري للدراسة، تم تحديد مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الخطوات التالية:

- الهدف من القائمة: تحديد مهارات النحو الوظيفي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة من خلال الرجوع للدراسات والبحوث والأطر النظرية السابقة التي تناولت مهارات النحو الوظيفي (دراسة دهشان، يوسف، وخطاب، ٢٠٢٣ & دراسة حرحش، ٢٠٢٢ & دراسة محمد، موسي، عقيلي، عثمان، ٢٠١٩ & دراسة Obdalova, 2022 & دراسة Yuan, 2022).
- تحديد أهمية المهارات: لتحديد الوزن النسبي لهذه المهارات من حيث الأهمية حتى يتمكن الباحث من تحديد أكثر المهارات أهمية للتركيز عليها في اختبار النحو الوظيفي وكذلك في الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي المعدة هذه المهارات، وفي ضوء ذلك أمكن تحديد قائمة مبدئية بمهارات النحو الوظيفي، والتي تتمثل في:

أ. المهارة الرئيسية الأولى: مهارة الضبط الإعرابي، وتشمل المهارات الفرعية:

- مراعاة الحركات الإعرابية للكلمات أثناء الحديث.
- توظيف القواعد النحوية في الاستعمال اللغوي.

ب. المهارة الرئيسية الثانية: مهارات التركيب اللغوي، وتشمل المهارات الفرعية:

- تحديد أركان الجملة الإسمية والفعلية.
- تميز أزمنة الفعل تبعاً للتغير اللغوي.
- التمكن من ترتيب مكونات الجملة ترتيباً صحيحاً.
- إعادة ترتيب الكلمات لتكون جملاً صحيحة.
- صياغة تعبيرات لغوية معبرة عن مواقف حياتية.
- إعادة صياغة الجملة طبقاً لظروف الزمن والمخاطب.

ج. المهارة الرئيسية الثالثة: مهارات التحليل اللغوي، وتشمل المهارات الفرعية:

- التمييز بين الأسماء والأفعال والحروف.

- تصنيف الجمل اللغوية إلي أسماء وأفعال وحروف.
- تبرير الحكم النحوي للكلمات والحروف.

د. المهارة الرئيسة الرابعة: مهارات الاستنباط، وتشمل المهارات الفرعية:

- فهم المصطلحات النحوية ومدلولاتها.
- استنباط القاعدة النحوية من خلال توظيف المعاني والممارسة اللغوية.
- استخدام القواعد النحوية وظيفيا أثناء الحديث.

هـ. المهارة الرئيسة الخامسة: مهارات التقويم، وتشمل المهارات الفرعية:

- إدراك الأخطاء اللغوية أثناء الاستماع أو القراءة.
- الحكم علي المادة المقروءة من خلال مراعاة قواعد الإعراب والضبط.
- الحكم علي مدي ممارسة العادات اللغوية الصحيحة قراءة وكتابة.

● **ضبط القائمة:** في ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات النحو الوظيفي لتلاميذ

الصف الأول الاعدادي، ولضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والسادة معلمي اللغة العربية، وعددهم ٢٩ محكما، وذلك لإبداء آرائهم في القائمة من حيث:

- مدى مناسبة المهارات للقدرات العقلية والذهنية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
 - مدي ارتباط المهارات بأهداف النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
 - تحديد مدى كفاية هذه المهارات وما إذا كان هناك نقص في هذه المهارات.
 - مدي السلامة اللغوية للمهارات في أسلوب الصياغة.
 - إضافة / حذف ما يروونه من مهارات في ضوء أهداف الدراسة.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف المهارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠%، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات الفرعية في ضوء آراء المحكمين.

- الصورة النهائية للقائمة: بعد أن تم تعديل القائمة المبدئية لمهارات النحو الوظيفي ضوء آراء السادة المحكمين، تم تحديد الصورة النهائية لقائمة مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

جدول (٢)

قائمة مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

| م | المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية |
|----|-----------------------|---|
| ١. | مهارات الضبط الإعرابي | - مراعاة الحركات الإعرابية للكلمات نطق وكتابة. - توظيف القواعد النحوية في الاستعمال اللغوي. |
| ٢. | مهارات التركيب اللغوي | - تحديد أركان الجملة الإسمية ومشتملاتها. - تميز أزمنة الفعل تبعا للتغير اللغوي - التمكن من ترتيب مكونات الجملة الإسمية والفعلية ترتيبا صحيا - إعادة ترتيب الكلمات لتكون جملا صحيحة. - صياغة تعبيرات لغوية معبرة عن مواقف حياتية وفقا للقواعد النحوية. - تحويل الجملة من صيغة إلى صيغة وفق القواعد النحوية السليمة. |
| ٣. | مهارات التحليل اللغوي | - التمييز بين الأسماء والأفعال والحروف. - تصنيف الجمل اللغوية إلى أسماء وأفعال وحروف. - تبرير الحكم النحوي للكلمات والأفعال والحروف. - عرض أسباب لبعض الأوضاع النحوية. |
| ٤. | مهارات الاستنباط | - فهم المصطلحات النحوية ومدلولاتها. - استنباط القاعدة النحوية من خلال توظيف المعاني والممارسة اللغوية. - تحديد أثر الكلمة على ما قبلها وما بعدها. - تحديد علاقة الموقع النحوي للكلمة بالوظيفة المعنوية في الجملة |
| ٥. | مهارات التقويم | - إدراك الأخطاء اللغوية وكيفية علاجها. - الحكم على المادة المقروءة من خلال مراعاة قواعد الإعراب والضبط. - الحكم على مدى ممارسة العادات اللغوية الصحيحة قراءة وكتابة. - تحليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي. - تحديد القرائن النحوية في التراكيب |

- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة والذي نصه: ما مهارات النحو الوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ١. إعداد قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

وفق ما تم الاطلاع عليه من البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة والتي تناولت مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى المرحلة الإعدادية بصفة عامة، وتلاميذ الصف الأول الإعدادي بصفة خاصة، والذي تم عرضه في الإطار النظري للدراسة، تم تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من القائمة، والذي يتمثل في تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة بالرجوع للدراسات والبحوث والأطر النظرية السابقة التي تناولت مهارات تحليل النصوص الأدبية (دراسة عويس، ٢٠١٩ & دراسة إبراهيم، ٢٠١٩ & دراسة الرنتيسي، ٢٠٢١ & دراسة Minseo, 2023 & دراسة Sullivan, 2023).
- تحديد أهمية المهارات: لتحديد الوزن النسبي لهذه المهارات من حيث الأهمية حتى يتمكن الباحث من تحديد أكثر المهارات أهمية للتركيز عليها في اختبار تحليل النصوص الأدبية وكذلك في الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي المعدة لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وفي ضوء ذلك أمكن تحديد قائمة مبدئية بمهارات تحليل النصوص الأدبية، والتي تتمثل في:

المهارة الرئيسية الأولى: مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب، وتشمل المهارات الفرعية:

- تفسير معاني المفردات في النص الأدبي.
- توظيف التراكيب اللغوية في النص الأدبي.
- التمييز بين الأساليب في النص الأدبي.
- بيان الدلالات التعبيرية للنص الأدبي.

المهارة الرئيسية الثانية: مهارات متعلقة بالأفكار، وتشمل المهارات الفرعية:

- تحديد الفكرة الرئيسية للنص.
- بيان غرض الكاتب من النص.

المهارة الرئيسة الثالثة: مهارات متعلقة بالعاطفة، وتشمل المهارات الفرعية:

- بيان نوع العاطفة في النص.
- بيان صدق العاطفة في النص.
- بيان مدى ملاءمة الفاظ النص للعاطفة.

المهارة الرئيسة الرابعة: مهارات متعلقة بالصور الجمالية، وتشمل المهارات الفرعية:

- توضيح الصور الجمالية داخل النص.
- بيان المحسنات البديعية داخل النص.
- توضيح دلالة الصور والتعبيرات داخل النص

ضبط القائمة: في ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والسادة معلمي اللغة العربية وعددهم ٢٩ محكم، وذلك لإبداء آرائهم في القائمة من حيث:

- مدى مناسبة مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تحديد مدى كفاية مهارات تحليل النصوص الأدبية وما إذا كان هناك نقص في هذه المهارات.
- التحقق من الصياغة اللغوية للمهارات.
- إضافة / حذف ما يروونه من مهارات في ضوء أهداف الدراسة.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف المهارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠%، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات الفرعية، في ضوء آراء السادة المحكمين.

- **الصورة النهائية للقائمة:** بعد أن تم تعديل القائمة المبدئية لمهارات تحليل النصوص الأدبية ضوء آراء السادة المحكمين، تم تحديد الصورة النهائية لقائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

جدول (٣)

قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

| م | المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية |
|----|----------------------------------|--|
| ١. | مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب | - تفسير معاني المفردات الجديدة داخل النص الأدبي. - توظيف التراكيب اللغوية في النصوص الأدبية توظيف مناسب للمعنى. - التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية الواردة في النص. - محاكاة الأنماط اللغوية داخل النص الأدبي. - بيان الدلالات التعبيرية للنص الأدبي. |
| ٢. | مهارات متعلقة بالأفكار | - تحدي الفكرة الرئيسية للنص. - تحديد الأفكار الفرعية المتضمنة داخل النص. - بيان مدى ملائمة ألفاظ النص لتوضيح فكرة النص. - استخلاص القيم والاتجاهات الواردة في النص. |
| ٣. | مهارات متعلقة بالعاطفة | - بيان نوع العاطفة في النص. - بيان صدق العاطفة في النص - بيان مدى ملائمة ألفاظ النص للعاطفة. |
| ٤. | مهارات متعلقة بالصور الجمالية | - توضيح الصور الجمالية الموجودة داخل النص. - بين المحسنات البديعية المتضمنة داخل النص. - توضيح دلالة الصور البلاغية داخل النص. - توضيح التعبيرات الفنية داخل النص. |

- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة والذي نصه: ما مهارات تحليل النصوص الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٣. إعداد الوحدة المقترحة وفق هندسة النظم النحوي

تم اختيار الوحدة الثالثة " نحن الآخر " من كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الثاني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣" كتاب لغتي الجميلة"، ولذلك لمناسبة المحتوى العلمي لدروس الوحدة مع أهداف الدراسة، وقد تطلب إعداد الوحدة، مراعاة الأسس الآتية:

فلسفة بناء الوحدة:

- **الأسس العامة:** قد روعي حق تلاميذ الصف الأول الإعدادي في التمكن من مهارات النحو الوظيفي باعتبارها من أهم المهارات اللغوية التي يستطع التلاميذ الاستفادة منها في حياتهم العملية، والتمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية، والتعرف على أوجه الإبداع البلاغي في اللغة العربية.
- **الأسس الفلسفية:** استمدت الوحدة المقترحة أصولها الفلسفية من النظرية المعرفية والسلوكية إلى جانب اعتمادها على الأسس الفلسفية العامة التي تتضمن مراعاة التمكن من مهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- **الأسس النفسية:** روعي الخصائص العامة للنمو في هذه المرحلة والخصائص المميزة لها والفروق الفردية بين التلاميذ، واتجاهات التلاميذ وميولهم.
- **الأسس التربوية:** روعي أن يكون الأهداف واضحة لا تخرج عن الهدف العام للدراسة، كما روعي أن تتوافق أهداف الوحدة المقترحة مع أهداف منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي.

بالنسبة للأهداف:

- أن تتمحور المحتوى العلمي للدروس والأنشطة التعليمية حول فاعلية ونشاط التلاميذ في التمكن من مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية في سياق بنائي اجتماعي وظيفي.
- أن تؤكد الأنشطة التعليمية داخل الوحدة على تدريب التلاميذ على استخدام المهارات النحوية أثناء التحدث أو الكتابة مثل ضبط الحركات أثناء الكلام، تشكيل الكلمات أثناء الكتابة، تحليل الجمل والعبارات التي يسمعونها تحليل بلاغي، مع التأكيد على تنمية مهارات التلاميذ الأدبية والبلاغية.

• أن ينمي المحتوى العلمي للوحدة اتجاه التلاميذ نحو توظيف القواعد النحوية في حياته، وتنمية المهارات الأدبية والبلاغية لديه، ومساعدة التلاميذ على تنمية ثروتهم اللغوية.

• أن يؤكد المحتوى العلمي للوحدة على ربط القواعد النحوية بما تتضمنه من حقائق ومفاهيم وتعليمات بالجوانب التطبيقية أثناء الحديث أو الكتابة.

• أن يؤكد المحتوى العلمي للوحدة على اكتساب التلاميذ مهارات تحليل النصوص الأدبية، وتنمية المهارات الأدبية والبلاغية لديه.

بالنسبة للمحتوى:

• أن يرتبط المحتوى بشكل مباشر بالأهداف التعليمية المحددة.

• أن يصاغ محتوى دروس الوحدة بلغة بسيطة وواضحة تتناسب مع القدرات العقلية والذهنية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• أن يتم تهيئة وتنظيم خبرات التعلم بالوحدة ليتمكن التلاميذ من ممارسة مهارات التفكير المركب، من فهم المواقف المشككة، وترتيب الحلول، ودراسة الحلول، وتطبيق القرار.

• أن يؤكد المحتوى على الجانب التطبيقي للقواعد النحوية في الكتابة والحديث.

• أن يتيح المحتوى الفرصة للتلاميذ لتنمية مهارات التعلم العميق للقواعد النحوية، ومهارات تحليل النصوص الأدبية، التي يتم التوصل إليها بعد تنفيذ الأنشطة وفق هندسة النظم النحوي.

• أن تستخدم الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وبرامج الحاسب الآلي اللغوية، ومقاطع الفيديو والصور والإنترنت، والمسرحيات التعليمية، لتوضيح دروس الوحدة ومساعدة التلاميذ على القيام بالأنشطة التعليمية وفق هندسة النظم النحوي، وذلك من أجل وضع التلاميذ على أعتاب مرحلة التحضير الحسي لموضوع الدرس، وتنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية.

• أن يوظف المحتوى عروض الفلاش الإلكترونية، ومقاطع اليوتيوب، والقصص الرقمية، لمساعدة التلاميذ على إثارة التضارب المعرفي، وتطبيق القاعدة على مواقف حياتية.

بالنسبة لطرق التدريس:

نظراً لأن طريقة التدريس المقترحة للوحدة هنا وفق هندسة النظم النحو، فإن الأسس التي ينبغي توافرها تتمثل في الآتي:

• أن تخطط المواقف التعليمية لإسراع انتقال التلاميذ من مرحلة الحفظ والتلقين إلى مرحلة الممارسة والتطبيق للقواعد النحوية التي يدرسها.

• أن تتيح الفرصة لقيام التلاميذ بتطبيق ما تعلمه من قواعد نحوية ونظريات اجتماعية في حياته العملية.

• أن تتيح فرصة لقيام التلاميذ بممارسة مهارات تحليل النصوص الأدبية.

• أن تقدم للتلاميذ الفرصة لتنمية مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية في سياق بنائي وظيفي اجتماعي.

• أن تتاح فرص للتلاميذ لتطوير مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية من خلال عملية الربط والتجسير.

• أن يتدرب التلاميذ على التطبيقات العملية للمهارات النحوية من واقع الحياة اليومية.

بالنسبة للأنشطة التعليمية:

• أن ترتبط الأنشطة والوسائل التعليمية بالأهداف المحددة للوحدة.

• أن يتم تصميم الأنشطة والخبرات في صورة يكون محورها نشاط التلميذ في الوصول للمعلومات وبناء معرفته بنفسه.

• أن تتيح الوسائط والأنشطة الفرص لجميع التلاميذ، وتراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة.

• أن تتنوع الوسائط التعليمية المستخدمة في الوحدة ما بين إلكترونية، وورقية، ونماذج عملية.

• أن تحفز الخبرات والأنشطة على النشاط الصفي واللاصفية.

بالنسبة لأساليب التقويم:

- أن تستخدم أنماط مختلفة من الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير المركب.
- أن يتناسب التقويم مع المستوى العقلي للتلاميذ، ويتسم بالاستمرارية خلال التدريس.
- أن يتم تقديم التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة والحث على التشجيع المستمر.
- أن يتم استخدام قواعد نحوية ومهارات أدبية، يتطلب من التلاميذ تطبيقها أثناء الحديث أو الكتابة أو مع زملائهم أو أخوتهم أو جيرانهم.
- أن يتم تدريب التلاميذ على مواقف اختبارية تحثه على المفاضلة بين البدائل والحلول.
- أن يتم تقديم أفلام قصيرة ومقاطع فيديو تختبر مدى تذوق التلاميذ للنصوص الأدبية وتقيس مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ، وتقيس مدي قدرة التلميذ علي التمكن من مهارات النحو الوظيفي.

دروس الوحدة المقترحة وفق هندسة النظم النحوي.

الدرس الأول

عنوان الدرس: رحلات تاريخية.

الهدف العام من الدرس: تتمثل الأهداف العامة للدرس في الخبرة العلمية التي يفترض وصول التلاميذ بالصف الأول الإعدادي إليها عقب مرورهم بموضوعات الدرس، وتساعد هذه الخبرة على تنمية مهارات النحو الوظيفي من مهارات الضبط الإعرابي، ومهارات التركيب النحوي، وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية من مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب ومهارات متعلقة بالأفكار.

أهداف الدرس:

- أن يراعي التلميذ الحركات الأعرابية للكلمات أثناء النطق.
- أن يكتب التلميذ الكلمات وفق القواعد النحوية السلمية.

- أن يفسر التلميذ المفردات الواردة في الدرس.
 - أن يعطي التلميذ مرادفات للكلمات الواردة في الدرس.
 - أن يميز التلميذ بين الأساليب الخبرية والإنشائية.
 - أن يحدد التلميذ أركان الجملة الإسمية.
 - أن يبدي التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو استخدام القواعد النحوية أثناء الحديث.
 - أن يميز التلميذ بين أزمنة الفعل تبعاً للتغير اللغوي.
 - أن يتمكن التلميذ من ترتيب مكونات الجملة ترتيباً صحيحاً.
 - أن يحدد التلميذ الفكرة الرئيسية الواردة في النصوص الواردة في الدرس.
 - أن يعيد التلميذ صياغة تعبيرات لغوية معبرة عن مواقف حياتية وفق لقاعدة المبني للمعلوم والمبني للمجهول.
 - أن يعيد التلميذ تحويل الجملة من الجملة الاستفهامية إلى الجملة الخبرية.
 - أن يعبر التلميذ عن رأيه في مدي ملائمة الألفاظ الواردة في النص للفكرة العامة للنص.
 - أن يذكر التلميذ القيم المستخلصة من النص.
- إعادة صياغة محتوى الدرس وفق هندسة النظم النحو:**

تم تحديد محتوى الدرس في صورة ثلاثة مقالات تتناول السيرة الذاتية للشيخ رفاة رافع الطهطاوي، ودوره التنويري، ومواقفه الوطنية، وتركز المقالات علي تنمية مهارات الضبط الإعرابي من إعراب الجملة التي تدخل عليها ظن وأخواتها، دخول ظن وأخواتها علي الجملة الأسمية، أخوات ظن ، مكونات الجملة الإسمية والفعلية، ومهارات التحليل النحوي، ومهارات التعرف علي معاني الكلمات والمفردات داخل النصوص، ومهارات تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية لكل مقال، وقد تم توظيف هندسة النظم النحوي من خلال استخدام برنامج الإحصاء اللغوي، من أجل مساعدة التلاميذ علي التعرف علي الظواهر اللغوية والقواعد النحوية، ومساعدة التلاميذ علي التعرف علي جذور المفردات الواردة في المقالات، ومعرفة دوران الحروف في الجذور العربية، ومعرفة معدلات استخدام الحروف

والكلمات والصيغ الصرفية، والأساليب النحوية وحالات الإعراب المختلفة، وبرنامج النحو العربي بهدف مساعدة التلاميذ علي التعرف علي الحركات الإعرابية للكلمات، وكيفية استخدام القواعد النحوية أثناء الكتابة أو الحديث.

استراتيجيات وطرق التدريس:

تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تتوافق مع أهداف الدرس، وهندسة النظم النحوي، كما يلي:

- **استراتيجية النص الأدبي:** وفيها تم عرض المقالات المتضمنة داخل النص مع استخدام برنامج الإحصاء اللغوي وبرنامج الإعراب الآلي، مع استخدام مجموعة من القاطع الصوتية، واستخدام مجموعة من مقاطع الفيديو، وتنتهي يتمكن التلاميذ من المهارات المستهدفة، والتأكيد على مشاركة جميع التلاميذ في الدرس، وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم، وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس، والقضاء على الخوف والرهبة لدي التلاميذ.
- **استراتيجية الاكتشاف:** التي يمثل فيه التلميذ محور العملية التعليمية، فهو يستخدم برامج الإحصاء اللغوي وبرنامج الإعراب الآلي بهدف التمكن بعض مهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية المتضمنة داخل المقالات، والتلميذ هو المسئول عن اكتشاف المعرفة والتوصل إليها بنفسه، فهو ضرب من التعلم الذاتي وهو ما يتفق مع فلسفة هندسة النظم النحوي، وخاصة هذا النوع من التعليم أنه لا يفرض المعرفة دفعة واحدة على التلميذ ، بل ينظمها في علاقات تجعلها سهلة الإدراك والاستنباط بالنسبة له، ودور الباحث في هذه الحالة هو دور المساعد والموجه والوسيط بين المتعلم والمعرفة ، إلا أنه يأسهم بدرجة كبيرة في نجاح عملية التعليم، وذلك لما يوفره من الجو الملائم للتفكير والتحفيز على الاكتشاف، وزيادة ثقة التلاميذ في إمكانياتهم وقدراتهم.
- **استراتيجيات الاسترجاع:** وذلك بهدف مساعدة التلاميذ على إعادة المعلومات عند الحاجة واستخدامها، ومن أهم الاستراتيجيات التي تم استخدامها في ذلك استراتيجية

طرح الأسئلة، استراتيجية الفكرة المتضمنة، استراتيجية إيداع المتشابهات، استراتيجية تصنيف المعلومات، مع استخدام برنامج الإحصاء اللغوي وبرنامج الإحصاء الآلي، والتأكيد على مشاركة التلاميذ في الدرس.

- **الطريقة التحويرية:** وقد تم ذلك من خلال الحوار والمناقشة بين الباحث والتلاميذ، ويتمثل دور الباحث في هذه الحالة في التعرف على مدي قدرة التلاميذ من التمكن من مهارات النحو الوظيفي من خلال التمكن من القواعد النحوية أثناء الحديث وكذلك التعرف على الثروة اللغوية للتلاميذ، ويتم ذلك من خلال تقديم سلسلة من الأسئلة المتدرجة تبدأ بتهيئة التلاميذ لاستقبال الدرس، ومناقشته، واكتشاف عناصره، وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها، أي تؤدي إلى استخلاص القاعدة بشرط استخدام برنامج الإحصاء اللغوي وبرنامج الإعراب الآلي، بهدف استخلاص القواعد النحوية والمهارات اللغوية وتدوينها على هيئة مفكرة إلكترونية، وأخيرا ينتقل الباحث بالتلاميذ إلى مرحلة التطبيق، بما يساعد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، وزيادة إقبالهم على الدرس.

الدرس الثاني

عنوان الدرس: حق الآخر.

الهدف العام من الدرس: تتمثل الأهداف العامة للدرس في الخبرة العلمية التي يفترض وصول تلاميذ الصف الأول الإعدادي إليها عقب مرورهم بموضوعات الدرس، وتساعد هذه الخبرة على تنمية مهارات النحو الوظيفي من مهارات الضبط الإعرابي، ومهارات التحليل اللغوي، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من مهارات متعلقة تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية داخل النص.

أهداف الدرس:

- أن يحدد التلميذ الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر.
- أن يوظف التلميذ القواعد النحوية التي درسها في حديثه.
- أن يقارن التلميذ بين الزمن الماضي المستمر والمضارع المستمر.

- أن يحول التلميذ جملة من زمن الماضي التام إلى زمن المضارع التام.
- أن يقدم التلميذ صياغة جمل تعرب عن مواقف حياتية خاصة به باستخدام أفعال تنصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر.
- أن يتمكن التلميذ من تحديد مكونات الجملة الخبرية.
- أن يعبر التلميذ عن رأيه عن مدي ملائمة الألفاظ المتضمنة داخل النص مع الفكرة العامة للنص.
- أن تقدم التلميذ بتبرير حكم نصب المفعول به.
- أن يصنف التلميذ الجملة إلى أسماء وحروف.
- أن يبدي التلميذ اهتمامات إيجابية تجاه التمكن من مهارات الضبط الإعرابي.
- أن يعبر التلميذ عن رأيه في أهمية التمسك بالقيم الدينية في تحقيق التنمية الاجتماعية لأفراد المجتمع.
- أن يحدد التلميذ الفكرة العامة لسورة الحجرات.
- أن يطبق التلميذ قيمة التعايش مع زملاءه.
- أن يذكر التلميذ أهم الأفكار الفرعية الواردة في سورة الحجرات.
- أن يحدد التلميذ معاني الكلمات المحددة في سورة الحجرات.
- أن يحدد التلميذ أهم القيم الواردة في سورة الحجرات.
- أن يبدي التلميذ اتجاهات إيجابية نحو قيمة التسامح.
- أن يعبر التلميذ عن رأيه في دور الدين في تقويم شخصية التلميذ.
- أن يستطيع التلميذ استخلاص القيم أثناء قراءة النصوص الدينية.

إعادة صياغة محتوى الدرس وفق هندسة النظم النحو:

تم تحديد محتوى الدرس في الآيات الكريمة من سورة الحجرات من ١٠-١٣، مقال يتضمن شرح الآيات، مقال عن قيمة التسامح للأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي، مقال عن قيمة التعايش للكاتب فاروق شوشة، وتم التركيز في المقالات علي مهارات النحو الوظيفي من مهارات الضبط النحو، والتعرف علي الأحكام النحوية لزمن الماضي

التام والماضي المستمر والمضارع المستمر، والأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر، ومكونات الجملة الخبرية، ومهارات التعرف علي معاني الكلمات والمفردات داخل النصوص، وقد تم توظيف هندسة النظم النحوي من خلال استخدام برنامج المعالجة الآلية للغة العربية، من خلال خاصية كافة مستويات اللغة الصوتية، والصرفية، والدلالية، والمعجمية، والنحوية، فضلا عن الترجمة الآلية للغة العربية، وكذلك برنامج إعراب لمساعدة التلاميذ علي التعرف علي أسباب الضبط الإعرابي لأواخر الكلمات في كل حالة من حالات الإعراب، تدريب التلاميذ علي تطبيق الحالات الإعرابية أثناء الحديث.

استراتيجيات وطرق التدريس:

- **استراتيجيات الترميز والتذكر Encoding and Recognizing**: وذلك بهدف تنمية مهارات التذكر لدى التلاميذ و استخدام معينات الذاكرة أو التشفير أو التسجيل على مفهوم الترميز، وقد تم استخدام برنامج المعالجة الآلية للغة العربية بهدف تدريب التلاميذ علي مهارات تحليل النصوص الأدبية، وتنمية قدرة التلاميذ علي التعرف علي معاني الكلمات داخل النصوص، وبرنامج إعراب الجملة لتنمية مهارات النحو الوظيفي لدى التلاميذ ومساعدتهم علي استخدام القواعد النحوية أثناء الحديث أو الكتابة، مع التأكيد على إزالة الرهبة والضيقة الناتج لدى التلاميذ مع المشاركة في اعراب الجمل والكلمات.
- **استراتيجيات الانتباه والتركيز Attention and Concentration**: وقد تم جذب انتباه التلاميذ لموضوعات البرنامج من خلال تقديم مجموعة من المعينات السمعية أو البصرية الإلكترونية، كما تم تفعيل تكتيكات الانتباه، توجيه الباحث للتلاميذ، والتنوع في قنوات الإحساس، داخل برنامج المعالجة الآلية للغة وبرنامج إعراب.
- **استراتيجية الطريقة القياسية**: وفيها يتم من خلال مقطع فيديو يعرض على جهاز الكمبيوتر، ثم تقديم الأمثلة والشواهد التي توضح القاعدة وتثبيتها، ثم يتم مناقشة التلاميذ في الفكرة العامة لمقطع الفيديو ومعاني المفردات المتضمنة داخل المقطع،

مع استخدام برنامج المعالجة الآلية للغة للتأكيد علي المهارات اللغوية التي اكتسبها التلاميذ.

- استراتيجية الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية): وفيها قام الباحث بالبدا من الجزء للوصول إلى الكل، وذلك عن طريق استخدام برنامج إعراب، مع قيام الباحث بعرض الأمثلة المتنوعة من خلال الصور الثابتة والمتحركة ثلاثة الأبعاد، مع قيام الباحث بعملية الربط بين العبارات للوصول إلى القاعدة النحوية الشاملة من خلال برنامج إعراب، مع تدريب التلاميذ علي استخدام القواعد النحوية أثناء الحديث أو الكتابة.

الدرس الثالث

عنوان الدرس: نصائح.

الهدف العام من الدرس: تتمثل الأهداف العامة للدرس في الخبرة العلمية التي يفترض وصول التلاميذ بالصف الأول الإعدادي إليها عقب مرورهم بموضوعات الدرس، وتساعد هذه الخبرة على تنمية مهارات النحو الوظيفي من مهارات الاستنباط ومهارات التقويم، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من مهارات متعلقة بالعاطفة.

أهداف الدر:

- أن يذكر التلميذ حكم دخول إن على الجملة.
- أن يذكر التلميذ أخوات إن.
- أن يقارن التلميذ بين إن وأخواتها وكان وأخواتها.
- أن يحدد التلميذ أنواع خبر إن.
- أن يذكر التلميذ أهمية قيمة الرضا.
- أن يستنبط التلميذ القاعدة النحوية من خلال الممارسة اللغوية
- أن يدرك التلميذ الأخطاء اللغوية أثناء حديث زملائه.
- أن يعلل التلميذ الضبط اللغوي لخبر إن.
- أن يذكر التلميذ أثر دخول إن على الجملة الفعلية.
- أن يحدد التلميذ نوع العاطفة في النص.

- أن يحدد التلميذ علاقة الموقع النحوي للكلمة بالوظيفة المعنوية في الجملة.
- أن يذكر التلميذ مرادفات كلمة فاقه.
- أن يحدد التلميذ الفكرة العامة للنص.
- أن يبدي التلميذ اتجاهات إيجابية نحو قيمة الرضا.
- أن يعبر التلميذ عن رأيه في كيفية نشر قيمة غني النفس بين زملائه.
- أن يذكر التلميذ أهم الأفكار الفرعية الواردة في النص المعروض.
- أن يحدد التلميذ أهم القيم الواردة في النص المعروض.
- أن يبدي التلميذ اتجاهات إيجابية نحو القيم الواردة في النص.
- أن يعبر التلميذ عن رأيه في مدى تمكن كاتب النص في استخدام مفردات لغوية مناسبة لعاطفة النص.
- أن يشارك التلميذ بحماس في عملية التعلم.

إعادة صياغة محتوى الدرس وفق هندسة النظم النحو:

تم تحديد محتوى الدرس في صورة عدد خمسة أبيات شعرية للشاعر محمود سامي البارودي، مقال يتضمن شرح الأبيات، مقال عن قيمة الرضا للشيخ محمد متولي الشعراوي، مقال عن قيمة غني النفس للدكتور علي جمعة، وتركز المقالات على مهارات النحو الوظيفي من مهارات الاستنباط النحو، فهم المصطلحات النحوية ومدلولاتها. استنباط القاعدة النحوية من خلال توظيف المعاني والممارسة اللغوية، استخدام القواعد النحوية وظيفياً أثناء النطق أو الكتابة، تحديد أثر الكلمة علي ما قبلها وما بعدها، تحديد علاقة الموقع النحوي للكلمة بالوظيفة المعنوية في الجملة، ومهارات تحديد نوع العاطفة في النص، والحكم علي مدى ملاءمة الكلمات داخل النص لعاطفة الكاتب، وقد تم توظيف هندسة النظم النحوي من خلال استخدام برنامج الإعراب الآلي الذي يتولى إعراب الجمل التي يحددها الباحث، ويطلب من الكمبيوتر أن يقدم الأوجه الإعرابية لها، ويقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في الإعراب، وكذلك برنامج التحليل الدلالي للكلمات، وذلك بهدف مساعدة التلاميذ استخلاص معاني الكلمات الواردة في نصوص الدرس،

وتحديد معاني الجمل، استنادا إلى السياق الكلامي، وتحديد نوع العاطفة المسيطرة علي الكاتب.

استراتيجيات وطرق التدريس:

- **الطريقة التحاورية:** وفيها تم استخدام برنامج التحليل الدلالي للكلمات، والذي يقوم فيه البرنامج بتقديم سلسلة من الأسئلة المتدرجة تبدأ بتهيئة التلاميذ لاستقبال المهارات اللغوية، ثم يقوم البرنامج بعرض معاني ومدلولات التراكيب والمفردات اللغوية المتضمنة داخل النص، علي أن يقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في هذه المفردات والتراكيب، بهدف مساعدة التلاميذ علي التأكيد علي معاني المفردات والتراكيب اللغوية المتضمنة داخل النص، والتعرف علي الصور الجمالية، مع التأكيد علي استخدام التلاميذ علي القواعد النحوية اثناء الحديث، ومناقشة الصور الجمالية المتضمنة داخل النص.
- **استراتيجيات الاسترجاع:** وذلك عن طريق تقديم مجموعة من المثيرات داخل برنامج التحليل الدلالي وبرنامج الإعراب الآلي تساعد مساعدة التلاميذ على إعادة المعلومات عند الحاجة واستخدامها.
- **التنظيم: Organization:** وذلك عن طريق استخدام برنامج التحليل الدلالي وبرنامج الإعراب بصورة تساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات والمهارات المتضمنة داخل الدرس بصورة يعمل على فاعلية التعلم، وتزويد من المخزون المعرفي للتلاميذ.
- **استراتيجيات التخزين:** وقد تم استخدام برنامج التحليل الدلالي بهدف مساعدة التلاميذ علي حفظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وتكوين ملف دائم لها.

الدرس الرابع

عنوان الدرس: الأخلاق الكريمة.

الهدف العام من الدرس: تتمثل الأهداف العامة للدرس في الخبرة العلمية التي يفترض وصول التلاميذ بالصف الأول الإعدادي إليها عقب مرورهم بموضوعات الدرس، وتساعد

هذه الخبرة على تنمية مهارات النحو الوظيفي من مهارات التقويم، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من مهارات متعلقة بالصور الجمالية.

أهداف الدرس.

- أن يحدد التلميذ اهم الأخطاء النحوية التي يقع فيها زملائه في إعراب الجملة الخبرية.
 - أن يصحح التلميذ لزملائه أخطائهم النحوية.
 - أن يحكم التلميذ علي المادة المقروءة من خلال قواعد الإعراب والضبط.
 - أن يحكم التلميذ علي مدي ممارسة زملائه العادات اللغوية الصحيحة أثناء قراءة زملائه.
 - أن يعلل التلميذ سبب ضبط بعض الكلمات في الجمل المعروضة.
 - أن يحدد التلميذ القرائن النحوية في التراكيب المعروضة.
 - أن يذكر التلميذ أثر دخول حرف الجر على الجملة على جمع التركيب.
 - أن يوضح التلميذ الصور الجمالية الموجودة داخل الحديث الشريف.
 - أن يشعر التلميذ بأهمية استخدام الصور الجمالية في النصوص الأدبية.
 - أن يبين التلميذ المحسنات البديعية المتضمنة داخل الحديث الشريف.
 - أن يوضح التلميذ دلالة الصور البلاغية داخل النص.
 - أن يعبر التلميذ عن رأيه في أثر استخدام الصور الفنية في إيصال فكرة النص.
 - أن يوضح التلميذ التعبيرات الفنية داخل النص.
 - أن يقيم التلميذ الصور الجمالية المتضمنة داخل النص في ضوء المعني العام للنص.
 - أن يقيم التلميذ النص في ضوء الفكرة العامة للنص.
 - أن يعدد التلميذ أهمية نشر الأخلاق الحميدة في تنمية المجتمع.
- إعادة صياغة محتوى الدرس وفق هندسة النظم النحو:

تم تحديد محتوى الدرس في صورة ثلاثة احاديث شريفة تبرز أهمية الأخلاق الكريمة في شخصية المسلم، مقال يتضمن أهمية اكتساب الإنسان المسلم الأخلاق الكريمة للأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب شيخ الأزهر، مقال عن دور الأخلاق الكريمة في التماسك المجتمعي للدكتور علي جمعة ، مقال عن قيمة بعض الأخلاق الكريمة في شخصية الرسول محمد صلي الله عليه وسلم للدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، وتركز المقالات علي مهارات النحو الوظيفي من مهارات التقويم ، ومهارات تحليل النصوص الأدبية من مهارات تحديد الصور الجمالية داخل النص، وقد تم توظيف هندسة النظم النحوي من خلال استخدام برنامج النظم الآلي لمعالجة النحو والصرف، وذلك من خلال مساعدة التلاميذ علي التعرف علي خطوات بناء للجملة، وأهم القواعد اللغوية والنحوية في بناء الجملة، وبرنامج قواعد البيانات المعجمية، وهذا البرنامج يعمل كمعالج نحوي للغة العربية، يقوم علي تفكيك الجمل وتحليلها من أسماء، وأفعال، وأشباه جمل، وتوضيح القواعد النحوية للتلاميذ، ومساعدة التلاميذ علي فهم النص، والتعرف علي الصور الجمالية المتضمنة داخل النص، وممارسة القواعد النحوية اثناء الحديث أو الكتابة.

استراتيجيات وطرق التدريس:

- **استراتيجية الاكتشاف:** وفق هذه الاستراتيجية يقدم برنامج قواعد البيانات المعجمية مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية داخل كل نص من نصوص الدرس، ويطلب من التلميذ البحث عن مرادفات لهذه المفردات والتراكيب، ثم بعد ذلك يطلب من كل تلميذ اقتراح كلمة أو مصطلح بديل يؤدي نفس المعني أو يقوي فكرة الكاتب، وتقوم فكرة استخدام برنامج البيانات المعجمية وفق استراتيجية الاكتشاف علي أن التلميذ هو محور العملية التعليمية، فهو الباحث ودور البرنامج والباحث هو تقويم إجابات التلميذ وزيادة ثقته في نفسه ومساعدته علي استخدام وسائل البحث المناسبة.
- **استراتيجية حل المشكلات:** وفيها يقدم برنامج النظم الآلي لمعالجة النحو والصرف كل نص من النصوص في صورة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ وتجعلهم

يقبلون علي الدرس بحماس وفاعلية، تكون هذه هي نقطة البدء لإثارة التلاميذ نحو المهارات المتضمنة داخل الدرس من تعليل الحركات الإعرابية لبعض الكلمات داخل الدرس، وتصحيح الإخطاء النحوية داخل الدرس، علي أن يقوم الباحث بإثارة هذه الأخطاء في حالة عدم انتباه التلاميذ إليها، ومساعدتهم علي تصحيحها، وكذلك مناقشة الصور الجمالية المتضمنة داخل النص، واقتراح مجموعة الصور الجمالية التي يؤيد فكرة الكاتب ويقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في كل فكرة، مع تأييد الأفكار الصحيحة وتعديل الأفكار الخاطئة.

- **الطريقة التحويرية:** وقد تم ذلك من خلال الحوار والمناقشة بين الباحث والتلاميذ، ويتمثل دور برنامج قواعد البيانات المعجمية وبرنامج النظم الآلي لمعالجة النحو والصرف في هذه الحالة في تقديم سلسلة من الأسئلة المتدرجة تبدأ بتهيئة التلاميذ لاستقبال الدرس، ومناقشته، واكتشاف عناصره، وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها، أي تؤدي إلى استخلاص القاعدة النحوية، وأخيرا ينتقل بهم الباحث إلى مرحلة التطبيق، بما يساعد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم.

الأنشطة التعليمية:

تم الحرص على زيادة الأنشطة التعليمية داخل دروس الوحدة وذلك لعلاج الشعور بالرهبة والخوف لدي التلاميذ من عدم التمكن من مهارات النحو الوظيفي، وكذلك للتغلب على طبيعة مادة النحو المجردة، وكذلك مساعدة التلاميذ علي التمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية باعتبارها من اهم المهارات التي تساعد علي تنمية الحس الادبي والبلاغي لدى التلاميذ، وقد تم تضمين الأنشطة التعليمية المتضمنة داخل برامج هندسة النظم النحو، من برنامج قواعد البيانات المعجمية، برنامج الإعراب الآلي، وبرنامج النظم الآلي لمعالجة النحو والصرف، وبرنامج التحليل الدلالي للكلمات، وبرنامج المعالجة الآلية للغة العربية، وبرنامج إعراب، وبرنامج الإحصاء اللغوي، وبرنامج النحو العربي، كذلك تم استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة داخل البرامج التعليمية التي تعالج صعوبات تعلم

اللغة العربية، كما تم تصميم بعض الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع أهداف الدراسة وتتوافق مع ميول ورغبات التلاميذ مثل إنشاء صفحة على الفيس بوك خاصة بالدراسة، عمل مسرحية تعليمية، رسم الخرائط الذهنية الرقمية، جلسات نقاشية، تصوير مقاطع فيديو حول الموضوع بواسطة تلاميذ المجموعة التجريبية ونشرها علي صفحة البرنامج علي مواقع التواصل الاجتماعي.

أساليب التقويم: تأكيد لأهمية التقويم في كل درس من دروس الوحدة، وضرورة استمرارية عملية التقويم، استخدم الباحث عملية التقويم في تدريس الوحدة المقترحة، لمعرفة مدى تقدم التلاميذ في مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية، لذا جاء التقويم في الدراسة على ثلاث مراحل وهي:

• **التقويم القبلي:** وجرى قبل التدريس، بهدف قياس مستوى التلاميذ في مهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية، وتم ذلك من خلال تطبيق اختبار النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية.

• **التقويم التكويني (البنائي):** وجرى هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس كل درس من دروس الوحدة، بهدف تقديم التغذية الراجعة، والارتقاء بمستوى التلاميذ أثناء السير في دراسة دروس الوحدة المقترحة، والكشف عن الإيجابيات وتدعيمها، والكشف عن السلبيات ومحاولة علاجها، ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق التدريبات التي تتضمنها كل مرحلة من مراحل الدرس، بهدف التعرف على مدى التقدم في تحقيق أهداف الدرس.

• **التقويم التجميعي (النهائي):** وجرى بعد الانتهاء من تدريس دروس الوحدة المقترحة للتعرف على مدى تحقيق الوحدة المقترحة وفق هندسة النظم النحوي للأهداف التي صمم من أجلها.

إعداد دليل التلميذ: تم إعداد دليل التلميذ بهدف مساعدة التلميذ عند دراسة دروس الوحدة المقترحة وفق هندسة النظم النحوي، وقد تضمن الدليل ما يلي:

• الهدف العام من الوحدة.

- عنوان الدرس.
- الهدف الرئيسي.
- الأهداف الفرعية لكل درس.
- مكان تنفيذ كل درس.
- محتوى الدرس وفق هندسة النظم النحوي.
- برامج هندسة النظم النحوي المستخدمة داخل الدرس وكيفية التعامل مع البرنامج.
- مواعيد الحصص: وفيها تم تحديد موعد كل درس وقد تم تنفيذ تدريس الوحدة المقترحة
- تعليمات الوحدة المقترحة: وهي عبارة عن مجموعة من التعليمات الشفوية التي يقوم الباحث بالاتفاق مع التلاميذ على تنفيذها بهدف تحقيق الانضباط أثناء الدروس، وعدم الغياب عن حضور الحصص، وتنفيذ تعليمات الباحث، وعدم الخروج عن الهدف العام لكل درس، واحترام الآراء، وذلك لضمان تحقيق أقصى استفادة من للتلاميذ خلال دراسة الوحدة المقترحة.
- طرق التدريس داخل كل درس من دروس الوحدة المقترحة.
- دروس البرنامج.
- خاتمة الدليل.
- **تحكيم الوحدة المقترحة:** بعد إعداد الوحدة المقترحة في صورتها الأولية ثم تم عرضها على مجموعة من أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وعددهم ٢٩ محكما، وذلك للتأكد من:
- مدى مناسبة أهداف كل درس من دروس الوحدة لمحتواه، ومدى مناسبة الأنشطة المندرجة لقدرات وإمكانيات التلاميذ.
- مناسبة برامج هندسة النظم النحوي في كل درس للمهارات المتضمنة داخل الدرس.
- دقة السلامة اللغوية لكل درس من دروس الوحدة.
- مناسبة الأنشطة التعليمية لخصائص برامج هندسة النظم النحوي.

- إضافة الأنشطة التي ترونها سيادتك لازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- مدي مناسبة وسائل التقويم في كل درس لمهارات النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات، وقام الباحث بتنفيذها، حيث تم إضافة بعض الأنشطة التكنولوجية، والأنشطة التي تربط موضوع الدرس ببيئة التلاميذ المحيطة، وإضافة بعض المواد التعليمية التي تساعد علي زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأهداف التعليمية، وإضافة بعض المهارات الفرعية حتى يتمكن التلاميذ من المهارات الرئيسية.

التجربة الاستطلاعية: بعد أن تم تعديل دروس الوحدة المقترحة في ضوء آراء السادة المحكمين تم تطبيق الوحدة المقترحة على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي (عدد التلاميذ ١٢ تلميذا بمدرسة الخطارة الإعدادية غير العينة الأساسية) خلال الفترة من الأحد ١٢ فبراير ٢٠٢٣ حتى يوم الخميس ٩ مارس ٢٠٢٣ بصورة مكثفة بواقع خمسة دروس في الأسبوع، وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء السير في دروس الوحدة المقترحة، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية تم تعديل خطوات السير في الدروس لتتوافق مع القدرات الذهنية والعقلية والخلفية السابقة للتلاميذ.

الصورة النهائية للوحدة المقترحة: بعد أن تم إجراء التعديلات أصبحت الوحدة المقترحة في صورتها النهائية جاهزا للتطبيق (ملحق ٤).

تدريس الوحدة لتلاميذ المجموعة التجريبية: تم تدريس الوحدة المقترحة لتلاميذ المجموعة التجريبية خلال ثمانية أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً أيام " الأحد - الإثنين - الثلاثاء " مع استبعاد أيام العطلة الرسمية علي أن يتم تعويضها في نفس الأسبوع طبقاً لظروف مكان الدراسة وتلاميذ مجموعة الدراسة، خلال الفترة من يوم الأحد ٢٤ مارس ٢٠٢٣ حتى يوم الثلاثاء ٣٠ أبريل ٢٠٢٣.

ثانياً إعداد أدوات الدراسة.

١. اختبار النحو الوظيفي.

الهدف من الاختبار: تمثل الهدف من الاختبار في قياس مهارات النحو الوظيفي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد أسئلة الاختبار من خلال الرجوع للدراسات والبحوث والاطر النظرية السابقة التي تناولت قياس مهارات النحو الوظيفي ((دراسة دهشان، يوسف، وخطاب، ٢٠٢٣ & دراسة حرحش، ٢٠٢٢ & دراسة محمد، موسي، عقيلي، عثمان، ٢٠١٩ & دراسة Obdalova, 2022 & دراسة Yuan, 2022).

وصف الاختبار: تم تصميم الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة من الاختيار من متعدد.

الصورة المبدئية للاختبار: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لاختبار النحو الوظيفي والذي تكون من سبعة وثلاثين سؤالاً موضوعياً "اختيار من متعدد"، موزعة حسب الأهمية النسبية لكل مهارة، ويسبق أسئلة الاختبار صفحة التعليمات والمعلومات الشخصية للتلميذ.

الكفاءة السيكومترية للاختبار: تم التأكد من كفاءة الاختبار ومدى مناسبة الاختبار لتلاميذ عينة الدراسة، عن طريق التالي:

أولاً: صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، حيث طلب منهم إبداء رأيهم بالإضافة أو التعديل على الاختبار من حيث مدى ارتباط الأسئلة بالهدف من الدراسة ومدى ارتباط الأسئلة بالمهارة التي تقيسها، ومدى تحقيقها لما وضعت من أجله، وقد تم

حذف الأسئلة التي لم تحصل على نسب اتفاق بين المحكمين أعلى من (٨٠%) ، وكان عددها (ثلاثة) أسئلة، وقد أُنثي المحكمون على وضوح الأسئلة ومناسبتها لأهداف الدراسة وسلامة صياغتها اللغوية، مع بعض الملاحظات التي تم إجراؤها على النسخة النهائية من الاختبار.

كذلك تم التأكد من التجانس الداخلي Internal Consistency لأسئلة الاختبار ومدى تماسك أسئلة كل مهارة من مهارات النحو الوظيفي مع بعضها البعض وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات أسئلة اختبار النحو الوظيفي

والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال

| م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|------------------|----------------|----------|----------|----------|----------|----------|
| مهارات الضبط الإعرابي | مهارات التركيب اللغوي | مهارات التحليل اللغوي | مهارات الاستنباط | مهارات التقويم | م | الارتباط | م | الارتباط | م |
| ١ | **٠.٦٧ | ٦ | **0.87 | ١٤ | **0.79 | ٢٠ | **0.82 | ٢٧ | **0.89 |
| ٢ | **٠.٧٨ | ٧ | **0.75 | ١٥ | **0.82 | ٢١ | **0.80 | ٢٨ | **0.84 |
| ٣ | **0.67 | ٨ | **0.73 | ١٦ | **0.79 | ٢٢ | **0.89 | ٢٩ | **0.79 |
| ٤ | **0.78 | ٩ | **0.80 | ١٧ | **0.81 | ٢٣ | **0.69 | ٣٠ | **0.69 |
| ٥ | **0.69 | ١٠ | **0.80 | ١٨ | **0.90 | ٢٤ | **0.86 | ٣١ | **0.81 |
| | | ١١ | **0.87 | | | | | ٣٢ | **0.69 |
| | | ١٢ | **0.81 | | | | | ٣٣ | **0.84 |
| | | ١٣ | **0.70 | | | | | | |

(دالة عند مستوى ٠.٠١):

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمهارة التي يقيسها السؤال معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ وهو ما يؤكد تجانس أسئلة الاختبار في كل مهارة من مهارات النحو الوظيفي فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار وصدق التمييز: تم كذلك التأكد من صدق الاختبار باستخدام معاملات التمييز *Discrimination Coefficient* وقدرة كل سؤال من أسئلة الاختبار على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات النحو الوظيفي، حيث تتراوح معاملات التمييز ما بين (-١، +١) ويعتبر تمييز السؤال منخفضاً إذا قل عن ٠.٤ وعندما يساوي معامل التمييز صفرًا دل ذلك على انعدام قدرة السؤال على التمييز وعندما يساوي معامل التمييز الواحد الصحيح يكون السؤال مميزاً تماماً وإذا كان معامل التمييز بالسالب فهذا يدل على خلل في السؤال حيث أن تمييزه معكوس (علام، ٢٠١٢، ١١٣)، وتم حساب معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار؛ حيث تم ترتيب الدرجات الكلية للتلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية في اختبار مهارات النحو الوظيفي ترتيباً تصاعدياً، ثم تم تحديد أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% من الدرجات الكلية على الاختبار، فبلغ عدد التلاميذ في كل مجموعة خمسة عشر تلميذاً، ثم تم حساب الفرق بين عدد الإجابات الصحيحة بين مجموعتي أدنى وأعلى في كل سؤال من أسئلة الاختبار ثم تم حساب معامل التمييز، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار النحو الوظيفي

| السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|--------|---------------|---------------|--------|---------------|---------------|--------|---------------|---------------|
| ١ | ٠.٥٦ | ٠.٤١ | ٢ | ٠.٦٨ | ٠.٧١ | ٣ | ٠.٤١ | ٠.٨٧ |
| ٤ | ٠.٥٩ | ٠.٨٠ | ٥ | ٠.٣٩ | ٠.٦٩ | ٦ | ٠.٣٥ | ٠.٧٩ |
| ٧ | ٠.٧١ | ٠.٧٩ | ٨ | ٠.٤٩ | ٠.٨٢ | ٩ | ٠.٥٩ | ١.٠٠ |
| ١٠ | ٠.٤٠ | ٠.٨٠ | ١١ | ٠.٤٧ | ٠.٧٩ | ١٢ | ٠.٦٩ | ٠.٨٣ |
| ١٣ | ٠.٦٧ | ٠.٥١ | ١٤ | ٠.٦٠ | ٠.٦٩ | ١٥ | ٠.٥٩ | ١.٠٠ |
| ١٦ | ٠.٧١ | ٠.٨٣ | ١٧ | ٠.٣٧ | ٠.٨٠ | ١٨ | ٠.٦٨ | ٠.٨٧ |
| ١٩ | ٠.٤٨ | ٠.٦٩ | ٢٠ | ٠.٦٠ | ٠.٨٥ | ٢١ | ٠.٥٩ | ٠.٧٦ |
| ٢٢ | ٠.٦٠ | ٠.٤١ | ٢٣ | ٠.٤١ | ١.٠٠ | ٢٤ | ٠.٤٨ | ١.٠٠ |
| ٢٥ | ٠.٦٠ | ٠.٦٨ | ٢٦ | ٠.٤٠ | ٠.٧٨ | ٢٧ | ٠.٤٦ | ٠.٨٧ |
| ٢٨ | ٠.٤٣ | ٠.٨٩ | ٢٩ | ٠.٣٨ | ٠.٨٢ | ٣٠ | ٠.٥٩ | ٠.٦٨ |
| ٣١ | ٠.٦٧ | ٠.٣٧ | ٣٢ | ٠.٥٤ | ٠.٨١ | ٣٣ | ٠.٤٩ | ١.٠٠ |
| ٣٤ | ٠.٦٠ | ٠.٥١ | | | | | | |

ومن الجدول السابق يتضح أن أسئلة اختبار مهارات النحو الوظيفي المستخدم في الدراسة حصل على معاملات صعوبة مقبولة حيث تراوحت معاملات الصعوبة ما بين ٠.٣٥ و ٠.٧١ كذلك يتأكد أن أسئلة الاختبار تميزت تمييزاً واضحاً ودالاً بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات النحو الوظيفي، حيث تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين ٠.٤١ و ١.٠٠٠، وهو ما يؤكد صدق الاختبار من حيث القدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في النحو الوظيفي لتلاميذ الصف الأول الاعدادي.

ثانياً: ثبات درجات الاختبار: تم التأكد من ثبات درجات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات سبيرمان وبراون Spearman-Brown Coefficient وكذلك بطريقة كيودر ورتشاردسون (KR-20) والتي تتناسب مثل هذا النوع من الاختبارات وجاءت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات ثبات اختبار النحو الوظيفي

| معاملات الثبات | | مهارات الاستدلال النحوي |
|------------------|-----------------|-------------------------|
| كيودر-ريتشاردسون | التجزئة النصفية | |
| ٠.٧٣ | ٠.٨٩ | مهارات الضبط النحوي |
| ٠.٨٣ | ٠.٧٩ | مهارات التركيب النحوي |
| ٠.٧٣ | ٠.٨١ | مهارات التحليل النحوي |
| ٠.٧٦ | ٠.٩٠ | مهارات الاستنباط |
| ٠.٨٣ | ٠.٨٣ | مهارات التقويم |
| ٠.٨٠ | ٠.٨٦ | الاختبار ككل |

يتضح من الجدول السابق أن لاختبار النحو الوظيفي المستخدم في الدراسة معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتأكد أن للاختبار مؤشرات إحصائية موثوق فيها، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة.

الصورة النهائية للاختبار: بعد أن تم التأكد من صدق وثبات مفردات الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من أربعة وثلاثين سؤالاً موضوعياً اختياري من

متعدد"، يحصل التلميذ على درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة ويحصل التلميذ على صفر في حالة الإجابة الخاطئة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار أربعاً وثلاثين درجة.

زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار من تلاميذ المجموعة الاستطلاعية مع إضافة ٢٠ دقيقة، وبذلك تم تحديد زمن الاختبار ب ٩٠ دقيقة.

تطبيق اختبار النحو الوظيفي قبلياً: تم تطبيق اختبار النحو الوظيفي على تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل يوم الأربعاء ٢٠ مارس ٢٠٢٣.

٢. اختبار تحليل النصوص الأدبية.

الهدف من الاختبار: تمثل الهدف من الاختبار في قياس مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد اختبار تحليل النصوص الأدبية وذلك بالرجوع للدراسات والبحوث والاطر النظرية السابقة التي تناولت قياس مهارات تحليل النصوص الأدبية (دراسة عويس، ٢٠١٩ & دراسة إبراهيم، ٢٠١٩ & دراسة الرنتيسي، ٢٠٢١ & دراسة Minseo,2023 & Sullivan,2023).

وصف الاختبار: تم تصميم الاختبار عبارة عن مقال لدكتور علي جمعة الآيات الكريمة من ١٠-١٣ من سورة الحجرات ومجموعة من الأبيات الشعرية للشاعر محمود سامي البارودي يندرج تحت كل منهم مجموعة من الأسئلة من الاختيار من متعدد تتناول مهارات تحليل النصوص الأدبية.

الصورة المبدئية للاختبار: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية للاختبار تحليل النصوص الأدبية والذي تكون من ثلاثة وثلاثين سؤالاً موضوعياً "اختيار من متعدد"، موزعة حسب الأهمية النسبية لكل مهارة، ويسبق أسئلة الاختبار صفحة التعليمات والمعلومات الشخصية للتلميذ.

الكفاءة السيكومترية للاختبار: تم التأكد من كفاءة الاختبار ومدى مناسبة الاختبار لتلاميذ عينة الدراسة، عن طريق التالي:

أولاً: صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، حيث طلب منهم إبداء رأيهم بالإضافة أو التعديل على الاختبار من حيث مدى ارتباط الأسئلة بأهداف الدراسة، ومدى ارتباط الأسئلة بالمهارة التي تقيسها، ومدى قدرة كل سؤال لقياس ما وضع من أجله، وقد تم حذف الأسئلة التي لم تحصل على نسب اتفاق بين المحكمين أعلى من (٨٠%)، وكان عددها (خمسة) أسئلة.

كذلك تم التأكد من التجانس الداخلي Internal Consistency لأسئلة الاختبار ومدى تماسك أسئلة كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية مع بعضها البعض وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات أسئلة اختبار تحليل النصوص الأدبية

والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال

| م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط |
|---|----------|----|----------|----|----------|----|----------|
| ١ | **٠.٧٠ | ٨ | **0.78 | ١٥ | **0.69 | ٢٢ | **0.70 |
| ٢ | **٠.٦٩ | ٩ | **0.80 | ١٦ | **0.64 | ٢٣ | **0.75 |
| ٣ | **0.75 | ١٠ | **0.70 | ١٧ | **0.73 | ٢٤ | **0.62 |
| ٤ | **0.67 | ١١ | **0.66 | ١٨ | **0.75 | ٢٥ | **0.76 |
| ٥ | **0.69 | ١٢ | **0.71 | ١٩ | **0.76 | ٢٦ | **0.61 |
| ٦ | **0.80 | ١٣ | **0.68 | ٢٠ | **0.74 | ٢٧ | **0.74 |
| ٧ | **0.70 | ١٤ | **0.74 | ٢١ | **0.69 | ٢٨ | **0.74 |

(دالة عند مستوى ٠.٠١):

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمهارة التي يقيسها السؤال معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ وهو ما يؤكد تجانس أسئلة الاختبار في كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار وصدق التمييز: تم كذلك التأكد من صدق الاختبار باستخدام معاملات التمييز *Discrimination Coefficient* وقدرة كل سؤال من أسئلة الاختبار على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات تحليل النصوص الأدبية، ؛ حيث تم ترتيب الدرجات الكلية للتلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية ترتيباً تصاعدياً، ثم تم تحديد أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% من الدرجات الكلية على الاختبار، فبلغ عدد التلاميذ في كل مجموعة خمسة عشر تلميذاً، ثم تم حساب الفرق بين عدد الإجابات الصحيحة بين مجموعتي أدنى وأعلى في كل سؤال من أسئلة الاختبار ثم تم حساب معامل التمييز، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار تحليل النصوص الأدبية

| السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|--------|---------------|---------------|--------|---------------|---------------|--------|---------------|---------------|
| ١ | ٠.٧٠ | ٠.٧٠ | ٢ | ٠.٤٧ | ٠.٧٦ | ٣ | ٠.٤٤ | ٠.٧٧ |
| ٤ | ٠.٣٨ | ٠.٦٦ | ٥ | ٠.٣٥ | ٠.٧٨ | ٦ | ٠.٣٥ | ٠.٨٩ |
| ٧ | ٠.٦٠ | ٠.٧٤ | ٨ | ٠.٤٧ | ٠.٨٥ | ٩ | ٠.٧٨ | ١.٠٠ |
| ١٠ | ٠.٣٧ | ٠.٧٩ | ١١ | ٠.٣٤ | ٠.٨٠ | ١٢ | ٠.٧٤ | ٠.٧٨ |
| ١٣ | ٠.٥٠ | ٠.٧٩ | ١٤ | ٠.٦٩ | ٠.٧٩ | ١٥ | ٠.٤١ | ٠.٦٤ |
| ١٦ | ٠.٧١ | ٠.٧٨ | ١٧ | ٠.٣٧ | ٠.٦٣ | ١٨ | ٠.٣٣ | ١.٠٠ |
| ١٩ | ٠.٦٩ | ٠.٧٩ | ٢٠ | ٠.٦٧ | ٠.٧٩ | ٢١ | ٠.٤٨ | ٠.٨٩ |
| ٢٢ | ٠.٤٠ | ٠.٦٢ | ٢٣ | ٠.٤١ | ١.٠٠ | ٢٤ | ٠.٥٩ | ١.٠٠ |
| ٢٥ | ٠.٥٧ | ٠.٧٨ | ٢٦ | ٠.٤١ | ٠.٨٩ | ٢٧ | ٠.٤٦ | ٠.٧٧ |
| ٢٨ | ٠.٤٠ | ٠.٩٠ | | | | | | |

ومن الجدول السابق يتضح أن لأسئلة اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية المستخدم في الدراسة معاملات صعوبة مقبولة حيث تراوحت معاملات الصعوبة ما بين

٠.٣٣ و ٠.٧٨ كذلك يتأكد أن أسئلة الاختبار تميزت تمييزاً واضحاً ودالاً بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات تحليل النصوص الأدبية، حيث تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين ٠.٦٦ و ١.٠٠٠، وهو ما يؤكد صدق الاختبار من حيث القدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي.

ثانياً: ثبات درجات الاختبار: تم التأكد من ثبات درجات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات سبيرمان وبراون Spearman-Brown Coefficient وكذلك بطريقة كيودر ورتشاردسون (KR-20) والتي تتناسب مثل هذا النوع من الاختبارات وجاءت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات ثبات اختبار تحليل النصوص الأدبية

| معاملات الثبات | | مهارات تحليل النصوص الأدبية |
|------------------|-----------------|----------------------------------|
| كيودر-ريتشاردسون | التجزئة النصفية | |
| ٠.٧٩ | ٠.٧٩ | مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب |
| ٠.٧٥ | ٠.٨٠ | مهارات متعلقة بالأفكار |
| ٠.٨٧ | ٠.٦٩ | مهارات متعلقة بالعاطفة |
| ٠.٨٣ | ٠.٩٤ | مهارات بالصور الجمالية |
| ٠.٨٩ | ٠.٧٩ | الاختبار ككل |

يتضح من الجدول السابق أن لاختبار تحليل النصوص الأدبية المستخدم في الدراسة معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتأكد أن للاختبار مؤشرات إحصائية موثوق فيها، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة.

الصورة النهائية للاختبار: بعد أن تم التأكد من صدق وثبات مفردات الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من ثمانية وعشرين سؤالاً موضوعياً اختصاراً من متعدد، يحصل التلميذ على درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة ويحصل التلميذ

على صفر في حالة الإجابة الخطأ، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار ثمانية وعشرون درجة.

زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار من تلاميذ المجموعة الاستطلاعية مع إضافة ٢٠ دقيقة، وبذلك تم تحديد زمن الاختبار ب ٧٥ دقيقة.

التطبيق القبلي لاختبار تحليل النصوص الأدبية: تم تطبيق اختبار تحليل النصوص على تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبلًا يوم الخميس ٢١ مارس ٢٠٢٣.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية في الدراسة من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS V.21 كما هو موضح في التالي:

- معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficients في التحقق من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات أبعاد اختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية.
- معاملات التمييز Discrimination Coefficient ومؤشر الصعوبة Difficulty Indicators في الكشف عن القدرة التمييزية وصعوبة مفردات اختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية.
- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half باستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown وكذلك الثبات بطريقة كيودر-ريتشاردسون KR-20 للتأكد من ثبات اختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach في التأكد من ثبات اختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test وللمجموعات المترابطة Paired Samples T-Test في المقارنة بين

متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة لمتغيرات الدراسة، وحجم التأثير في حالة اختبار "ت" للكشف عن دلالة الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي.

- **ضبط متغيرات الدراسة:** ضبط تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي) وقد قام الباحث بالتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث اختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية.

أولاً تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار النحو الوظيفي:

قام الباحث بحساب متوسطات درجات التلاميذ في اختبار النحو الوظيفي، وكذلك الانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق، وذلك بهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، كما يوضح الجدول التالي.

جدول (١٠)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار النحو الوظيفي.

| المتغيرات | المجموعة | متوسط | انحراف معياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|-----------------------|----------|-------|---------------|----------|---------------|
| مهارات الضبط الإعرابي | ضابطة | ٢.٨٩ | ٢.٦٣ | ٠.٨٩ | غير دالة |
| | تجريبية | ٢.٦٤ | ٢.٨٧ | | |
| مهارات التركيب النحوي | ضابطة | ٣.٩٩ | ٣.٠٩ | ٠.٦٩ | غير دالة |
| | تجريبية | ٤.١٠ | 2.91 | | |
| مهارات التحليل اللغوي | ضابطة | ٣.١٢ | ٣.٨٦ | ٠.٧٩ | غير دالة |
| | تجريبية | ٣.٠٦ | ٣.١١ | | |
| مهارات الاستنباط | ضابطة | ٣.٧٦ | ٣.٧٥ | ٠.٦٩ | غير دالة |
| | تجريبية | ٣.٩٦ | ٢.٩٩ | | |
| مهارات التقويم | ضابطة | ٣.١٢ | ٣.٦٧ | ٠.٨٣ | غير دالة |
| | تجريبية | ٣.١٦ | ٣.٤٣ | | |
| الاختبار ككل | ضابطة | ١٦.٨٨ | ٨.٩٦ | ٠.٨٧ | غير دال |
| | تجريبية | ١٦.٨٩ | ٩.١٢ | | |

مهارات النحو الوظيفي

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات النحو الوظيفي (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات النحو الوظيفي.

ثانياً: تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النصوص الأدبية.

جدول (١١)

نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النصوص الأدبية

| المتغيرات | المجموعة | متوسط | انحراف معياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|----------|-------|---------------|----------|---------------|
| مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب | ضابطة | ٣.٤٦ | ٢.٧٨ | 0.68 | غير دالة |
| | تجريبية | ٣.٦٧ | ٣.٠١ | | |
| مهارات متعلقة بالأفكار | ضابطة | ٣.٢٥ | ٣.٩٨ | 0.67 | غير دالة |
| | تجريبية | ٣.٤٣ | ٣.٤٥ | | |
| مهارات متعلقة بالعاطفة | ضابطة | ٣.٦٧ | ٣.٢٩ | 0.69 | غير دالة |
| | تجريبية | ٢.١٨ | ٤.٠١ | | |
| مهارات متعلقة بالصور الجمالية | ضابطة | ٢.٩٩ | ٣.٨٩ | 0.49 | غير دالة |
| | تجريبية | ٣.٠٨ | ٣.٥٤ | | |
| اختبار تحليل النصوص الأدبية | ضابطة | ١٣.٣٧ | ٦.٩٨ | 0.59 | غير دالة |
| | تجريبية | ١٢.٣٦ | ٥.٨٣ | | |

اختبار تحليل النصوص الأدبية

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لكل متغير من متغيرات اختبار تحليل النصوص الأدبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات اختبار تحليل النصوص الأدبية.

ويتأكد مما سبق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي لمهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

للإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة والذي نصه " ما أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ تمت الإجابة عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرضين الأول والثاني على النحو التالي:

تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النحو الوظيفي" من خلال استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النحو الوظيفي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النحو الوظيفي (درجات الحرية = ٣٢)

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | انحراف معياري | متوسط | المجموعة | المتغيرات | مهارات النحو الوظيفي |
|---------------|----------|---------------|-------|----------|------------------|----------------------|
| 0.01 | ١٦.٨٩ | ٢.٨٧ | ٢.٦٤ | قبلي | مهارات الضبط | |
| | | ٤.٨٧ | ٤.٠٦ | بعدي | الإعرابي | |
| 0.01 | ١٥.٧٨ | 2.91 | ٤.١٠ | قبلي | مهارات التركيب | |
| | | ٣.٩٨ | ٦.٩٨ | بعدي | النحوي | |
| 0.01 | ١٠.٦٧ | ٣.١١ | ٣.٠٦ | قبلي | مهارات التحليل | |
| | | ٤.٥٦ | ٥.١٢ | بعدي | اللغوي | |
| 0.01 | ١٧.٦٧ | ٢.٩٩ | ٣.٩٦ | قبلي | مهارات الاستنباط | |
| | | ٤.٧٨ | ٥.٥٢ | بعدي | | |
| 0.01 | ٨.٨٩ | ٣.٤٣ | ٣.١٦ | قبلي | مهارات التقويم | |
| | | ٣.٨٩ | ٦.٤٥ | بعدي | | |
| 0.01 | ١٩.٣٤ | ٩.١٢ | ١٦.٨٩ | قبلي | الاختبار ككل | |
| | | ١٢.٧٨ | ٢٨.١٣ | بعدي | | |

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النحو الوظيفي (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية)، لصالح التطبيق البعدي، ويرجع ذلك لأثر الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- أسهمت الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي في تقديم أبعاداً متنوعة لتنمية مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ المجموعة التجريبية، من خلال تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ، مع استثمار الخبرات النحوية السابقة لدى التلاميذ في إكسابهم المهارات الجديدة، مع ربط الخبرات النحوية الجديدة بالخبرات السابقة للتلاميذ، وربط هذه الخبرات بواقع وحيات التلاميذ، مع تقديم مجموعة من الخرائط المعرفية من خلال برنامج الإحصاء اللغوي وبرنامج النظم الآلي لمعالجة النحو والصرف توضح الصور التركيبية للقواعد النحوية المجردة والمركبة، وتمثيل العلاقات النحوية بين مكونات الجملة، لتقريبها إلى عقول وأذهان التلاميذ، مع استخدام أنماط متنوعة من التقويم المبدئي والتقويم البنائي والتقويم النهائي، مما أسهم في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى التلاميذ، كما أن برامج الأعراب الآلي وبرنامج النحو العربي ساعداً على تحويل القواعد النحوية من قواعد مجردة إلى قواعد ملموسة في عقول التلاميذ مما سهل على التلاميذ اكتساب هذه المهارات.

- وهذا يتفق مع نتائج دراسة كتابة (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن هندسة النظم النحوي تساعد على تنظيم المادة النحوية والعمل على تبويبها بطريقة مبتكرة تشبه هندسة العمارة، للتغلب على التجريد في النحو بما يمكن التلاميذ من فهم المفاهيم والقواعد فهماً صحيحاً، كما تتفق مع نتائج دراسة عبود (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن هندسة النظم النحوي تساعد على إكساب التلاميذ المفاهيم النحوية بصورة سليمة، وكذلك ضبط استخدام الكلمات وفق القواعد النحوية الصحيحة.

- أسهم استخدام هندسة النظم النحوي في تنظيم محتوى المهارات النحوية بطريقة مختلفة عما وردت عليه داخل الكتاب المدرسي، حيث تم تنظيمها بطريقة إلكترونية من خلال برنامج قواعد البيانات المعجمية، وبرنامج المعالجة الآلية للغة العربية، مع الأخذ في الاعتبار عند تنظيم المادة ميول التلاميذ ورغباتهم خاصة وأن استخدام

التكنولوجيا في التدريس أصبحت حاجة ملحة ومحبية لدى التلاميذ، مما أسهم في استيعاب التلاميذ للمهارات النحوية المتضمنة داخل كل درس من دروس الوحدة المقترحة، كما أسهم استخدام البرامج التكنولوجية في تقليص العبء المعرفي للتلاميذ، كما أن استخدام هندسة النظم النحوي من خلال برنامج الإعراب الآلي وبرنامج الاحصاء اللغوي ساعد على زيادة استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية، وكذلك زيادة وعي التلاميذ بالصور التركيبية لكل ركن من أركان الجملة، مما أسهم في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى التلاميذ.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bender and Emerson (٢٠٢١) التي أشارت إلى أهمية هندسة النظم النحوي في تحقيق الكفاية اللغوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتمكن من مهارات النحو الوظيفي، وكذلك دراسة غازيوري (٢٠٢٠) التي أشارت إلى استخدام برامج هندسة النحو الوظيفي في تدريس مادة اللغة العربية يساعد على تخفيف العبء المعرفي لدى التلاميذ، وزيادة إقبال التلاميذ على العملية التعليمية.

• تقوم فلسفة برامج هندسة النظم اللغوي على التدرج في تقديم القواعد النحوية من حيث البدء بالقواعد البسيطة وصولاً للقواعد المركبة، مع تقديم مجموعة من التدريبات النحوية لتدريب التلاميذ على توظيف القواعد النحوية التي تعلمونها أثناء التحدث أو الكتابة، مع تقديم مجموعة من التدريبات والأنشطة العملية تساعد على تنمية مهارة استنباط القاعدة النحوية من خلال توظيف المعاني والممارسة اللغوية، ومهارة استخدام القواعد النحوية وظيفياً، ومهارة تحديد أثر الكلمة على ما قبلها وما بعدها، ومهارة تحديد علاقة الموقع النحوي للكلمة بالوظيفة المعنوية لها داخل الجملة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة بصل وخطاب (٢٠٢١) التي أشارت أن تنمية مهارات النحو الوظيفي يعتمد على تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية والتدريبات اللغوية التي تساعد التلاميذ على التمكن من هذه المهارات بصورة وظيفية بحيث يكون دور التلميذ في هذه الأنشطة نشط وإيجابي.

• قدمت الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي أنماط مختلفة من الأنشطة النحوية المرتبطة بكل مهارة من مهارات النحو الوظيفي، وتقديمها بطريقة فردية أو تشاركية حسب خصائص كل مهارة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Byat (٢٠١٦)

التي أشارت إلي أن اكتساب مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية يعتمد في الأساس علي استخدام برامج تعليمية تساعد التلاميذ علي توظيف القواعد النحوية التي تعلمونها في مواقف حياتيه، مع تقديم مجموعة من اللغوية والتدريبات العملية لثبيت هذه المهارات لدى التلاميذ.

• ركزت الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي علي مساعدة التلاميذ علي إكساب المهارة في استخدام القواعد النحوية والصرفية في لغته الكلامية، وتحقيق الوظيفة التنظيمية والشخصية والإخبارية والرمزية للغة، وتم ذلك من خلال تقديم الدرس النحوي مدعوماً بالأمثلة البسيطة بلغة سهلة ومرتبطة ببيئة التلاميذ، مع التركيز علي تبسيط القواعد النحوية والتأكيد علي تدريب التلاميذ علي مهارات النحو الوظيفي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Obdalova (٢٠٢٢) التي أشارت إلي أن هندسة النظم النحوي تساعد علي تحقيق الوظيفة التنظيمية والشخصية والإخبارية والرمزية للغة.

• ساعدت هندسة النظم النحوي علي تدريس النحو بشكل وظيفي يظهر بصورة واضحة وصحيحة في الأداء اللغوي المكتوب والمسموع لدي التلاميذ من خلال أسلوب علمي منظم يعتمد علي برامج الحاسب الآلي المتخصصة مثل برنامج قواعد البيانات المعجمة وبرنامج الإعراب الآلي، وبرنامج الإحصاء اللغوي التي تضمن تعلم التلاميذ بشكل فردي وشخصي وكذلك مساعدة التلاميذ علي استعمال النشاطات الذهنية الذاتية التي تجعلهم قادرين علي البحث والاستقصاء والتساؤل في إطار تنمية مهارات النحو الوظيفي.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bender and Emerson (٢٠٢١) التي أشارت إلي أهمية هندسة النظم النحوي في تقديم برامج إلكترونية تعمل علي تقديم القواعد النحوية بصورة وظيفية بما يساعد التلاميذ علي التمكن من مهارات النحو الوظيفي، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة عطية (٢٠٢١) التي أشارت إلي أن اكتساب مهارات النحو الوظيفي يعتمد علي تقديم مجموعة من التدريبات العملية للتلاميذ بشكل فردي أو جماعي حسب طبيعة كل مهارة، مع قيام المعلم بتصحيح أخطاء التلاميذ والتأكيد علي المهارات الصحيحة.

وللتحقق من الفرض الثاني والذي نصه " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار النحو الوظيفي، تم التأكد من صحة الفرض من خلال استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار النحو الوظيفي.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار النحو الوظيفي (درجات الحرية = ٦٦).

| حجم التأثير | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | انحراف معياري | متوسط | المجموعة | المتغيرات | مهارات النحو الوظيفي |
|-------------|---------------|----------|---------------|-------|----------|-----------------------|----------------------|
| ٠.٨٩ | 0.01 | ١٨.٨٩ | ٢.٨٧ | ٢.٨٩ | ضابطة | مهارات الضبط الإعرابي | |
| | | | ٤.٨٧ | ٤.٠٦ | تجريبية | | |
| ٠.٦٧ | 0.01 | ١٦.٠٩ | ٢.٩١ | ٣.٨٥ | ضابطة | مهارات التركيب النحوي | |
| | | | ٣.٩٨ | ٦.٩٨ | تجريبية | | |
| ٠.٧٨ | 0.01 | ٩.٨٩ | ٣.١١ | ٣.٢٣ | ضابطة | مهارات التحليل اللغوي | |
| | | | ٤.٥٦ | ٥.١٢ | تجريبية | | |
| ٠.٦٥ | 0.01 | ١٣.٨٩ | ٢.٩٩ | ٣.٨٩ | ضابطة | مهارات الاستنباط | |
| | | | ٤.٧٨ | ٥.٥٢ | تجريبية | | |
| ٠.٨٧ | 0.01 | ١٢.٩٠ | ٣.٤٣ | ٣.٥٦ | ضابطة | مهارات التقويم | |
| | | | ٣.٨٩ | ٦.٤٥ | تجريبية | | |
| ٠.٨٩ | 0.01 | ٢١.٤٥ | ٩.١٢ | ١٧.٤٢ | ضابطة | الاختبار ككل | |
| | | | ١٢.٧٨ | ٢٨.١٣ | تجريبية | | |

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو الوظيفي (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية)، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- قدمت الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي القواعد النحوية لتلاميذ المجموعة التجريبية في صورة مواقف حياتية مع ربط هذه القواعد بالخبرات السابقة

للتلاميذ، كما تم تقديم هذه المهارات بصورة ملموسة للتلاميذ تكون لها دلالة وواقع في نفوس وأذهان التلاميذ، مما أسهم في تنمية مهارات النحو الوظيفي لديهم، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد النحوية عن طريق طرق التدريس التي تعتمد علي الحفظ والتلقين، مما أسهم أن تكون هذه القواعد جامدة وليس لها مدلول في نفوس التلاميذ، الامر الذي ساعد علي عدم إكساب التلاميذ لمهارات النحو الوظيفي.

• هذا يتفق مع نتائج دراسة Mineo (٢٠١٣) التي أشارت إلي أن إكساب مهارات النحو الوظيفي يعتمد علي استخدام استراتيجيات تدريسية تساعد علي التغلب علي طبيعة مادة النحو المجردة وتحويلها إلي مادة ملوسة لدى التلاميذ، كما تتفق مع نتائج دراسة الاحول (٢٠١٦) التي أشارت إلي ان مهارات النحو الوظيفي من المهارات التي يصعب إكسابها للتلاميذ بالاعتماد علي طرق التدريس التي يكون فيها دور التلميذ مجرد مستقبل ولا يتدخل في عملية التعلم.

• ساعدت الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي علي ربط مهارات النحو الوظيفي بحياة التلاميذ وواقعهم وبنيتهم المعرفية ، وذلك عن طريق استخدام برنامج المعالجة الآلية للغة العربية، وبرنامج قواعد البيانات المعجمة، وبرنامج الإحصاء اللغوي التي قامت بتقديم مهارات النحو الوظيفي في صورة مواقف حياتية شيقة ومثيرة ومتنوعة، تثير التلاميذ نحو أهمية مهارات النحو الوظيفي لديهم وتدفعهم لاكتساب هذه المهارات، مما ساعد علي تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدريس مهارات النحو الوظيفي في صورة قواعد جامدة لا ترتبط بواقعهم وحياتهم العملية، مما أسهم في عزوف التلاميذ عن دراسة هذه القواعد.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٤) التي أشارت إلي أن تدريس النحو الوظيفي يستدعي التركيز على إكساب التلاميذ المهارة في استخدام القواعد النحوية والصرفية في لغته الكلامية والتأليفية، من خلال إثارة دافعية التلاميذ نحو هذه المهارات عن طريق إبراز أهمية هذه المهارات للتلاميذ، ودراسة Obdalova

(٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن تدريس مهارات النحو الوظيفي من خلال ربط هذه المهارات بواقع التلاميذ يساعد على إكساب التلاميذ لهذه المهارات.

• أسهم الاعتماد علي هندسة النظم النحوي في بناء الوحدة المقترحة في تحويل القواعد النحوية من الصورة الغامضة إلي الصورة المرئية في عقول التلاميذ، حيث أن هندسة النظم النحوي هو محصلة المصاهرة بين النحو والهندسة، واستخدام هندسة النظم النحوي في تدريس مهارات النحو الوظيفي لتلاميذ المجموعة التجريبية ساعد في تنظيم هذه المهارات بصورة مترابطة تشبه هندسة العمارة، كما أنه ساعد في رسم خطة محكمة لبناء الجملة العربية وفق أسس لغوية سليمة، مما ساعد علي تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تقدم لهم مهارات النحو الوظيفي عن طريق منهج المواد المنفصلة، وهو عبارة عن موضوعات منفصلة وغير مترابطة، مما ساعد علي عدم تمكن التلاميذ من هذه المهارات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كتاتة (٢٠٢٠) التي أشارت إلي ان هندسة النظم النحوي تساعد علي تنظيم المادة النحوية والعمل علي تبويبها بطريقة مبتكرة تشبه هندسة العمارة، للتغلب علي التجريد ليتمكن التلاميذ من فهم المفاهيم والقواعد فهمياً صحيحاً.

• قدمت الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي لتلاميذ المجموعة التجريبية مهارات النحو الوظيفي بصورة متدرجة لغويا وكميا، كما قامت الوحدة بربط مهارات النحو الوظيفي بالمهارات اللغوية الأخرى مثل مهارات القراءة والحوار والإنشاء ومهارات تحليل النصوص الأدبية، مما أسهم في تنمية إحساس التلاميذ باللغة وفهمها وتذوقها، الأمر الذي ساعد علي تنمية مهارات النحو الوظيفي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مهارات النحو الوظيفي بصورة منعزلة عن بقية المهارات اللغوية مما أسهم علي عدم تمكن تلاميذ المجموعة الضابطة من مهارات النحو الوظيفي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة دراسة عبود (٢٠١٨) التي أشارت إلي أهمية هندسة النظم النحوي في إكساب التلاميذ المفاهيم النحوية بصورة سليمة، كما أنها تساعد التلاميذ علي تنظيم الكلمات داخل الجملة، وكذلك ضبط استخدام الكلمات وفق القواعد النحوية المتعارف.

• قدمت الوحدة المقترحة لتلاميذ المجموعة التجريبية مجموعة من الأنشطة النحوية والتدريبات اللغوية المتعلقة بمهارات النحو الوظيفي، مما أسهم علي تثبيت هذه المهارات في عقول التلاميذ، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي يتم الاعتماد علي الأسئلة المقالية في تقويم مدى تمكن التلاميذ من هذه المهارات، الأمر الذي ساعد علي عدم تمكن التلاميذ من مهارات النحو الوظيفي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة دراسة (Obdalova ٢٠٢٢) إلي ان توظيف هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية يتيح المجال للتلميذ أن يولد الأفكار بذاته من خلال تزويده بالمعلومات النحوية، كما أنها تفسح المجال للبناء المعرفي المتوازي، والابتعاد عن حشو المعلومات التي يتلقاها التلاميذ من المعلمين.

للإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة: ما أثر وحدة مقترحة قائمة على هندسة النظم النحوي على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ تمت الإجابة عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع.

الفرض الثالث: والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية". وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية (درجات الحرية = ٣٢).

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | انحراف معياري | متوسط | المجموعة | المتغيرات | اختبار تحليل النصوص الأدبية |
|------------------|-------------|------------------|-------|----------|-------------------------------------|--------------------------------------|
| 0.01 | ١٠.٨٩ | ٣.٠١ | ٣.٦٧ | قبلي | مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب | |
| | | ٤.٨٩ | ٥.٨٩ | بعدي | | |
| 0.01 | ١٣.٩٨ | ٣.٤٥ | ٣.٤٣ | قبلي | مهارات متعلقة بالأفكار | |
| | | ٥.٨٩ | ٦.٠٩ | بعدي | | |
| 0.01 | ١٤.٧٨ | ٤.٠١ | ٢.١٨ | قبلي | مهارات متعلقة بالعاطفة | |
| | | ٥.٠٨ | ٥.٧٨ | بعدي | | |
| 0.01 | ١١.٠٩ | ٣.٥٤ | ٣.٠٨ | قبلي | مهارات متعلقة بالصور الجمالية | |
| | | ٤.٦٧ | ٦.٠١ | بعدي | | |
| 0.01 | ١٧.٥٦ | ٥.٨٣ | ١٢.٣٦ | قبلي | اختبار تحليل النصوص الأدبية | |
| | | ٩.٨٧ | ٢٣.٧٧ | بعدي | | |

ينضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية، في جميع المتغيرات، وفي الاختبار ككل، لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك لتدريس الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- ساعدت الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحو على إعادة صياغة النصوص المتضمنة داخل الوحدة بصورة تساعد على تنمية مهارات تحليل النصوص لدي التلاميذ، من خلال في تنظيم الكلمات داخل الجملة، وضبط استخدامها وفقاً للقواعد النحوية المتعارف عليها، وفق مستويات تمثيلية المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، من خلال برنامج قواعد البيانات المعجمة وبرنامج الإعراب الآلي، وبرنامج الإحصاء اللغوي، مما أسهم في إظهار معني الكلمات وتبسيط التراكيب اللغوية، الأمر الذي ساعد على تنمية قدرة التلاميذ على فهم المعني ، وكذلك تنمية قدرتهم على فهم الصور الجمالية، وتحديد العاطفة المسيطرة على

الكاتب، وهذا يتفق مع نتائج دراسة غازيوري (٢٠٢٠) التي أشارت غلي أن هندسة النظم النحوي هي برامج حاسوبية لغوية تدعم الربط بين الجانب الحاسوبي والجانب اللساني، من خلال تقديم مستويات تمثيلية المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، من خلال برنامج قواعد البيانات المعجمة بما يساهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.

• أسهم استخدام هندسة النظم النحوي في بناء الوحدة المقترحة في التقاء الجانب اللساني اللغوي بالجانب التقني، الأمر الذي ساعد التلاميذ علي توليد أفكار جديدة تتعلق بفهم معاني الكلمات والتراكيب المتضمنة داخل النص، وفهم الصور الجمالية، وذلك من خلال تزويد التلاميذ بالمعلومات اللغوية والمعرفية عبر النصوص الأدبية التي تطوعها البرامج الإلكترونية التي تقدمها هندسة النظم النحوي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Vobra and Kechcoo (٢٠٢٠) التي أشارت إلي أن هندسة النظم النحوي يعمل علي تنظيم الكلمات داخل الجملة وضبط استخدامها وفقا للقواعد النحوية المتعارف عليها، عن طريق استخدام برامج رقمية، بما يساعد علي تنمه مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.

• استخدام هندسة النظم النحوي في بناء الوحدة المقترحة ساعد علي تقديم التحليل الدلالي للكلمات المتضمنة داخل نصوص الوحدة، وهذا سهل علي التلاميذ استخلاص المعني وتحديد معني الألفاظ والتراكيب داخل النص، استنادا إلي السياق الكلامي الذي يسبق الجمل، أو يلحق بها، كما انه يتيح المجال أمام التلاميذ إلي استخراج البيانات المعجمية والقواميس الإلكترونية، مما أسهم في تنمية المهارات المتعلقة بتحديد الأفكار وفهم الصور الجمالية داخل النص.

• كما أن استخدام هندسة النظم النحوي ساعد علي تقديم نص متكامل متناسق مترابط موزون نحويًا ودلاليًا وصرفيًا، مما أسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Obdalova (٢٠٢٢) التي أشارت إلي ان هندسة النظم النحو تساعد علي تنمية مهارات التلاميذ في البحث المعجمي علي معاني الكلمات وتفسير معاني التراكيب اللغوية، من خلال برامج الإحصاء اللغوي،

الأمر الذي يساعد التلاميذ علي الفهم الدقيق للنص والتعرف علي أفكار الكاتب، بما يساعد علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.

• ساعدت هندسة النظم اللغوي في تنمية مهارات التأمل والبحث والنقصي والدقة في فحص النصوص الأدبية وتفسير العلاقات بين الجمل والكلمات داخل النص الأدبي والتحليل البلاغي للنصوص، واستتباط مظاهر الجمال داخل النص وشرح معاني الكلمات والتراكيب اللغوية وتقييم جودة النص ، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية تتطلب ممارسة مهارات عقلية، بما أسهم علي تنمية المهارات اللغوية ومهارات التفكير الناقد لدي التلاميذ، بما ساعد علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.

• كما أن الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي أتاحة فرصة للتلاميذ لتنظيم متسلسل للخبرات الواردة في النصوص الأدبية المقدمة لهم، واكتساب مهارات تحليل النص بشكل منطقي ووظيفي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٣) التي أشارت إلي ان استخدام أساليب تدريسية تعمل علي تنمية مهارات التفكير التأملي وتيسر للتلميذ سبل التفاعل والتواصل مع النصوص الأدبية، وتحقق لهم الذاتية والثقة بالنفس والسير في التعلم واكتساب مهارات التدوق الأدبي يساعد علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.

• حرصت الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي علي المشاركة الإيجابية للتلاميذ في المواقف التعليمية من خلال تصميم مواقف تعليمية إلكترونية داخل برنامج قواعد البيانات المعجمة ، وبرنامج الإحصاء اللغوي تثير اهتمام التلاميذ وتنمي مهارات التفكير العليا لديهم وتم الحرص أن تكون هذه المواقف مرتبطة بواقع وحياة التلاميذ، وكذلك حرصت الوحدة المقترحة علي تعرض التلاميذ للعديد من المثيرات التي تتحدى قدراتهم، وتحثهم علي البحث عن المعارف والخبرات، من خلال تقديم مجموعة من المثيرات البصرية والصوتية المرتبطة بواقع وحياة التلاميذ داخل كل موقف تعليمي، بما أسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة Muallem (٢٠١٧) التي أشارت إلى ان تقديم برامج تعليمية تنشط العمليات العقلية العليا وتوفر فرص المشاركة الفعالة، وتعمل علي التواصل الإيجابي بين التلاميذ والمحتوى التعليمي من خلال تقديم محتوى تعليمي مرتبط بواقع وحياة التلاميذ، وتقديم أنشطة ومواقف تعليمية يكون فيها موقف التلاميذ إيجابي، وإتاحة فرصة لتبادل الآراء بين التلاميذ أثناء الدرس، كل ذلك يأسهم في تحقيق فهم أعمق للنصوص الأدبية وتنشيط العمليات العقلية العليا لدي التلاميذ بما يأسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم.

وللتحقق من الفرض الرابع والذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية.. تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية (درجات الحرية = ٦٦).

| المتغيرات | المجموعة | متوسط | انحراف معياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير |
|----------------------------------|----------|-------|---------------|----------|---------------|-------------|
| مهارات متعلقة بالألفاظ والتراكيب | ضابطة | ٣.٦٧ | ٣.٣٤ | ٤.٨٩ | 0.01 | ٠.٧٨ |
| | تجريبية | ٥.٨٩ | ٤.٨٩ | | | |
| مهارات متعلقة بالأفكار | ضابطة | ٣.٠٩ | ٢.٩٨ | ٦.٨٩ | 0.01 | ٠.٦٥ |
| | تجريبية | ٦.٠٩ | ٥.٨٩ | | | |
| مهارات متعلقة بالعاطفة | ضابطة | ٣.٦٧ | ٣.١١ | ٧.٧٨ | 0.01 | ٠.٦٩ |
| | تجريبية | ٥.٧٨ | ٥.٠٨ | | | |
| مهارات متعلقة بالصور الجمالية | ضابطة | ٢.٦٥ | ٣.١٩ | ٧.٠٩ | 0.01 | ٠.٥٩ |
| | تجريبية | ٦.٠١ | ٤.٦٧ | | | |
| اختبار تحليل النصوص الأدبية | ضابطة | ١٣.٠٨ | ٥.٠٩ | ٦.٥٦ | 0.01 | ٠.٨١ |
| | تجريبية | ٢٣.٧٧ | ٩.٨٧ | | | |

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النصوص الأدبية، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً، ويرجع ذلك لتدريس الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي ويمكن تفسير ذلك من خلال: .

• أسهمت الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال تنمية المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب، والمهارات المتعلقة بالأفكار والعاطفة والصور الجمالية، حيث أن النظم يساعد علي تنمية معرفة التلاميذ بالمعني وتوضيح الأفكار من خلال فهم العلاقات النحوية، والتركيب النحوي يمثل نظاماً فنياً متكاملًا يأسهم في فهم العلاقات وتوضيح المعني، كما أن هندسة النظم النحوي تقدم للتلميذ احتمالات الأوضاع الكلامية التي ترتبط بعضها ببعض في وحدة من المعاني والأفكار، والنظم يقضي ارتباط كل كلمة بما قبلها وما بعدها، مما يأسهم في إظهار المعني وتوضيح الصور الجمالية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية، حيث يقوم المعلم بقراءة النص وتوضيح معني الكلمات والصور الجمالية، مما يضع التلاميذ في عزلة شديدة عن النص مما يأسهم في عدم تمكن التلاميذ عن مهارات تحليل النصوص، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Sullivan (٢٠٢٣) التي أشارت إلي ان تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ التعليم الأساسي مرتبط باستخدام برامج تعليمية يساعد علي تنمية معرفة التلاميذ بمعاني المفردات والتراكيب اللغوية المتضمنة داخل النصوص، وتوضيح الصور البلاغية من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة اللغوية أثناء دراسة النصوص.

• ساعد استخدام هندسة النظم النحوي في بناء الوحدة المقترحة في إفساح المجال لتلاميذ المجموعة التجريبية للبناء المعرفي المتوازي، والابتعاد عن حشو المعلومات التي يتلقها التلاميذ من المعلمين، مما ساعد علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الحر لدي التلاميذ، الأمر الذي ساعد علي تنمية المهارات الوجدانية وتنمية مهارات التعرف علي الصور الجمالية وتحديد العاطفة المسيطرة علي الكاتب داخل

النص الأدبي، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعتمد علي المعلومات التي يقدمها لهم المعلم مما يضعهم في قوالب جامدة تمنع التلميذ من حرية التفكير، مما يأسهم في ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية لديهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة بصل وخطاب (٢٠٢١) التي أشارت إلي أن استخدام هندسة النظم النحوي يساعد علي تبسيط المعني للتلاميذ، وتنظيم البناء المعرفي بما يساعد علي تنمية المهارات اللغوية لدي التلاميذ.

• استخدام هندسة النظم النحوي لتلاميذ المجموعة التجريبية ساعد علي معرفة التلاميذ لمعدلات استخدام الحروف، والكلمات، والصيغ الصرفية، والموازن الشعرية، والتوزيع النسبي للأفعال المعنلة والصحيحة، مما أسهم في تنمية المهارات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب، ومهارات التعرف علي الصور الجمالية داخل النص لتلاميذ المجموعة التجريبية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعتمدون علي الحفظ والتلقين للتعرف علي معاني الألفاظ والتراكيب، وكذلك حفظ الصور الجمالية المتضمنة داخل النص، مما ساعد علي عدم تمكن التلاميذ من هذه المهارات حيث ان هذه المهارات تعتمد علي الفهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Byat (٢٠١٦) التي أشارت إلي ان هندسة النظم النحوي تساعد التلاميذ علي الوقوف علي مكونات النص، والوقوف علي كل عنصر من عناصره، لبيان خصائص كل عنصر من العناصر واهم ما يميزه، كما أنها تساعد علي إكساب التلاميذ معرفة طيبه النص، وتسهم في تفاعل التلاميذ مع النص الأدبي بما يأسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.

• قدمت الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي مجموعة من المواقف التعليمية والأنشطة الإلكترونية التي تساعد علي تنمية مهارات التفكير المنطقي والاستقلالي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أنها ساعدت علي تهيئة الجو لتشجيع التلاميذ علي التعبير الصحيح عن أفكارهم وأحاسيسهم، ومساعدتهم علي استخدام لغة سلمية خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية أثناء الكتابة أو التحدث من خلال استخدام برامج الإحصاء اللغوي، كما حرصت الوحدة علي تشجيع تلاميذ المجموعة التجريبية علي التعبير الكتابي عن آرائهم وتصحيح أخطائهم الإملائية

والنحوية من خلال برنامج التدقيق اللغوي بما أسهم علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعتمد علي أن يقوم المعلم بشرح الدرس ويكون دور التلميذ متلقي فقط دون المشاركة في عملية التعلم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الطيبي (٢٠١٧) التي أشارت إلي أن تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية مرتبط بتتمة مهارات التعبير الشفهي والكتابي وتنمية قدرة التلاميذ علي التعبير عن أحاسيسهم الداخلية بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية.

- ساعدت الوحدة المقترحة القائمة علي هندسة النظم النحوي علي تقديم مجموعة من النصوص الأدبية داخل كل درس يناقش قضايا تخص التلاميذ وتتوافق مع ميولهم واهتماماتهم، وتعمل علي إشباع رغباتهم الكامنة، وتتكون من كلمات ومصطلحات لغوية قريبة من المعجم اللغوي للتلاميذ ذات دلالات لغوية متعددة، كما أن الصور البلاغية المتضمنة داخل النصوص لها صلة بالبيئة المحيطة التي يعيشها فيها التلاميذ، كما تم الحرص علي تبسيط المعني للتلاميذ من خلال استخدام مجموعة من المعينات السمعية والبصرية داخل برامج التدقيق اللغوي، والإحصاء اللغوي، كل ذلك ساعد علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعتمد علي الطريقة التأقينية في تدريس النصوص الأدبية التي يكون فيها دور التلاميذ سلبي، ويفرض عليهم وجهة نظر المعلم للنص، فهم يرون النص كما يراه المعلم، ولا تتاح لهم الفرصة لمناقشة أفكار الكاتب أو الصور البلاغية المتضمنة داخل النص من وجهة نظرهم، بما يساعد علي عدم تمكن التلاميذ من مهارات تحليل النصوص الأدبية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد العليم (٢٠١٨) التي أشارت إلي أن تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية للتلاميذ يعتمد بشكل أساسي علي مدي ارتباط النصوص المقدمة للتلاميذ بواقعهم وحياتهم، وأن تتكون هذه النصوص من مفردات وتراكيب لغوية لها مدلول في عقول ونفوس التلاميذ، وأهمية ربط هذه النصوص بواقع وحياة التلاميذ.

للإجابة عن السؤال الخامس من الدراسة والذي نصه: "هل توجد علاقة ارتباطية

بين تنمية مهارات النحو الوظيفي وتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى تلاميذ

الصف الأول الإحصائي؟، تمت الإجابة عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض الخامس والذي نصه: "توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية." للتحقق من صحة الفرض، قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لحساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي
لاختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية

| المجموعة | العدد | معامل الارتباط (r) | مستوى الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------|--------------------|-------------------------|
| التجريبية | ٣٤ | ٠.٩٣ | دالة عند مستوى (٠,٠١) |

يتضح من السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٩٣)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار النحو الوظيفي واختبار تحليل النصوص الأدبية عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يتم قبول الفرض، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- ساعد تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، وتنمية قدرتهم على تحديد معاني الكلمات ومدلولها، وتنمية مهارات التعرف على الجمل وإنتاجها، مما أسهم على تنمية مهارات التعرف على الصور الجمالية داخل النص، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حمدي (٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى أن تنمية مهارات النحو لدى التلاميذ من خلال تنمية قدرتهم على صياغة الجمل وكتابتها وفق قواعد نحوية سليمة، وتكوين قواعد نحوية تمثل قاعدة معينة، واستخدام القواعد النحوية أثناء الحديث أو الكتابة يسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى التلاميذ، كما تتفق مع نتائج دراسة كما أشارت دراسة Yuan (٢٠٢٢) إلى أن تنمية مهارات النحو الوظيفي يساعد على تنمية مجموعة من

المهارات اللغوية والأدبية لدى التلاميذ مثل مهارات الفهم البلاغي، ومهارات تحليل النصوص الأدبية، ومهارات التعبير الشفهي، ومهارات التعبير الكتابي.

• ساعدت الوحدة المقترحة القائمة على هندسة النظم النحوي على التكامل بين مهارات اللغة العربية، حيث أن النحو الوظيفي يعتمد على تنمية مهارات التلاميذ على استخدام اللغة استخدام صحيح تحدث واستماع وقراءة وكتابة، وتمكن التلاميذ من هذه المهارات يساعد على تنمية مهارات التدوق البلاغي، ومهارات تحليل النصوص الأدبية لدى التلاميذ، من خلال تنمية قدرة التلاميذ على فهم مدلولات الكلمات والتراكيب اللغوية، وتنمية قدرتهم على فهم النصوص وتحديد الصور الجمالية المتضمنة داخل النصوص الأدبية.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلي أن تنمية مهارات النحو الوظيفي يتطلب تنمية مهارات ترتيب الكلمات داخل الجملة ترتيباً صحيحاً، والمطابقة بين الكلمات، والربط الصحيح بين الكلمات وتغيير ما يلزم في الجملة، كما يتفق مع نتائج دراسة فتوح (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلي ارتباط مهارات النحو بمهارات بناء الجملة والتعرف علي معاني الكلمات والمفردات اللغوية داخل الجملة، ويمثل البناء النحوي للجملة أهمية قصوى في صحة الاتصال اللغوي، والاستعمال السليم للمفردات والتراكيب اللغوية، وبنية الجمل وتراكيبها.

• يؤدي تمكن التلاميذ من مهارات النحو الوظيفي إلى تكامل اللغة ووحدها، من خلال فهم اللغة المسموعة، وفهم اللغة المكتوبة، والتعبير السليم تحدثاً وكتابة، وهذا يساعد على تنمية المهارات المتعلقة بتحديد مدلول الكلمات والألفاظ المتضمنة داخل النص المسموع أو المقروء، وكذلك تحديد الصور الجمالية المتضمنة داخل النص، بما يعمل على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

• وهذا يتفق مع نتائج دراسة حمزة (٢٠١٧) التي أشارت إلي أن البناء النحوي للجملة العربية يستند على أربع دعائم أساسية هي التلطف بمعني أن تكون الجملة لفظاً مسموعاً أو مكتوباً، التركيب فيشترط في الجملة أن تكون مركبة من عناصر متعددة ظاهرة أو مضمرة، الإفادة بمعني أن تفيد الجملة معني يحسن السكوت عليه، الاستقلالية وهي أن تكون الجملة مستغنية بنفسها، بحيث يمكن أن ينقطع الكلام

عندها دون الحاجة لإضافة، بما يعني أن تنمية مهارات النحو يساعد على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

- تنمية مهارات النحو الوظيفي لدي التلاميذ يراعي خصائص نمو التلاميذ من جهة، وإدراكه وفهمه للمعنى من جهة أخرى فيعطي قيمة لما يتعلمه، لأن المعلومات والحقائق التي يتلقها تكون مرتبطة باهتمامه وحاجاته فيشعر بأهميتها في حياته ومستقبله، وهذا مبدأ سليم يجعل التلميذ يقبل بفاعلية أكبر علي التعلم، ولذلك يرتبط إتقان مهارات النحو الوظيفي بمهارات تحليل النصوص الأدبية، حتي يستطيع التلاميذ بعد دراسة القواعد النحوية وتطبيقها تطبيقاً وظيفياً فهم وتحليل النصوص المقررة أو المسموعة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Obdalo (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلي أن توظيف هندسة النظم النحوي في تدريس مادة اللغة العربية يتيح مجالاً للتلميذ أن يولد الأفكار بذاته من خلال تزويده بالمعلومات النحوية والبلاغية عبر النصوص الأدبية، كما أنها تفسح المجال للبناء المعرفي المتوازي، بما يساعد علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي التلاميذ.
- علم النحو من العلوم التي تهتم بدراسة العلاقات القائمة بين الكلمات حال تركيبها مع بعضها في جمل ، وتدرس النحو لتلاميذ المرحلة الإعدادية غايته التعرف علي نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها وإعانة التلاميذ علي التعبير الصحيح واستعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، وهذا يساعد علي تنمية مهارات التعرف علي معاني الكلمات والتراكيب اللغوية داخل النصوص، والتعرف علي الصور الجمالية، وتحديد أفكار الكاتب بما يساعد علي تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الناقة (٢٠١٧) التي أشارت أنه في الآونة الأخيرة تم تغيير النظرة التقليدية للنحو التي تقتصر علي الاهتمام بضبط أواخر الكلمات إلي البحث عن معاني الكلمات والتراكيب اللغوية، والتعرف علي القواعد التي ترتبط ببناء الجمل وترتب الكلمات.

توصيات الدراسة:

- ضرورة إعادة النظر في طرق التدريس الحالية لمادة اللغة العربية بصفة عامة والنحو والأدب بصفة خاصة، والاتجاه إلي طرق التدريس الحديثة التي تعتمد علي المواد

والأدوات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على تكامل فروع اللغة العربية، مثل هندسة النظم النحوي الذي يعمل على تحويل القواعد النحوية من مجرد قواعد جامدة جوفاء ليس لها مدلول في نفوس التلاميذ، إلى قواعد تعبر عن أشياء ملموسة لها مدلول في عقول ونفوس التلاميذ.

• تطوير محتوى مادة النحو لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء هندسة النظم النحوي، مع الاهتمام بتنمية مهارات البناء النحوي السليم، وتدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية أثناء الكتابة أو الحديث، مع الاهتمام بمساعدة التلاميذ على استخدام القواعد النحوية في تحليل وتفسير الحركات الإعرابية للنصوص المسموعة أو المقروءة.

• عقد دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام البرامج التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية، مثل برامج هندسة النظم النحوي، وأهمية هذا البرامج الإلكترونية في كسر العزلة التكنولوجية التي تعاني منها اللغة العربية بعكس اللغات الأخرى مثل اللغة الإنجليزية.

• الاهتمام بتدريس مادة النحو باستخدام البرامج الإلكترونية، وربط تدريس النحو بالمواقف الحياتية، ومساعدة الدارسين على اكتساب الأساليب اللغوية السليمة، وتوظيف القواعد النحوية في إكساب الدارسين المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارات تحليل النصوص الأدبية.

• الاهتمام بتوعية معلمي اللغة العربية، وطلاب كلية التربية قسم اللغة العربية بأهمية هندسة اللغة، وكيفية استخدام البرامج الإلكترونية الخاصة بهندسة اللغة، مع اقتراح أنشطة تعليمية قائمة على هندسة اللغة لتدريس النحو الوظيفي ومهارات تحليل النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

• العناية بتحديد قائمة بمهارات النحو الوظيفي وتحليل النصوص الأدبية لكل مرحلة دراسية تعمم علي معلمي اللغة العربية بجميع المراحل التعليمية، مع إعداد برامج تعليمية لتنمية هذه المهارات، مع استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة في

إكساب التلاميذ هذه المهارات والبعد عن الاستراتيجيات التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين. مع الاهتمام بربط هذه المهارات بواقع وحياة التلاميذ.

- توجيه الباحثين في مجال تدريس اللغة العربية إلى دراسة التطبيقات التربوية الحديثة في هندسة اللغة العربية، وتقديم تصورات لتنفيذ البرامج الحاسوبية لتدريس القواعد اللغوية والنحوية، ودراسة أثر توظيف هندسة اللغة في تنمية المهارات اللغوية والنحوية لدراسي اللغة العربية، مع الاستفادة من تجارب هندسة اللغة الإنجليزية بصفتها رائدة في هذا المجال.
- توجيه نظر وزارة التربية والتعليم إلى أهمية هندسة اللغة العربية، باعتبارها أداة تدريبية مهمة لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية تتوافق مع ميولهم وتلبي احتياجاتهم، ويجب ان تقوم الوزارة بتطوير التطبيقات والبرامج المستخدمة في هندسة اللغة العربية، وإنشاء قاعدة بيانات بالحروف العربية، وتزويد الحاسب بقاعدة بالمفردات اللغوية ذات الدلالية، وبرامج المحلل الصرفي والمحلل النحوي وبرامج التدقيق الإملائي، مع تنفيذ برامج هندسة اللغة في تدريس اللغة العربية وخاصة تدريس القواعد النحوية في مختلف المراحل التعليمية.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء مجموعة من الأبحاث وهي:
- دراسة العلاقة بين توظيف برامج هندسة اللغة في تدريس اللغة العربية علي زيادة الدافعية لتعلم المهارات اللغوية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - فاعلية برنامج مقترح قائم على هندسة النظم النحوي في تنمية مهارات التفكير التأملي وخفض قلق الإعراب لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
 - تطوير منهج اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء هندسة اللغة وأثره على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وتنمية مهارات التعبير الشفهي لديهم.

- برنامج نحوي بلاغي قائم على هندسة اللغة لتنمية مهارات النحو الوظيفي والتواصل اللغوي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.
- تصور مقترح لتطوير مقرر النحو للصف الأول الإعدادي في ضوء مبادئ هندسة النظم النحوي لتنظيم البنية المعرفية وزيادة الدافعية للتعلم.
- برنامج قائم على نظرية النظم النحوي وأثره على تنمية مهارات النحو الوظيفي والتفكير التأملي لدي طلاب الصف الثالث الثانوي.
- وحدة مقترحة قائمة على هندسة اللغة في تدريس اللغة العربية وأثرها على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والقراءة الناقدة لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على علم اللغة النصي وأثره على تنمية المهارات الدلالية والبلاغية والنحو الوظيفي لدي الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة جنوب الوادي.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، سها عبد الرحمن. (٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والتفكير الناقد لدي طالبات الصف التاسع الإعدادي، مجلة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- إبراهيم، عبد العليم أحمد. (٢٠١٦). النحو الوظيفي، ط٩، دار المعارف: القاهرة.
- إبراهيم، مها عبد العزيز. (٢٠١٣). الربط النحوي ووسائله اللفظية، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب- جامعة سوهاج، ٣٥(١)، ١٣٠-١٤٨.
- إبراهيم، هبة أحمد. (٢٠١٥). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، جامعة عين شمس، ١٦(١)، ٤٠٧-٤٣٢.
- أبو المكارم، علي. (٢٠٠٧). بناء الجملة العربية، ط١، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع: القاهرة.
- أبو لبن، وجيه المرسي. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية سكامير في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين لعرب، ٧١(١)، ٢٥١-٢٩٥.
- أحمد، جمال رمضان. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس النحو الوظيفي لتنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٥٨(١)، ٨٥-١١٥.
- أحمد، هبة إبراهيم (٢٠١٥). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات النحو لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية،

- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، ١٦(١)، ٤٠٧-٤٣٠.
- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية- جامعة الملك سعود، ٥٥(١)، ٤١-٦٧.
- إسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠٠٣). استراتيجيات تدريس اللغة الربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع: القاهرة.
- آل تميم، عبد الله بن محمد. (٢٠٢١). برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، جامعة أم القرى، ١٣(١)٣٦٩-٤٠١.
- بدوي، هشام محمد. (٢٠١٦). برنامج قائم علي علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الدلالي للنص الادبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، المجلة العلمية، كلية التربية - جامعة دمياط، ٧٠(١)، ١٧-١.
- بصل، سلوى، وخطاب، عصام. (٢٠٢١). برنامج قائم على هندسة النظم النحوي لتنمية مهارات البناء النحوي للجملة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية-جامعة عين شمس، ٢٢(٨)، ٣٦٦-٤٠٧.
- بكري، أيمن عيد. (٢٠١٥). برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٦٣(١)، ٢١-١١٨.

- جلال، محمود أحمد. (٢٠١٧). برنامج قائم علي علم اللغة انصي لتنمية مهارات التحليل الدلالي للنص الادبي لدى طالب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، المجلة العلمية، كلية التربية - جامعة دمياط، ٧٠(١)، ٤٥-٤٥.
- حامد، محمد، عرفان، خالد وعثمان، خلف. (٢٠٢١) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض النظريات اللغوية في تنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى دراسي اللغة العربية لناطقين بغيرها، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر، ١٩٢(٢)، ٣٤٥-٣٧٣.
- حرجش، صفوت توفيق. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج طرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - كلية التربية- جامعة عين شمس، ٢٥٣(١)، ١٤١-١٩٤.
- حسان، تمام. (٢٠٠٦). اللغة العربية معناها ومبناها، ط٥، عالم الكتب: القاهرة.
- حسين، علي عبد المنعم. (٢٠٢٠). فاعلية نموذج تدريسي قائم على النظرية السينمائية في تنميه مهارات القراءة التفاعلية للنصوص الأدبية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية، مجلة البحث العلمي، كلية التربية- جامعة عين شمس، ٢١(١)، ٤٨٧-٥٦٩.
- حماسة، محمد حمزة. (٢٠٠٣). بناء الجملة العربية، ط١، دار غريب للنشر: القاهرة.
- حمدي، محمد فاروق. (٢٠٢١). وحدة مقترحة في تدريس النحو باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن (Zom) لتنمية وعي معلمي اللغة العربية حديثي التخرج بأساليب العرب في بناء تراكيبيهم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية- جامعة الفيوم، ١٥(١)، ٧٧٢-٨٢٩.

- حمزة، عبد الله أحمد (٢٠١٧). الجملة في الدرس النحوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم التقنية ١٥ (١٤)، ٤٥-٠.
- دهشان، عيد، يوسف، عطية، وخطاب، عصام. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي "H.L.W.K" في تنمية مهارات النحو الوظيفي وأثرها على الأداء الشفهي والكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- كلية التربية- جامعة عين شمس، ٢٦٤ (١)، ٢٤٥-١٨٩.
- الرنتيسي، محمود محمد. (٢٠٢١). أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بخان يونس مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية- الجامعة الإسلامية، ٢٩ (٣)، ١٤٦-١٦٣.
- الزهراني، عبد العزيز عبد الله. (٢٠١٤). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات تحلي النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى: مكة المكرمة.
- الزهراني، محمد سعيد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على نحو النص في تنمية مهارات التحليل النصي لمظاهر السبك والحبك لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، المجلة التربوية، مجلس النشر العملي، جامعة الكويت، ١٤٦ (٣)، ١٣٩-١٦٦.
- سالم، محمد محمد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، كلية التربية- جامعة بورسعيد، ٣٨ (١)، ٤٤٦-٤٦٢.
- سلام، علي عبد العظيم. (٢٠١٨). الطفل وتعلم اللغة، ط١، مطبعة الجمهورية: الإسكندرية.

- سليمان، دعاء أحمد. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية- جامعة الوادي الجديد، ٢٨(١)، ١٠١٥.
- صابر، صابر، حسين، علي، ومرسي، راضي. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام المعايير النصية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدي طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية- جامعة الزقازيق، ١٢٨(١)، ٣٧٩-٤٤١.
- الصراف، ريهام ماهر. (٢٠١٩). استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- كلية التربية- جامعة عين شمس، ٢١٠(٨٥)، ٨٥-١٧٤.
- الطحاوي، خلف، وإبراهيم، رحاب. (٢٠١٢). تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الادبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي الدولي الأول- رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة: كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة- جامعة المنصورة (٢)، ١٧١-٢٢٤.
- الطيطي، محمد أحمد. (٢٠١٨). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٣، دار المسيرة: عمان.
- عاشور، راتب، والحوامدة، محمد. (٢٠١٤). أساليب تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار الميسرة للطباعة والنشر: عمان.

- عباسي، سعاد أحمد. (٢٠٢٢). هندسة اللغة من منظور اللسانيات العرفانية: قراءة وفق العلوم البيئية المعاصرة، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ٢٤(٣)، ١١٩٣-١٢٠٥.
- عبد الرحمن، نهي محمد. (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على البنوية اللغوية لتنمية مهارات تحليل النص الادبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة الزقازيق: الشرقية.
- عبود، نعيم خليل. (٢٠١٨). أثر تدريس قواعد اللغة العربية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني في اكساب المفاهيم النحوية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٦(٧)، ٥٤٧-٥٦٩.
- عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). المرجع في تدريس اللغة العربية، ط١، مركز الكتاب للنشر والتوزيع: القاهرة.
- عطية، خميس عبد الهادي. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات النحو الوظيفية والأداء الكتابي للناطقين بلغات أخرى، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية- جامعة المنيا، ٣٥(٤)، ٤٢٧-٤٦٠.
- عطية، رحاب طلعت. (٢٠٢١). كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، كلية التربية- جامعة سوهاج، ٩١(١)، ٥٢٩٣-٥٣٤٩.
- علي، عبير أحمد. (٢٠٢٣). برنامج قائم على مدخل التفكير المتشعب لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية- جامعة الفيوم، ١٧(١٠)، ٤٤٥-٤٩٠.
- علي، فتحي يونس. (٢٠٠٨) استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ط١، مطبعة الكتاب الحديث: القاهرة.

- عوف، جيهان، وسلامة، عبد البديع. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب مهارات النحو الوظيفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٦(٤)، ٩٢-٥٦.
- عويس، ربهام شوقي. (٢٠١٩). تنمية مهارات التحليل الأدبي باستخدام استراتيجية القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، كلية التربية - جامعة المنصورة، ١٠٧(٥)، ٧٩٨-٨٤٠.
- غازيوي، محمد ربيع (٢٠٢٠). من الهندسة النحوية الثنائية إلى الهندسة النحوية الثلاثية الأبعاد نموذج فرضية هندسة التوازي في نظرية الدلالة التصورية، مجلة سيبويه للغة العربية والتربوية، جامعة سلطان ادريس التربوية- ماليزيا، ٢(١)، ٤٥-٥٧.
- فارز، فاطيمة فودة. (٢٠١٩). نظرية النظم: ملامحها وتجلياتها في المنجز اللغوي الحديث، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، جامعة عباس لغرور خنشلة، ٣(٢)، ١٥٨-١٥.
- فتوح، هيام جابر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل النحوي والأداء النحوي في القراءة والكتابة لدي تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق: الشرقية.
- كتاته، علي أحمد. (٢٠٢٠). النظم حلقة وصل بين النحو والبلاغة وموقف المحدثين منها، مجلة التواصل الادبي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، ٩(١)، ٣٧-٥٢.
- محمد، دعاء، موسي، عقيلي، وعثمان مصطفى. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى

- تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية- جامعة
الوادي الجديد، ٢٨(١)، ١-٥١.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، ط١، دار الفكر العربي:
القاهرة.
- مصطفى، إبراهيم. (٢٠١١). إحياء النحو، ط٩، دار الكتب: القاهرة.
- هندأوي، صفوت توفيق. (٢٠٢٣). وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص
لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض
قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق
التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- كلية التربية - جامعة
عين شمس، ٢٥٣(١)، ١٤١-١٩٤.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). الوثيقة القومية لمنهج اللغة العربية لمراحل التعليم
العام: القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Amabile, T and Pratt. G. (2021). The dynamic componential model of creativity and innovation in organizations: Making progress, making meaning. Research in Organizational Behavior, 87(4), 157-183.
- Bender, E. and Emerson, G. (2021). Computational Linguistics and Grammar Engineering. In Stefan Muller, Anne Abeille, Robert D. Bossley & Jean Pierre Koenig (eds.), Head-Driven Phrase Structure Grammar: The Handbook. Republished Version. Berlin: Language Science Press.
- Bender, E. and Emerson, G. (2021). Computational Linguistics and Grammar Engineering. In Stefan Muller, Anne Abeille, Robert D. Bossley & Jean Pierre Koenig (eds.), Head-Driven Phrase Structure Grammar: The Handbook. Republished Version. Berlin: Language Science Press.

- Byat, s. (2016) The Effectiveness of the creative writing instructions program based on speaking activities (CWIPSA0 International electronic journal of elementary education, 8(4), ٦١٧-628
- Cardellichio,. H, and Field, W. (2022). Seven Strategies That Encourage Neural Branching "., How Children Learn: Feature Articles, Educational Leadership109(5),1012-1145.
- Dohman, T.(2020). What are the 5 Components of Grammar? <https://findanyanswer.com>.
- Hamel, M (2019). Grammar de text in contested ALAO: unearned avec le didactical Free Text. Canadian Modern language Review, 98(3),321-364.
- Hunt, S. (2021). Student Learning Motivation and Psychological Hardiness: Interactive Effects Students' Reactions to a Management Class. Academy of Management Learning and Education, 34 (1), 64-85.
- Jackson, M. (2022). The development and use of an instrument for assessing adult attitudes toward reading, Journal of Research and Development in Education, 45(2),34-87.
- Miller, W (2022). Golden Triangles, Pentagons, and pentagrams. The Mathematics Teacher, National Council of Teacher of Mathematics,123(3)365-398.
- Minseo, y, (2013). Teaching grammar using on from approach in communication language for Korean middle school students, matters, paper, River Falls ,34(3),9-78.
- Minseo, y, (2023). Teaching grammar using on from approach in communication language for Korean middle school students, matters, paper, River Falls ,98(3) ,45-67.

- Muallem, N. (2017). Engineering the Arabic language: a national demand and a strategic goal, *Journal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 4, (1), 2017, 88-101.
- Obdalova, R. (2022). Exploring the Possibilities of the Cognitive Approach for Non-linguistic EFL Students Teaching, *National Research Tomsk State University, Tomsk, 36, Lenin Ave., 634050, Russia Procedia - Social and Behavioral Sciences* 202(1) 64 – 71.
- Patkar, R. (2023). Maker Based Augmented Reality Using Android So. *Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering*, 3 (5), 46-69.
- Poulsen, M., and Gravgaard, A. (٢٠٢٠). Who did what to whom? the relationship between syntactic aspects of sentence comprehension and text comprehension. *Scientific Studies of Reading*, 20(4), 325-338
- Rabia, D, and Yilmaz, M (2020). The effect of Augmented Reality Technology on middle school students' achievements and attitudes towards science education, *Computers& Education*, 144(1), 132-176.
- Ranta, A. (2021). *Modular Grammar Engineering in GF. Netherlands. Kluwer Academic Publishers.*
- Stevenson, J. (2021). Performance of the cognitive holding power questionnaire in schools. *Learning and Instruction*, 78(2), 23-67.
- Stevenson, J. and Evans, G. (2020): Conceptualization and measurement of cognitive holding power. *Journal of Educational Measurement*, 78(2), 340–387.
- Sullivan, M. (2023). Reception Moments,” *Modern Literary Theory, and the Teaching of Literature. Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 45(7) 870-902.

- Vobra ,A and Kechcoo,R. (2020).Grammar Skills Book,E9, Gueukulpuq :New Delhi.
- Wilson, R. (2023). The Effect of Using Certain Teaching Techniques on Overcoming Linguistic Difficulties Faced by Post Graduate Students in Comprehending Scientific Texts” Dissertation unpublished PhD, Faculty of Education, University of Baghdad
- Yu, C. (2020). The development and use of an instrument for assessing adult attitudes toward reading, Journal of Research and Development in Education, 67(1),309-348.
- Yuan, G. (2022). Applying Cognitive Linguistics to Teaching Polysemous Vocabulary, Arab World English Journal International, college of Arts, Humanities, and Social Sciences University of Sharjah, United Arab Emirates, AWEJ,105(1),34-98.